

الأجهزة الأمنية تبحث في لبنان عن سيارات فخخة في بيروت ورنكوس [2]

طارت السلسلة

[10]

تحقيق



نكبة أرمن كسب
إنها تركيا
مجددا

8

قضية



«الجهاد»
يزعج
«حماس»

22

04

سمير جعجع حيث لا
يجرؤ الآخرون على الترشح...
من فريق 14 آذار

06

«داعش» يبدأ حرب تصفية
«النصرة»... و«أبو محمد
الجلواني» إلى تركيا

20

الدولة ضد حمدين صباحي:
أزمة التوكيلات تؤخر إعلان
ترشحه

رجل «المهمات الغدرة» رئيس الاستخبارات السعودية الأمير بندر بن سلطان يقف من منصبة بموجب أمر ملكي (الأسيف)



بندر
خارج
الخدمة
نهائياً

[20 - 21]

المشهد السياسي

الأجهزة الأمنية تبحث عن سيارات ضخت في يبرود ورنكوس

برغم صلابته
بداية في التحقيق،
أدلى الموقوف
محمد عبد الحميد
قاسم، بمعلومات
خطيرة حول تفخيخ
السيارات، بعدما
واجهه المحققون
بأدلة ومعطيات
تؤكد تورطه في هذه
العمليات

لا يزال التحقيق مستمراً مع من وصف
بأخطر المطلوبين في عمليات تفخيخ
السيارات، المدعو محمد عبد الحميد
قاسم (أبو عبده) الملقب بمراد علمدار.
قاسم الذي أوقفته استخبارات الجيش
في عرسال في التاسع من نيسان
الجاري، سوري الجنسية من منطقة
القسطل في القلمون. وتفيد المعلومات
عنه بأنه أحد أركان «لواء الحق»،
التابع لـ «حركة أحرار الشام» في
القلمون. والأخيرة جزء من «الجهة
الإسلامية»، وهي إحدى الجماعات
الرديفة لتنظيم «القاعدة» في سوريا.
وقد قتل ابنه في معركة يبرود
الأخيرة، فيما هرب مع مجموعة
تابعة له إلى عرسال حيث مكث نحو
ثلاثة أسابيع، من دون أن يكتشف أحد
هويته الحقيقية. وكان وجوده سرياً
في البلدة اللبنانية. حتى إنه اضطر
إلى النوم عدة أيام في سيارة، إلى أن
جرى تأمين منزل أقام فيه حتى ألقى
القبض عليه مع اثنين من أتباعه،
ويتردد أن شقيقه أوقف معه.
مصادر أمنية شبّهت دور قاسم،
بالدور الذي كان يؤديه «متعهد
السيارات المفخخة»، نعيم عباس،
الذي أوقفته استخبارات الجيش في
12 شباط الماضي في منطقة كورنيش
المرزعة، وكان يتولى تنفيذ عمليات
التفجير في الضاحية، لمصلحة جبهة

قباني إلى السعودية ولقاء مع الحريري؟

آمال خليل



هل كان الخلاف بين مفتي الجمهورية
محمد رشيد قباني وتيار المستقبل
مجرد سحابة صيف أو سوء فهم،
والطرفان كانا ضحية «العوازل»؟ اللقاء
الأول بين نادر الحريري مستشار الرئيس
سعد الحريري، وراغب نجل قباني، قبل
نحو شهر، كان سهل الإعداد. بمباركة
 وإشراف سعوديين، وافق الطرفان على
الاستغناء عن الوسطاء، ولا سيما الرئيس
فؤاد السنيورة، الذي خاض معركته
الخاصة ضد قباني باسم آل الحريري
وتيار المستقبل، ليحول الخلاف إلى عداوة.
مصادر مواكبة للعلاقة بين الطرفين
كشفت لـ «الأخبار» أن قباني والحريري
ينسقان لزيارة يقوم بها المفتي الشيخ
محمد رشيد قباني إلى السعودية قريباً،

يلتقي خلالها كبار المسؤولين والرئيس
الحريري. تضيف المصادر أن المفتي
تلقى قبل أيام اتصالاً هو الأول منذ بداية
الأزمة بينه وبين «المستقبل». من السفير
السعودي في لبنان علي عواض العسيري.
السلام والكلام والدعوة إلى زيارة المملكة
(لا تزال غير رسمية) سبقتها إشارات
طيبة وصلت من المملكة، من السفير إلى
المفتي قبل أقل من شهرين.
لكن مصادر قباني نفت مطلقاً المعلومات
عن زيارة قريبة للمفتي إلى السعودية،
كما المعلومات عن اتصال السفير
السعودي به.

«النصرة» و«داعش». فقاسم كان
يتولى إعداد السيارات المفخخة في
القلمون، وإرسالها إلى التنظيمات
القاعدية التي تريد تفجيرها في
لبنان.
وفي التحقيقات، كان قاسم،
بخلاف عباس، صلباً إلى أن واجهه
المحققون بأدلة ومعطيات أدت إلى
اعترافه. وأفاد قاسم بأنه المسؤول
اللوجستي والإداري لـ «لواء الحق»،
ومهمته تنحصر في تلقي الأموال
من السعودية لدعم اللواء. وأنه كان
يتواصل مع شخص سوري مقيم
في السعودية يلقب بـ «أبو عيسى»،
و«أبو ايمن» يجمع المال ويرسله إليه.
وكل مبلغ يرسله «أبو عيسى» يرفقه
برسالة تحدد وجهة صرف المال، مثل:
شراء سلاح، شراء سيارات، تفخيخ
سيارات... وكان فراس قاسم، ابن عم
محمد قاسم، يتولى شراء السيارات
وتفخيخها لحساب أبو عبده، قبل
إرسالها إلى لبنان.
واعترف بأنه جرى تفخيخ سيارات
في يبرود ورنكوس، لكنه لم يعد
يعرف عنها شيئاً بعد دخولها
إلى لبنان. وتجري الأجهزة الأمنية
مسحاً لتحديد ما إذا كانت السيارات
التي حدد مواصفاتها هي ذاتها
التي جرى ضبطها في لبنان، أو
ما إذا كانت هناك سيارات أخرى لم



شهداء «المنار» إلى مثواهم الأخير

رامح حمية

«آخ يا أمي.. تقبرني هالضحكة»، تقولها والدة
الشهيد حمزة الحاج حسن بحرقة مخاطبة
صورته. مع كل عدسة كاميرا، كانت الوالدة

تطرح السؤال نفسه: «انتو رفقاتو لحمزة...
إجا معكم؟... وينو؟». الحزن والسواد لُفّا
بلدة شعث وسائر قرى البقاع الشمالي، التي
شاركت في موكب تشييع الشهيد من أمام
مستشفى دار الحكمة في بعلبك، إلى بلدته،

التي استقبلته بالزغاريد ونثر الأرز والورود،
ليُحمل على أكف زملائه ورفقائه إلى مثواه
الأخير. وفي الجنوب، شيعت بلدة كفرصير،
الشهيد محمد منتش. ويُشيع اليوم الشهيد
حليم علوه من الهرمل إلى بعلبك.



رئفي اللقاء
مقرن بعد الحريري
(هينم الموسوي)

أمنية فلسطينية إن «الجنازة مرّت على خير برغم مشاركة عدد كبير من المسلحين فيها»، مشيرة إلى أن رصاصاً لم تطلق في الهواء، كما جرت العادة عند كل تشييع.

من جهته، أكد مسؤول في منظمة التحرير أن «الوضع في عين الحلوة متوتر»، مشيراً إلى أن «استهداف الشيخ عرسان رسالة إلينا جميعاً، فالرجل لم يكن على خلاف مع احد»، فيما نبهت مصادر أمنية فلسطينية الى ان «الفترة المقبلة ستشهد عمليات اغتيال رداً على استهداف الشيخ عرسان، لأن القاتل معروف». وكانت جمعية المشاريع قد اصدرت بياناً طالبت فيه بسوق المجرمين إلى القضاء، محذرة «من مغية التغاضي عن محاسبة من أراد إشعال الفتنة».

وفي أمن الجنوب، خرقت طائرة استطلاع تابعة للعدو الاسرائيلي الأجواء اللبنانية من فوق بلدة علما الشعب، ونفذت طيرانا دائريا فوق منطقتي رياق وبعلبك، ثم غادرت الاجواء من فوق البلدة المذكورة. قضائياً، أخلت محكمة التمييز العسكرية سبيل الشيخ حسن شميمش، الذي سبق ان دانتته المحكمة العسكرية الدائمة بجرم التعامل مع إسرائيل.

مخاوف من اغتالات فلسطينية
على صعيد آخر، شيع في مخيم عين الحلوة رئيس جمعية المشاريع في المخيم الشيخ عرسان سليمان، الذي توفي أمس متأثراً بجروح أصيب بها جراء إطلاق النار عليه الأسبوع الماضي.

وشارك مسؤولو فصائل منظمة التحرير وتحالف القوى، إضافة إلى القوى الإسلامية في الجنازة، التي طافت شوارع المخيم. وقالت مصادر

تُضبط بعد، كما قدّم معلومات عن أشخاص يتواصل معهم في لبنان وخارجه، وتجري ملاحقتهم. وكانت استخبارات الجيش قد حصلت على تعاون من جهات معنية بملاحقة الإرهابيين، ومن مصادر بشرية أهلية أسهمت في توقيف الرجل.. وفي السياق ذاته، تبين أن بعض الذين أوقفوا في معارك القلمون تحدثوا عن تعرضهم لخيانة من بعض قادة مجموعاتهم، وأن هذه الخيانة سمحت بكشف أماكن لإعداد السيارات المفخخة وإطلاق الصواريخ نحو لبنان.

رئفي بعد الحريري

على صعيد آخر، يغادر وزير العدل أشرف ريفي اليوم الى السعودية، حيث يلتقي وليّ عهد ولي العهد مقرن بن عبد العزيز، وعدداً من المسؤولين السعوديين. واللافت أن ريفي أعلن هذه الزيارة، بعد يوم واحد من إعلان الرئيس سعد الحريري لقاءه مقرن.

إلى ذلك يعقد مجلس الوزراء قبل ظهر اليوم جلسة في قصر بعبدا لبحث جدول أعمال عادي.

في الشأن السياسي الداخلي، أعلن عضو كتلة المستقبل النائب أحمد فتفت عن اتصالات يجريها رئيس الكتلة فؤاد السنيورة، ومدير مكتب

الرئيس سعد الحريري، نادر الحريري مع كافة الأفرقاء، وسيُتخذ على ضوءها موقف واضح من كل قوى 14 آذار في موضوع رئاسة الجمهورية. وأمل «أن يكون هناك مرشح توافقي لكل 14 آذار، والمهم هو المحافظة على وحدة 14 آذار». ولفت الى انه «لا يمكن اعتبار حاكم مصرف لبنان رياض سلامة مرشحا من 14 آذار، والاتصالات اليوم تقوم على الاتفاق على مرشح من 14 آذار».

تقرير

طرابلس: قادة المحاور يسلمون أنفسهم تباعاً

قائد محور الأميركان في جبل محسن سليمان العلي، المعروف بـ «الجبار»، وكذلك ماهر ضناوي في باب التبانة، في موازاة زيارة لافتة لقائد سرية درك طرابلس العميد بسام الأيوبي إلى رئيس المجلس الإسلامي العلوي الشيخ أسد عاصي في جبل محسن. وفي الإطار ذاته، ادعى مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي صقر صقر على 40 شخصاً من باب التبانة وجبل محسن، في جرم تأليف مجموعات مسلحة بهدف ارتكاب الجنايات على الناس والأموال والنيل من سلطة الدولة وهيبته والتعرض لمؤسساتها المدنية والعسكرية، والاشتراك في القتال في مدينة طرابلس، وتبادل إطلاق النار والقتل ومحاولة القتل وإلحاق الأضرار بالممتلكات والأبنية، من بينهم بلال البقار ورائف دندشي ووائل إبراهيم، وقد أحالهم على قاضي التحقيق العسكري الأول رياض أبو غيدا.

من جهة أخرى، أعاد الجيش أمس فتح طريق الكواع (طلعة الشيخ عمران)، التي تربط بين باب التبانة وجبل محسن، لكن للمشاة فقط كمرحلة أولى، على أن يتبعها في وقت لاحق فتحها أمام السيارات، بعدما بقيت هذه الطريق مغلقة بالدمم والأسلاك الشائكة قرابة 3 سنوات. وقد أشرف على فتح الطريق قائد اللواء 12 في الجيش في طرابلس العميد سعيد الرز.

وأشارت المصادر إلى أن «الصرافة بلغت في بعض هذه اللقاءات أوجها، عندما دعا الوفد قادة المحاور والمسلحين للذهاب إلى سوريا إذا كانوا يريدون الجهاد، لا أن يرفعوا السلاح في وجه أهل مدينتهم». وأكد لهم الوفد أنه «يرفض نهائياً تورط المنطقة في مواجهة مع الجيش، وأن هيئة علماء المسلمين لن تغطي المسلحين إذا اصطدموا مع الجيش، حتى لو بنقل أو مساعدة أي جريح منهم».

لم يبق، هن المطلوبين باستنابات قضائية سوى عدد محدود ينتظرون دورهم

هذه المكاشفة والضغوط دفعت قادة المحاور والمسلحين المطلوبين للقضاء للخروج جماعياً من مدينة طرابلس في الساعات التالية، من دون أسلحتهم وباتجاه مناطق شمالية أخرى. منذ ذلك الحين، تلاحقت التطورات الإيجابية على الأرض، فأوقف الجيش

المحاور من طرابلس مساء الخميس، وفجر الجمعة الماضي، كشفت بعض تفاصيله مصادر سياسية مطلعة، إثر الاشتباك المسلح الذي وقع الأربعاء الماضي بين الجيش ومسلحين في منطقة باب التبانة، وكاد يطيح الخطة الأمنية. فقد أوضحت المصادر أنه بعد التدهور الأمني، توجه وفد من المشايخ من هيئة علماء المسلمين وفعاليات طرابلس، برأسهم الشيخ سالم الرفاعي، إلى منطقة باب التبانة، بهدف إقناع قادة المحاور ومسلحين بعدم الإصطدام مع الجيش، لما في ذلك من مخاطر جمة. وكشفت المصادر أن الوفد بقي في المنطقة قرابة 16 ساعة متواصلة، امتدت من الثانية عشرة من ظهر الخميس حتى الرابعة من فجر الجمعة، حيث عقد عدة لقاءات في أحد منازل باب التبانة، مع معظم قادة المحاور ومسؤولي المجموعات المسلحة، كان من بينهم أريش نفسه.

وبحسب المصادر، فإن اللقاءات تضمنت «مصارحة قاسية ومؤلمة، قيل فيها كلام يقال لأول مرة». فقد اتهم الوفد قادة المحاور والمسلحين بأنهم يعبثون بأمن المدينة، مقابل اكتسابهم شهرة إعلامية وأموالاً من داعيهم، وأنهم لا يدافعون عن أهل المنطقة وكرامتها كما يدعون، وأن شعار الإسلام الذي يرفعونه لا يُخولهم أو يبيع لهم أن يفرضوا الخوات على التجار، ويعتدوا على المواطنين.

شاحنات نقل سورية وغيرها أثناء عبورها. وفيما أحدث تسليم أريش نفسه مفاجأة، تخوفت أوساط إسلامية، في ضوء التطورات الأخيرة، من حل قضائياً قادة المحاور تباعاً، ومن أن «تطلع الفشة» ببعض الإسلاميين، وعلى رأسهم حسام الصباغ وأسامة منصور وأمثالهما من المطلوبين.

وكشف مصدر أممي لـ «الأخبار» أنه سبقت خطوة أريش اتصالات لتسهيل حصولها، وسلم أريش نفسه وبرفقته مطلوب آخر هو جمال المانع. ولم يستبعد المصدر بعد ذلك أن يسلم مزيد من المطلوبين أنفسهم أيضاً. وأوضح أن «قسماً كبيراً منهم ينتظر دوره للقيام بمثل هذه الخطوة، وخصوصاً ممن لا تتضمن ملفاتهم اتهامات كبيرة، مثل الاعتداء على الجيش أو القيام بأعمال إرهابية».

لكن المصدر الذي رأى أن «أغلب من حملوا السلاح في طرابلس هم من ضحايا القوى السياسية المتصارعة، الذين استخدموهم ثم تخلوا عنهم»، كشف أنه لم يبق من قادة المحاور والمطلوبين باستنابات قضائية، في طرابلس، سوى «عدد محدود لا يتجاوز أصابع اليد الواحدة، وأن أغلبهم غادرها إلى مناطق أخرى، مثل عكار والمنية والضيعة، أو إلى خارج لبنان». «الخروج الكبير»، كما وُصف، لقادة

لم يكن أشدّ المتفائلين بالخطوة الأمنية الأخيرة، في طرابلس، يتوقع أن تصل الأمور إلى حدّ تسليم قادة محاور أنفسهم للأجهزة الأمنية، بعدما أصبحوا مطلوبين، لكن هذا حصل فعلاً. فمن أعرب المواطنين سابقاً، بات اليوم وراء القضبان

عبد الكافي الصمد

مثل تسليم قائد محور المنكوبين. البداوي في طرابلس، عامر أريش (كنيته عمر أحمد إبراهيم) نفسه إلى استخبارات الجيش مساء أول من أمس، نقلة نوعية في الخطة الأمنية لطرابلس.

أهمية تسليم أريش نفسه، هي أنه واحد من قادة المحاور البارزين في المدينة وأخطرهم. فنفوذه امتد في السنوات الأخيرة ليشمل منطقتين متجاورتين وحساستين، لوقوعهما عند مدخل المدينة الشمالي، الذي تحكّم فيه أريش وأنصاره، لجهة قطعه عند أي مناسبة، إضافة إلى فرضهم «الخوات» على

تقرير

الراعي واستطلاعات الرأي: خطأ الرئاسي



فكرة الراعي حول الاستفتاءات تفتح باب التعديلات على الطائف (هيثم الموسوي)

الإحياء بالاستطلاعات، وتحديدًا من جانب بكركي، أنها تعيد إلى الأذهان فكرة الاستفتاءات، وتفتح باباً جهد المسيحيون لإقفاله من باب التعديلات على الطائف والتلويح بالانتقال من المناصفة الى المثالثة.

في عام 2007 خرج الرئيس سعد الحريري للرد على نصر الله، لكن المسيحيين ظلموا على قلقهم من ان يستمر التهديد بالاستفتاءات الشعبية كواحد من الاسلحة السياسية. وحالما انطوى الحديث – ولو اعتقد بعض السياسيين انه طي مرحلي – عن الاستفتاءات

الشعب، «فهو مصدر السلطات وصاحب السيادة يمارسها عبر المؤسسات الدستورية»، لكن رئاسة الجمهورية ليست مؤسسة، بل هي مظلة البلد كله. والدستور واضح في المادة 49 بتحديد دور رئيس الجمهورية «كرئيس للدولة ورمز للوطن يسهر على احترام الدستور»، محددة انه ينتخب من مجلس النواب، لا من الشعب. الا اذا كان لدى البطريرك الماروني الحالي فكرة اخرى عن الدستور، الذي جهد المسيحيون وبكركي تحديدا منذ اتفاق الطائف للحفاظ عليه، وعدم المس به. وخطورة

طرح إجراء انتخابات مباشرة من الشعب، قائلًا: «إذا تعذرت الانتخابات النيابية، فانتخابات رئاسية مباشرة من الشعب لمرة واحدة». بعدها بأيام لاقاه نصر الله في حديث الى قناة «العالم»، مؤيدا هذا الطرح، الى ان حدد خياراته الثلاثة في تشرين الاول من العام نفسه. بين ايار وتشرين الاول قامت قيامة المسيحيين حينها، والمرشحون الموارنة وبكركي بقيادة البطريرك مارنصرالله بطرس صفير في الطليعة، انتقادا لفكرة الاستطلاعات والتعديل الدستوري لانتخاب رئيس من الشعب.

بعد سبعة أعوام على تلك المرحلة، يقف اللبنانيون اليوم في خضم الازمة ذاتها، عشية انتهاء ولاية الرئيس ميشال سليمان، واحتمالات الوصول الى فراغ مماثل، لكن في هذه اللحظات المصيرية، لم يصدر الكلام عن حزب الله او امينه العام، الذي لا يزال على مسافة بينة من الاستحقاق، ويترك كما تيار المستقبل الموارنة وبكركي الحالية، ينتخبون في ازمة الانتخابات. صدر الكلام هذه المرة من بكركي نفسها، بعدما طرح الراعي، من خارج كل التوقعات، فكرة لجوء بكركي الى استطلاعات الراي لاختيار رئيس جديد والاحتكام الى ما يريده الشعب. لتكر بعدها سبحة الاستطلاعات من كل حذب صوب في حملة واسعة سياسية واعلامية.

يعرف المطلعون على اجواء بكركي من هو صاحب فكرة الاستطلاعات ومن يزكيها، ومن يقوم بها ومن يمولها، وما هي النتائج التي خلصت اليها حتى الآن، لكن ابعد من ذلك، وحتى عن «علمية» هذه الاستطلاعات ودقتها او نتائجها، ولمصلحة من تصب، فإن أي خطأ كارثي يكمن في التعاطي مع الاستحقاق الرئاسي من زاوية استطلاعات الراي، على غرار الانتخابات النيابية.

اولاً، خطورة مقاربة الاستحقاق الرئاسي من هذه الزاوية، انها تصيب عمق النظام اللبناني. فالدستور واضح في مقدمته في تحديد دور

كيف يمكن قراءة

دعوة بكركي الى اجراء

استطلاعات للرأي لاختيار

الرئيس الجديد في نظام

قائم على انتخاب مجلس

النواب لرئيس الجمهورية؟

هيام القصيفي

«إذا أردنا استحقاقاً وفاقياً (..) ويعبّر عن إرادة الشعب اللبناني، فلدينا طرق سلمية وقانونية ومدنية واضحة. أولاً رئيس توافقي (....). ثانياً، تعالوا نحتكم الى الشعب اللبناني. الا يستحق لبنان وشعبه ومستقبل لبنان في هذه المرحلة الخطيرة جداً، أن يجتمع النواب ليعدّلوا الدستور، ولمرة واحدة فقط، لينتخب الشعب اللبناني رئيسه مباشرة. وهناك خيار آخر (....) فلنأت بخمس مؤسسات استطلاع للرأي حيادية علمية موثوق بها لتبدأ استطلاعاً للرأي في لبنان، والشخصية التي تحظى بأعلى نسبة من التأييد، نذهب الى مجلس النواب وننتخبها رئيساً للجمهورية. وهكذا نحترم الشعب اللبناني».

هذا الكلام ليس للبطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي، الذي يقول منذ اسابيع كلاماً يكاد يكون نسخة طبق الاصل عنه، ويعلن في برنامج «كلام رئيس» عن استطلاعات للرأي تجريها بكركي لمعرفة اسم الرئيس الواجب انتخابه. هذا الكلام هو للامن العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، في يوم القدس في 6 تشرين الاول عام 2007. في تلك المرحلة كان لبنان يستعد للانتخابات، او بالاحرى للفراغ الرئاسي، وخروج الرئيس اميل لحود من قصر بعبدا من دون خلف. حينها ايضاً كان العماد ميشال عون قد بادر، في الاول من ايار من ذلك العام، الى

تقرير

سهمير جعجع: حيث لا يجرؤ الآخرون... ها

«سيكون ترشّح أي من هؤلاء خجولاً كما النائب روبير غانم، أو عزوفاً عن إعلان الترشّح رسمياً كما في حال الوزير بطرس حرب». الى ذلك، فإنّ أياً من المرشّحين لم يظهر بعد الاندفاعا نفسها التي أظهرها جعجع، إذ إنهم يترقّبون الظروف السياسية التي يُمكن أن تفرض على فريقهم تبنيّهم كمرشّحين». مع ذلك، تنفي المصادر أن «يكون أي من الأسماء المطروحة قد تراجع عن قرار الترشّح، فالأمور داخل فريقنا لا تسير بكبسة زر»، ولا سيما أن «المكونات لم تتبنّى ترشيح جعجع حتى الآن».

يتجاهل جعجع كل المرشّحين داخل فريقه. أما معركته، بحسب داعميه غير القوّاتيين، «فتقوم على هدف واحد، وهو مواجهة حزب الله»، ما يجعل منه «الأقوى والأوفر حظاً ليس لجهة الوصول إلى بعبدا، وإنما لجهة تبنيه».

ويُعدّد مصدر قيادي في 14 آذار ثلاث نقاط تُسجّل لرئيس حزب القوّات، وتجعل منه «خياراً وحيداً لنا». فهو، على عكس ما تضح به الصالونات السياسية، «تحدث مع الحريري مراراً في قراره». النقطة الثانية تتمثّل في



الرئيس سعد الحريري لا يستطيع تبنيه، وإن كل الشخصيات المارونية الأخرى تخشاه، وأن الجمهور لم يتقبله بعد. قد يكون كل ذلك صحيحاً. إلا أن جزءاً لا يُستهان به من فريق 14 آذار به يؤيد جعجع ويرى في ترشّحه «توسيعاً لمساحة الإرادة الوطنية المسلموبة منذ عام 1943». هؤلاء المؤيدون يضمّون سياسيين وناشطين، حزبيين وغير حزبيين، شكلوا ما يشبه الماكينة الدعائية التي تروّج لتبني ترشيح الحكيم، رغم عدم قناعتهم، بالضرورة، بقدرته على الوصول إلى قصر بعبدا.

هذا الجو الذي يُشاع داخل 14 آذار، بدأ يؤثر على بقية المرشّحين الذين «وجدوا أنفسهم في موقع ضعف»، بحسب مصادر قيادية في 14 آذار، ليس «لأن للرجل حظوظاً أكبر في الوصول إلى الرئاسة»، بل لأن «صورة المرشّح القوي تفرض على كل المكونات الإدارية دعمه». فجعجع «قضى 40 عاماً، بين البربراة والمجلس الحربي ووزارة الدفاع تحت الأرض، انسجماً مع قناعاته، وليس في سجل من يُفترض أنهم مرشّحون مواقف تلامس سقف الحكيم». بالتالي

أثار ترشّح سمير جعجع إلى رئاسة الجمهورية شعوراً لدى المرشّحين الآخرين في فريق 14 آذار بأن «لا

حظوظ لهم»، ولا سيما أن

«الجو الذي بدأ يُشاع داخل

هذا الفريق، يسوّق لجعجع

كالقائد الأقوى الذي يفرض

على جميع المكونات

تبنيّه». أما الأسماء الأخرى

فهي «احتياط»

ميسم رزق

منذ ان اعلن رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع ترشحه لرئاسة الجمهورية، لم تتوقف شخصيات سياسية، في 8 و14 آذار، عن التشكيك في التأييد الذي يحظى به داخل فريقه السياسي. قيل إن



نبيه النبيه

مع اقتراب موعد الاستحقاق الرئاسي، وتحويل السلسلة إلى مجلس النواب، تترقب عيون اللبنانيين دور الرئيس الأكثر حكمة بين الرؤساء دولة الرئيس نبيه بري.

يعتبر رئيس ممثلي الشعب اللبناني أكثر الأشخاص ذكاءً أنجبتهم الدولة اللبنانية وهذا عائد لمواقف عدة له برزت في الويلات التي عصفت بلبنان منذ زمن، ولانجازات حققها دولته للجنوب وللبنان عامة سواء كانت استشفائية، إدارية أو سياسية. ولم يتوان لحظة أثناء العدوان الإسرائيلي على لبنان في دعوة لانهقاد مجلس الأمن وفي تكثيف اتصالاته بالجامعة العربية. كان الظهر الحامي للمقاومة التي حررت جنوب لبنان 2001. مروراً بتماسكه اثر الانفلات الذي حصل نتيجة اغتيال الرئيس رفيق الحريري وخلال حرب تموز 2006 وقبلها وبعدها حين عرف لبنان فراغاً دام ستة أشهر. يعتبر بري اليوم كما الأمس العمود الفقري للسياسة اللبنانية ولا يختلف اثنان أن أمثاله في الوطن قليلون. انجازاته كثيرة. وتميّزه فريد.

وعشية انتخاب رئيس جديد للبلاد. عليك أن تكون نبياه لتدرك ماذا يريد نبيه. فهو رغم انتمائه لـ 8 آذار لم يتخذ موقفاً بعد من الانتخابات المقبلة ولم يسم أحداً بعد. كيف يستدير هو تستدير دفة لبنان معه لا شك. هو المحنك الذي يهّمه قبل أي شيء وحدة البلد والوفاق الوطني لا يميل لمحاباة الوجوه ولا يكثر للعلاقات الشخصية. هّمه الوحيد البلد واللبنانيّ فيه. علّه يكون عزاب الانتخاب الرئاسي ويلعب دوراً بارزاً في عدم وضع لبنان في الفراغ، لأن الفراغ ولو كان لفترة وجيزة، موت.

أما بالنسبة لمسألة السلسلة المحالة إلى ملعبه يقول له اللبنانيون ان الوضع المتردي في لبنان جنته عليهم السياسات الاقتصادية الفاسدة المتلاحقة وما جنوا على أحد. المواطنون المحرمون يعرفون أن لا أمل لديهم إلا الرئيس نبيه بري في انصافهم واحقاق حقوقهم.

ينتظر الجميع المجلس النيابي وقراراته ويعرفون أن للرئيس بري حكمة ورؤية تغيب عن كثير من المسؤولين وأنه لن يخذلهم.

بول أبو ديب

هنا المحرر

تستقبل «الأخبار» رسائل القراء على العنوان الإلكتروني الآتي: letters@al-akhbar.com. على ألا يتجاوز نصها 150 كلمة.

سات القتاتل



والاستطلاعات من جانب الطرف الشيعي، جاء الراعي ليحيي مجددا قلقاً مزمناً لدى أبناء رعيته. فخطورة كلام الراعي انه يأتي في لحظات اقليمية حرجة، ويتعدى مجرد الكلام عن استطلاعات للرأي. لأن ما هو مسموح به لبعض السياسيين او وسائل الاعلام، من اجراء استطلاعات، او توجيهها وتجييرها، ليس مسموحا به لمرجعية بكركي، التي يكفها ما ترتكبه. وما هو مسموح به في الاوساط السياسية ليس مسموحا لمرجعية يفترض ان تكون وطنية بحسب تاريخها.

ثانيا في الشكل. يختلف مفهوم الاستطلاعات في الانتخابات النيابية عما يجري اليوم في الانتخابات الرئاسية، لسبب بديهي يكمن في ان اللبنانيين غير معنيين بانتخاب الرئيس، فيما هم ينتخبون النواب مباشرة، ومعظمهم من الذين يتواصلون معهم في شكل يومي، وعلى صلة بهم. في الانتخابات الرئاسية تختلف الامور، فلبنان ليس فرنسا وليس الولايات المتحدة، حيث للمرشحين صلات ولقاءات وتجمعات انتخابية وحفلات مباشرة مع جمهور الناخبين، فضلاً عن أن تجربة الاستطلاعات التي حدثت عشية انتخابات عام 2009، كافية لاعطاء لمحة عن وضع العمل الإحصائي الانتخابي. فجميع العاملين في هذا المجال يتذكرون الاخطاء الجسيمة التي وقعت فيها بعض مراكز الاستطلاع عشية هذه الانتخابات، ومن هم الذين اعطوا تقديرات صحيحة، ومن اخطأ منهم. حتى في فرنسا، حيث العمل الإحصائي جدي ورفيع المستوى، حنحت الاستطلاعات عام 2002 فتوقعت تأهل المرشحين اليميني جاك شيراك والاشتراكي ليونيل جوسبان الى الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية، لكن زعيم اليمين المتطرف جان ماري لوبان، هو الذي تأهل لمنافسة شيراك.

واذا كان هذا الكلام لا يرمي الى التقليل مطلقاً من قيمة العمل الاستطلاعي الجدي، الا اننا نعرف جيداً كيف تطبخ بعض الاستطلاعات في لبنان وكيف تجتر، وكيف يجري اختيار العينات، وكيف ترتب الاسئلة وتركب. ومشكلة بكركي في الدخول على هذا الخط، انها ستتحول مع أي استطلاع ومهما كانت نتيجة الفائز فيه، موقعا ممتازا للتصويب عليه. في السياسة وفي الشكل، مرة أخرى تقع بكركي في اخطاء كانت بغنى عنها، لو انه يوجد فيها من يسمع، لكن في بكركي بات يصح القول الإنجيلي «مرتا مرثا تهتمين بامور كثيرة والمطلوب واحد».

ن 14 آذار

ثلاث نقاط تسجل لرئيس حزب القوات تجعل منه «خياراً وحيداً» لـ 14 آذار

«عدم مشاركته حزب الله في حكومة واحدة، انطلاقاً من رفضه مبدأ التسوية الذي يُخضع اللبنانيين لانتخاب رئيس توافقي». اما النقطة الثالثة، فستظهر في «البنود التي سيعلنها في برنامجه، وهي في أغلبها خطوات لمواجهة مشروع حزب الله لا يملك تبنيها أي من المرشحين الآخرين».

«نقاط قوة جعجع» تقارنها المصادر بـ «واقع حال» المرشحين الآخرين: «وافق بطرس حرب على توزيعه في حكومة التسوية، ويُمارس روبيير غانم سياسة الاعتدال وعدم القطيعة مع أحد. أما

نهج الرئيس أمين الجميل، الذي يؤكد أنه مرشح آذاري قادر على الانفتاح على حزب الله وإيران، فلا يُمكن صرفه في معركة رئاسية ستكون طاحنة بين فريقَي الصراع».

لكن ما الذي يضمن لجعجع الذي أكد أنه «سيحصل على كل أصوات النواب داخل فريقه»، ويسوق إعلامياً بأن «المستقبل على قاب قوسين أو أدنى من تبني ترشّحه»، أنه لن يُخذل من قبل 14 آذار والمستقبل تحديداً؟ ومن قال إن ظروفًا سياسية طارئة لن تدفع المستقبل إلى تبني اسم آذاري آخر، أو حتى التصويت لمرشح توافقي، ربما يكون النائب ميشال عون مثلاً؟ تبدو المكونات الإدارية غير مقتنعة بكل ما سُرب عن الانفتاح بين عون والمملكة العربية السعودية. وتعتبر المصادر أن «إجابات عون الملتزمة على أسئلة واضحة تتعلق بسلامح حزب الله وقتاله في سوريا، وملف المعتقلين اللبنانيين في السجون السورية، تُفقدّه صفة المرشح الوسطي». وبناء عليه، تؤكد أن «الخيارات أمام تيار المستقبل ليست مفتوحة، وأن على الحريري دعم مرشح رئاسي من داخل فريقه، لا بل الأقوى بين المرشحين».

بهدوء

إيران وسوريا والمشرق، حول التناقض في حركة التاريخ

ناهض حتر

سنة 77 عرفنا محجّبتين فقط من بين زميلاتنا في كلية الآداب بالجامعة الأردنية، بينما استطاع الرفاق تأسيس خلية للحزب الشيوعي في كلية الشريعة، وكنا ننظر إلى «الإخوان المسلمين»، حسب نشرات الحزب، كـ «عصابة رجعية» تعمل لدى الأمن. وكان ما يحدث في ميادين الجامعة يعزّز لدينا هذا الوصف؛ فيما أن القوى الأمنية لم يكن مسموحاً لها بالدخول إلى الحرم الجامعي، كان «الإخوان» يتولون مهمة التصدي للمظاهرات والرفاق... بالجنازير.

انتشار الشيوعية، وقتذاك، كان يثير السخط والقلق لدى أستاذ في كلية الشريعة، اسمه عبدالله عزّام. كنا نتداول كُتَيْبه «السرطان الأحمر» للتسلية؛ فهو من الرداءة والجهل والطرافة، بحيث يصلح للتندر والضحك. فماركس حاقّد على البشرية بسبب الام مزمّنة في معدته دفعته إلى كتابة «رأس المال» - من الواضح أن عزّام لم يكن قد رأى الكتاب بأجزائه المطبوعة وإنما سمع باسمه لا غير. إلا أن أكثر ما كان يغيظ الرجل هو أهزوجة «اتحاد الشباب الديموقراطي» في المظاهرات، والتي كانت لازمتها تلخّ على النضال المشترك: «الشبّ بجنب الصبيّة». كان عزّام مؤمناً بأن هذا «الفساد» سيدمرّ الأمة؛ كان الرجل الأربعيني يعاني من كبت مرضي يتحول سعيراً محافظاً؛ فلم تكن زيارة السادات إلى «إسرائيل» لتهمه في شيء، بل تشابك أيدي الشباب والصبايا ضدها!

لم يمض وقت طويل، حتى فرّجتها واشنطن على عزّام، ومنحته فرصة القتال ضد «السرطان الشيوعي» في أفغانستان؛ هناك، أصبح زعيماً ومنظراً لحركة المجاهدين التي تبلورت في تنظيم وخط «القاعدة»، ومنحه الله الشهادة في أرض الجهاد تلك.

في الـ 80 وما بعدها، بدأ انتشار الحجاب والليحية، وتكونت لدى «الإخوان» القوة الكافية لتنظيم مظاهرات جامعية. وإن محدودة. ما زلت أذكر شعاراتها: «الله أكبر ولو كره الشيوعيون»، «الله أكبر ولو كره النصارى»... الخ. وكان المزيد من شباب «الإخوان» و«المترزمين دينياً»، يغادرون إلى الديار الباكستانية والأفغانية، للجهاد. وكانت السفارة الأميركية في عمان، تصف هؤلاء، في بوستر أنيق، بأنهم «مقاتلون من أجل الحرية»!

ذلك مسار خاص بـ «الإخوان المسلمين» والسائرين في خطهم؛ إنما كان يفيد من مسار أوسع وأشمل ولّده نجاح الإسلاميين في حسم الصراع على السلطة في إيران. في الواقع الملموس، كانت لقيام الجمهورية الإسلامية الإيرانية أثار متناقضة؛ فهي كانت، من جهة،

إلى توزيع كُتيب يضم البنود التي دُرست».

وقد دعت القوات جميع الكتل النيابية. ومن بينها كتلة حزب الله. إلى معراب اليوم لتكون «شاهدة» على هذا الإعلان، اضافة الى قوى الرابع عشر من آذار ومستقليها والناشطين في فلکها. ويشارك النائب السابق فارس سعيد بصفته منسق الامانة العامة.

لا جديد في مشروع جعجع، فالواقف هي نفسها التي تتبناها القوات وقوى 14 آذار، ولكن الذي تغير هو الأسلوب الرئاسي، إضافة إلى «اقتراحه حلولاً للمشاكل، مرضية لكل لبناني مقتنع بالبلد، بحسب مصادر قوائية. وأهم ما فيه هو «عنوان بناء الدولة والعبور إليها». أما بالنسبة إلى إعلان بعدد، فلم يجر تبني شيء فيه الا موقفه من سلاح حزب الله، وذلك «لأن سقفه واطي».

تقول المصادر إن المشروع سيدعو

ضربة استراتيجية للإمبريالية وإسرائيل، لكنها جاءت، من جهة أخرى، في مرحلة تراجع عربي، وقدمت، من جهة ثالثة، المناخ الملائم لخروج «الإخوان» وتيارات الإسلام السياسي من ضعفها وعزّلتها.

ما زلت على قناعة عميقة بأن الرئيس الراحل صدام حسين لم يهاجم الجمهورية الإسلامية الإيرانية، كونها ثورية أو معادية للإمبريالية؛ فالنظام البعثي العراقي كان أكثر تقدماً، في سياساته الاقتصادية - الاجتماعية، من برنامج الثورة الإيرانية، وكان، كذلك، معادياً للإمبريالية وإسرائيل. إنما شعرت القيادة العراقية بالتهديد جراء الإلهام المحتمل - بل والأكيد - لإيران الإسلامية الشيعية، في أسلمة شيعية العراق وتالياً سنتهم، وانشقاق العراقيين، طائفيّاً. وهنا، ينبغي أن نتذكر جيداً أن الدعاية السياسية والحربية العراقية ضد الإيرانيين، لم تنح منحى مذهبياً أبداً، بل ظلّت ملتزمة بالأيديولوجيا القومية والعراقوية. وهو ما أسهم في تلاحم الجيش العراقي في الحرب، بغض النظر عن المذهبية. لكن مرحلة الأسلمة استمرت تتقدم؛ بعد العدوان الأميركي على العراق في الـ 90 / 91، استسلم صدام نفسه للأسلمة في الحملة الإيمانية المشهورة. وقد أظهر احتلال العراق، وسقوط الدولة الوطنية وتفكيك الجيش الوطني، أن المجتمع العراقي كان قد استكمل عملية الأسلمة والانشقاق المذهبي. وهذه النتيجة هي التي تمنع العراقيين، رغم الاستقلال الثاني وكثافة الموارد، من إعادة بناء الدولة الوطنية. وليس هناك ما يمنع الاستنتاج بأن النفوذ الإيراني الحالي في العراق، هو، أيضاً، متناقض؛ فمن جهة، يحذّ الإيرانيون من النفوذ الأميركي ويسهمون في اجتذاب بغداد نحو محور الممانعة، ومن جهة أخرى، فإنهم ساهموا ويساهمون في خلق المناخ الذي يعرقل استعادة الذات العراقية، المرهونة بالتخلص من الإسلام السياسي بشقيه، السني والشيعي، معاً.

التناقض الخاص بالدور الإيراني، لا يزال - رغم خبرات الصراع في سوريا وعليها، في سياق كارثة الربيع العربي - قائماً؛ لا تزال طهران تسعى إلى تعويم الإسلام السياسي، بينما يؤكد حلفاؤها في دمشق، على سقوطه: وجهتها نظر، تعكسان اختلافاً في المنهج والمصالح والاستراتيجية؛ إنما يتوجب على الطرفين أن ينظرا بواقعية إلى ضرورة التحالف الذي لا يتطلب من الآخر إلغاء خياراته المتوافقة مع احتياجاته؛ كان الاتحاد السوفياتي شيعياً، وكان متحالفاً إلى أبعد حد، مع الزعيم الراحل جمال عبدالناصر، بينما كان يقمع الشيوعيين؛ زعامة بشار الأسد مهمة جداً لإيران، ولكنها غير ممكنة إلا في الصراع مع الإسلام السياسي من تركيا إلى فلسطين والمشرق كله إلى مصر؛ مشهد متناقض، لكنه منطق التاريخ.

تقرير

«إعلان معراب» اليوم لا جديد في مشروع «الحكيم»

الى «انشاء نظام جديد في سوريا مبني على الديمقراطية والحرية». وفي الإطار نفسه، سيُطالب بترسيم الحدود اللبنانية «بما يتناسب مع القرارات الدولية، التي يجب التزامها».

في الملفات المحلية، تريد القوات «انتخابات نيابية على اساس قانون انتخابي جديد». اضافة الى «التمسك باتفاق الطائف، تطبيق الاصلاحات في الادارات العامة ومكافحة الفساد». سمير جعجع، رئيس الجمهورية، يطمح الى «اصلاح النظام اللبناني، ونطعيم القطاع العام بالخاص».

جعجع «لا ينامور. يطلق اليوم إعلان معراب»، كما يحلو للقواتين تسميته فيما لا يزال بقية مرشحي «ثورة الأرز» يراقبون بحذر، منتظرين اللحظة التي يتبنى فيها فريقهم ترشيح جعجع، فتضيع فرصهم في أن ينضموا الى نادي مرشحي الرئاسة.

معارك دير الزور تستعر «داعش» يبدأ ت



«الدولة»
ستتمكن
قريباً من
السيطرة
على القرى
الواقعة
على
ضفاف
الفرات
(ا ف ب)

أبرز معاقل «النصرة» في دير الزور، ومركز قيادتها الفعلي. كذلك احتدمت المعارك بين الطرفين على مشارف كباجب في الريف الجنوبي الغربي، التي تتمتع بموقع استراتيجي، إذ تمثل بوابة إلى بادية الشام الممتدة نحو حمص وحماه، ما يُفسر المعارك الكثيرة حولها خلال الشهور الأخيرة. وكان آخرها تلك التي نشبت أمس، حيث قال مصدر من «النصرة» إن مقاتليها «سيطروا على المجبل الواقع في مدخل كباجب، وقتلوا العديد من مقاتلي داعش، وغنموا أسلحتهم. وسقوط البلدة أمز وشيك». الأمر الذي نفاه مصدر من «داعش»، مؤكداً أن «محاولة اقتحام البلدة شُنت اليوم فجرًا (أمس). وقد انتهت بالفشل،

صهيب عنجريني

«ليست معارك متفرقة، بل حرب إنهاء لجبهة الجولاني». بهذه الكلمات لخص مصدر «جهادي» أهداف تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام» من الهجمات المتتالية التي يشنها على معاقل «إخوانه» في «جبهة النصر»، وحلفائها في «الجبهة الإسلامية». وقال المصدر إن «استعادة ولاية الخير (الاسم الذي يطلقه داعش على دير الزور) ستكون فيها نهاية جبهة الجولاني. وسينفض عنه حلفاؤه، لتبدأ مرحلة تصفية قاعدة الظواهري الشامية». وأضاف: «كنّا قد أقسمنا إننا عائدون إلى ولاية الخير، وها نحن. ووالله لتسمعنّ أنباء فرار الصحوات من أماننا مدحورين مخذولين بحول الله وقوته».

يأتي ذلك فيما تتواصل المعارك العنيفة في عدد من مناطق ريف دير الزور، ويتسابق الفريقان في تبادل الضربات الموجعة، مع أفضلية لـ«داعش» حتى الآن. وتنقلت المعارك خلال اليومين الماضيين بين الصور، وكباجب، والحريجة، وغربية شرقية. وتمكنت مجموعة تابعة لـ«داعش» يقودها عمر الشيشاني من السيطرة على الصور (30 كم شمال دير الزور، وحوالي 10 كم عن الشحيل)، بعد معارك طاحنة سقط خلالها 40 قتيلًا على الأقل، بالتزامن مع تفجير «داعش» جسر بلدة الحريجة القريبة. وبحلول ليل أمس، أحكم «داعش» حصاره على بلدة غربية شرقية تمهيداً لاقتحامها. في وقت شُنت فيه «النصرة» وحلفاؤها هجوماً معاكساً في محاولة لاستعادة الصور. الأمر الذي يبدو ضرورياً للحيلولة دون انتقال «داعش» إلى مهاجمة الشحيل،

«داعش» يضرب في دير الزور من جديد، فيما تحاول «جبهة النصر» وحلفاؤها استعادة التوازن هناك. المعارك بين الطرفين استعرت مجدداً، وبات «الدولة» قريباً من بلدة الشحيل، أبرز معاقل «النصرة» في المنطقة. في وقت رجّحت فيه مصادر «جهادية» أن يكون أبو محمد الجولاني قد انتقل أخيراً إلى تركيا، في انتظار عودة استقرار نفوذ «جبهته»

لدى «داعش»

معلومات «مؤكدة» عن مغادرة الجولاني الشحيل



وُحِر المهاجمون». وشهدت المعارك سقوط عدد من قادة حلف «النصرة» - الجبهة الإسلامية» البارزين، وعلى رأسهم أسامة محمد الرضوان المزعل. الملقب بأبو الخطاب، وهو أبرز وجوه «جيش الإسلام» في دير الزور. وقد سقط مع مجموعة تضم حوالي 20 مقاتلاً خلال معركة الصور.

ويبدو «داعش» مصمماً على بسط نفوذه على أكبر مساحة ممكنة من ريف دير الزور، ويحاول في سبيل

معارك حلب تنتقل من الشمال إلى الغرب

التوحيد التابع لجماعة الاخوان المسلمين. كذلك لم تتوقف الغارات الجوية على الليرمون والصلالات وشمال الزهراء، وعلى خطوط الامداد الخلفية للمسلحين فيها المتصلة بكل من حريتان وعندان وكفرحمره وبابيص ومعاراة الارتيق.

وفي سياق متصل، أعلنت مصادر المعارضة ووسائل إعلامها على شبكات التواصل الاجتماعي مقتل العشرات من مسلحي التنظيمات الاسلامية في المعارك مع الجيش السوري وعناصر تنظيم داعش. وأكدت مصادر أهلية لـ«الأخبار» وصول جثامين عشرات المسلحين إلى مارع وتلرفعت وتلالين وعندان.

وأصدرت ما يسمى «الهيئة الشرعية في مدينة حلب» بياناً أهابت فيه «بالإخوة المجاهدين من الفصائل العسكرية بضرورة المحافظة على الاملاك العامة والخاصة وحماية الأقليات عند تحرير بقية أحياء حلب».

عودة التيار الكهربائي

وفي سياق آخر، أعادت فرق الصيانة التيار إلى المدينة في زمن قياسي، حيث استبدل البرج الذي تم نسفه في منطقة الزربة جنوب حلب. وأكد مصدر في شركة كهرباء حلب أن التيار سيعود تدريجاً إلى مستوياته السابقة في أنحاء المدينة خلال 24 ساعة.

سيطرتهما على الجزيرة الثالثة في هذا الحي الواقع غربي حلب الجديدة، والقريب من كتيبة مدفعية الزهراء، وهي إحدى أهم نقاط الارتكاز في الدفاع عن مدينة حلب. وفي تل شعير شمال سجن حلب المركزي دمر سلاح الجو مقرّاً للواء

وامتد القصف إلى ريف حلب الغربي في الاتارب ومنصورة وكفر داعل وبابيص والراشدين، حيث أعلنت جماعتا «جيش المهاجرين والأنصار» المؤلف من جهاديين من جنسيات مختلفة بقيادة شيشانية، و«كتائب فرسان الخلافة» وهم من السوريين،

20 صاروخ «لاو» أميركي لـ«المعارضة المعتدلة»

صرّح مصدر في المعارضة السورية المسلحة لوكالة «فرانس برس» بأنّ المسلحين السوريين حصلوا لأول مرة على 20 صاروخاً أميركي الصنع من طراز «لاو» المضاد للدبابات من «جهة غربية».

وقال المصدر الذي طلب عدم الكشف عن هويته، إنّ «عناصر منضبطة ومعتدلة من حركة حزم» التي تعدّ جزءاً من «الجيش الحر» حصلت على الصواريخ.

وتضم حركة «حزم» عدداً من الضباط والجنود المنشقين عن الجيش السوري، بحسب الوكالة الفرنسية.

وأضاف المصدر أنّ المعارضة تلقت وعداً بإمدادها بمزيد من الصواريخ في حال استخدمت «بطريقة فعالة»، مشيراً إلى أنّ هذه الصواريخ استخدمت حتى الآن في مناطق إدلب وحلب واللاذقية.

وأظهر فيديو على موقع «يوتيوب» مسلحين يخرجون العديد من الصواريخ ويعبئونها ويطقونها في مواقع غير محددة في المناطق الريفية السورية.

(أ ف ب)

حلب -باسك ديوب

اختلط المشهد الميداني في حلب بانتقال العمليات من محورها الشمالي الغربي في الشيخ نجار، نحو قوسها الغربي الممتد من الليرمون حتى خان طومان والشيخ سعيد. تقدّم للمسلحين في محور، وتقهقر في آخر، وسط هجوم إعلامي يشيع أن المدينة ستسقط «خلال أيام»، يذكر بحملات فشلت قبل نحو عام.

ولم تمهل وحدات الجيش كثيراً المسلحين الذين تسللوا إلى قرن الراموسة الحكومي ومواقع أخرى في المنطقة ذات الاهمية الاستراتيجية، إذ أغار سلاح الجو على تجمعاتهم في المنشأة الضخمة وقضى على أعداد كبيرة منهم، وفق مصدر عسكري.

تراجع مسلحي «غزوة الاعتصام» في سوق الجبس وغربي الحمدانية وصولاً إلى خان طومان، لازمهم في المواقع الجديدة التي وصلوا إليها في الراموسة، وعلى أطراف كليتي المدفعية والتسليح، فسرعان ما تم دحرهم بإشراك فعال لسلاح الجو الذي دمر المواقع التي استقروا فيها، بالتزامن مع زج قوات من النخبة في المعركة.

وقال المصدر إن المسلحين تكبدوا خسائر فادحة في المواجهات التي

صفية «جبهة النصرة»



«الجولاني» إلى تركيا؟

رَجَّح مصدر «جهادي» أن يكون زعيم «جبهة النصرة» أبو محمد الجولاني، قد انتقل أخيراً إلى داخل الأراضي التركية، بحثاً عن ملاذٍ آمن. وقال المصدر لـ«الأخبار» إنه «بات معروفاً أنَّ الجولاني كان يتخذ من بلدة الشحيل مقراً آمناً له، لكن تزايد حدة المعارك في المنطقة، وخسارة النصرة نفوذها الذي كان مستقرّاً حتى وقت قريب، جعلاً انتقال الجولاني منها ضرورة حتمية». وأكد المصدر المحلي المرتبط بـ«داعش» أنَّ التنظيم يمتلك معلومات مؤكدة عن مغادرة الجولاني، مستبعداً في الوقت ذاته أن «يكون قد توجه إلى ريف حلب، لأن النصرة لا تتمتع بنفوذ كبير هناك. وبرغم وجود مناطق كاملة يسيطر عليه حلفاؤه، إلا أن الجولاني لا يمكنه الوثوق بهم».

وأضاف المصدر: «تلقينا معلومات تفيد بانتقاله إلى بلاد (رئيس الوزراء التركي رجب طيب) أردوغان، ونعمل على التأكد منها». ويرى «داعش» أن «القضاء على الجولاني سيقود بالضرورة إلى انهيار النصرة. وهذا أمر حتمي الحصول بإذن الله»، حسب تعبير المصدر.

المدافع. وباتت العشائر الحصان الأسود الذي يتسابق طرفا الصراع «الجهادي» على الفوز به، حيث يراهن «داعش» على تقوية حضوره العسكري في المنطقة، عبر استقطاب المزيد من العشائر إلى صفوفه، وبطريقة تتناسب طردياً مع توسع مناطق النفوذ. وكان قد عمد في سبيل ذلك إلى إنشاء «جيش الأنصار» في الرقة، وهو جيش عشائري بامتياز («الأخبار»، العدد 2258).

وفي هذا السياق، أكدت مصادر التنظيم لـ«الأخبار» أن «بيعات عشائرية كبيرة ستعلن قريباً».

ذلك السيطرة على نقاط استراتيجية أساسية تؤمّن له لاحقاً منطلقات لربط مناطق نفوذه داخل الحدود العراقية، بنظيرتها في الرقة. وتؤكد مصادر التنظيم أن «الدولة ستتمكن قريباً من السيطرة على كل القرى الواقعة على ضفاف الفرات». وفي المقابل تحاول «النصرة» وحلفاؤها استعادة التوازن في المنطقة، التي تمثل السيطرة على نقطتها أكبر أهداف الصراع فيها. وكانت «النصرة» تحاول حتى وقت قريب السيطرة على حوض الخابور، إلا أنَّ المعارك الجديدة نقلتها إلى موقع

حمص القديمة: الجيش يريد الحسم

الجيش السوري تقدماً سريعاً، وهو أمر عائد، بحسب المصدر، إلى التضيق الطويل على المسلحين، من خلال جميع المنافذ المؤدية إلى المنطقة، وإخراج أكثر من 1500 مسلح وتسوية أوضاعهم. ويقدر المصدر عدد المسلحين الذين لا يزالون يقاتلون في المدينة القديمة بما يزيد على ألف مسلح، بينهم أجانب. لا جدول زمنياً محدداً لانتهاء العملية العسكرية وتحقيق غايتها، بحسب المصدر، إلا أن «الأمور تجري أفضل من المتوقع لمصلحة الجيش السوري». المسلحون الباقون في حمص القديمة يردون على مدفعية الجيش السوري بقصف الأحياء السكنية الآمنة التي تعاني من تواتر تفجير سيارات مفخخة وقذائف صاروخية تستهدف أحياء عكرمة ووادي الذهب، ما حوّل حمص إلى مدينة أشباح. وإزاء ذلك تنظم اللجنة الأمنية والعسكرية حملات تطويق للمناطق الآمنة، بهدف التفتيش، عبر أجهزة متطورة تدقق في السيارات الداخلة إلى الأحياء المذكورة، عن سيارات مفخخة تشاع أخبار عن وجودها. وبحسب بعض سكان الأحياء الموالية، لا حل للتخلص من الصواريخ والقذائف المنهمرة كالطرر سوى السيطرة على المدينة القديمة التي تظهر أعمدة الدخان المتصاعدة منها بوضوح في سماء المدينة.

من دون تحديد المزيد من التفاصيل. وردّ المصدر على المعلومات التي تتناقلها وسائل الإعلام حول المفاوضات لفتح طريق المسلحين، للهروب في اتجاه الريف الشمالي، مؤكداً أن الجيش السوري يرفض فتح ممرات للمسلحين الذي يرغبون في تسليم حمص القديمة للدولة. وبحسب المصدر، فإن رفض الجيش يعود إلى تمسك المسلحين بتهريب أسلحتهم المتوسطة والثقيلة معهم، إضافة إلى مسروقاتهم (الأموال والمجوهرات). ويضيف أنَّ المسلحين استولوا على المسروقات المذكورة بعد احتلالهم حمص القديمة وسرقة محالّها التجارية وبيوتها، وقتلهم الأب الهولندي فرانس فان در لوخت، أخيراً، وهو الذي كان يحتفظ بأمانات أموال عدد من السكان.

ومنذ اليوم الأول لبدء العملية العسكرية في المدينة القديمة حقق

بدأت معركة أحياء حمص القديمة عبر خمسة محاور. لا تراجع قبل السيطرة على كل شبر من المنطقة المتوترة. هكذا قررت القيادة العسكرية، رغم التفجيرات التي تشعل أحياء حمص الآمنة

مرح هاشي

اشتعلت الاشتباكات على محاور عدة ضمن أحياء حمص القديمة، أبرزها: جبهة جورة الشياح الباردة منذ أشهر طويلة. الجيش السوري بدأ تقدمه على جميع مداخل الأحياء القديمة، بدءاً من حي الورشة وباب هود وجورة الشياح، وصولاً إلى وادي السايح والقراييص. المعلومات الواردة من المنطقة العسكرية الخطرة تتحدث عن سيطرة الجيش على 10 مبان ضمن حي الحميدية القديم، وتفجير الألغام المزروعة داخل الكتل السكنية، إضافة إلى إحراز تقدم كبير في حي جورة الشياح. مصدر عسكري أكد لـ«الأخبار» تقدم الجيش ضمن حي الحميدية وجورة الشياح

الجيش السوري: القلمون منطقة آمنة

ريف دمشق - ليث الخطيب

سريعاً انهار مسلحو المعارضة السورية في القلمون، إذ استكمالاً للعملية العسكرية التي أطلقها الجيش السوري أول من أمس لإنهاء الوجود المسلح فيها، استعاد أمس بلدتي عسال الورد وحوش عرب، البلدتين الأخيرتين بيد المعارضة المسلحة في جبال القلمون. وبذلك يتفرغ الجيش السوري لمعركة الزبداني ووادي بردى في ريف دمشق الغربي.

مصادر عسكرية قالت لـ«الأخبار» إنَّ الجيش اقتحم بلدة عسال الورد من الجهة الشمالية، وبعد مواجهة دامت ساعات عذبة، فرَّ المسلحون من البلدة في اتجاه الزبداني وبلدة حوش عرب المجاورة. وقتل أثناء المواجهات العديد من المسلحين، وجرح العشرات. وأفادت مصادر ميدانية «الأخبار» بأن 4000 مدني كانوا موجودين في البلدة أثناء دخول الجيش إليها، بعضهم كان قد نزح من قرى مجاورة، «قاموا باستقبال عناصر الجيش بحفاوة بالغة». وبعد استعادة البلدة، انطلقت وحدات من الجيش إلى التلال المجاورة لتمشيطها من المسلحين الفارين. وقال مصدر عسكري لـ«الأخبار» إنَّ «جهود وحدات المشاة خلال الأيام

المقبلة ستركّز على القضاء على جيوب المسلحين الذين فروا من البلدات التي حرّرها الجيش، في الجرد والتلال والمغاور». وأشار إلى أن أعداد فلول المسلحين كبيرة نسبياً، ولا سيما بعدما رفض الأهالي إيوائهم في غير منطقة في القلمون. وأكد، في الوقت ذاته، أنَّ عملية التمشيط لن تكون بصعوبة المعارك داخل البلدات، لكون المناطق المكشوفة تؤمن سهولة الاستهداف من جهة، وبسبب عدم وجود المدنيين في محيط تلك المواجهات المحتملة، من جهة أخرى.

وذكرت مصادر ميدانية أن وحدات من الجيش تقدّمت إلى حوش عرب، مساء أمس، حيث دخل البلدة دون قتال بعد فرار المسلحين منها، و«ليعلن الجيش بعدها القلمون منطقة آمنة».

وفي سياق مختلف، استهدفت دمشق ومحيطها، أمس، بعدد من القذائف، سقطت إحداها على مدرسة المنار للتعليم الأساسي في حي باب توما الدمشقي، أثناء الاجتماع الصباحي للأطفال، فقتل طفل وجرح 41 آخرون. وسقطت قذائف أيضاً بالقرب من تجمع الكنائس في دويلعة، ما أدى إلى إصابة 5 مدنيين، فيما سقطت قذيفتان بالقرب من حي المالكي الدمشقي، وأصابا عدداً من المواطنين.



أرمن كسب المنكوبون: إنها تركيا مجدداً

نكبة جديدة عاشتها 450 عائلة أرمنية في كسب. ترك هؤلاء مزارعهم ومنازلهم، وهربوا من الموت الذي دهم البلدة الجبلية. عبارة «فتش عن تركيا» تتردد أيضاً وسط نكبتهم الجديدة

اللاذقية - مرح ماشي

«أنا ما قُصرت بحماية كسب. ضميري مرتاح. كثيرون قُصروا ويمكن استهتروا لأنن ما توقعو كل هالعنف»، هكذا يعبّر جوني، المقاتل الأرمني في القوات الرديفة للجيش السوري. ويضيف: «كنا نعمل دفاعاً ذاتياً. كل شخص يدافع عن بيئو وأرضو».

الطريق إلى كنيسة الأرمن القديمة، وسط مدينة اللاذقية، يمر عبر أحيائها القديمة. ممرضة أرمنية تشرح بعض الأحداث التي مرت بها هذه الأحياء وبداية التظاهرات ضد النظام عام 2011. تدخل ريتا الكنيسة، فتستقبلها النساء العجائز بابتسامة فرح. الجميع هنا يخشى أن تضيق كسب إلى الأبد، كما ضاع كثير من المناطق الأرمنية المحتلة من قبل تركيا بعد المجزرة التي ارتكبتها العثمانيون بحق أجدادهم عام 1915. عدد من الغسالات الآلية تعمل معاً في باحة الكنيسة. مناشر عدّة للغسيل، عليها ثياب أطفال وعجائز. الحياة تبدو صعبة على ماريانا وجيرانها الذين خرجوا من بلدتهم بثيابهم التي يرتدونها. لا يعرف العجوز وارطان ماذا حلّ بمزرعة التفاح التي زرعها بيديه. بحنّ إليها وإلى وسع المدى في كسب. نظافة المكان القديم تبدو واضحة، وسط رضى النازحين عن العناية التي أولئهم إيّاها الجمعيات الخيرية والكنيسة والهلال الأحمر، بالإضافة إلى الدولة السورية التي يؤخذ عليها تقصيرها تجاه النازحين الآخرين من غير الأرمن.

«العدو ورا هالحدود»

تذكر ماريانا كيف خرجت من كسب مع زوجها وابنها بعد أن سمعوا رصاصاً كثيفاً. القذائف التي بدأت تتساقط على البلدة جعلت الناس يخرجون إلى الشوارع، حيث صادفوا عناصر قليلة من اللجان الشعبية أثنت خروجهم في سيارات يقودها بعضهم بسرعة جنونية، مخلفين وراءهم رصاصاً كالطرر مع اندلاع الاشتباكات في ساحة كسب. تقول ماريانا إن تدافع الأهالي للهرب «يشبه التدافع في يوم الحشر». ما لا يزيد على 30 شخصاً بقوا في المدينة المنكوبة، بحكم كبر سنهم. اقتادهم المسلحون، إلى تركيا، كما علمت لاحقاً. «عم يعاملوهن منيح قال. الاتراك عم يبيضو وجه بهالخايرة»، تقول ماريانا. وتبدأ في البكاء حين تتذكر ما جرى مع كيفورك جوريان، ابن جيرانها البالغ 22 سنة. «ما حدا بيعرف شي عنو. شحطوه بين الختيارية قال لأنو لايس بوط عسكري. هوي الشب الوحيد بين الختائية»، تضيف باكية. «البكي ما بقيد» تعلقّ المرأة العجوز. وتذكر كيف دفعت كسب ثمن موقفها، «كنا نعمل حساب الجيش بالأكل. وبالشتا كنا نعمل حسابن بالحطب. كنا نتروخن لما نشوفن يمزوا لأنو منعرف انو العدو ورا هالحدود وما إلنا غير هالعسكر».

450 عائلة خرجت من كسب. بعضهم استأجر في اللاذقية شققاً مستقلة، والبعض الآخر توجه إلى بيروت، بحسب جورجيت. المرأة الأربعينية خرجت من الكنيسة برفقة شقيقتها وشقيقها وزوجته، واستأجرت منزلاً في العينة في اللاذقية. تقول: «بهاالسننتين كانوا يبيعنوا تهديدات لشبابنا. فيه منن من جيراننا بالضيع القرية اللي تهجروا إلى المخيمات التركية. أحياناً كان يتصل ناس منن بيت من بيوت كسب ويقولوا

«تلغراف»:

أنقرة سهلت هجوم كسب

كشفت صحيفة «تلغراف» البريطانية أنّ تركيا «سهلت هجوم المقاتلين الإسلاميين على بلدة كسب» في ريف اللاذقية الشمالي. ومنحت السلطات التركية المجموعات المسلحة التفويض الذي كانت تحتاجه لشنّ الهجوم، فسمحت للمسلحين بالوصول عبر موقع حدودي عسكري، يُعدّ حيويّاً واستراتيجياً لنجاح الهجوم، بحسب الصحيفة. وروى أحد سكان المدينة أن قريبه قصد مركزاً حدودياً رئيسياً ليلة الهجوم، ورأى المقاتلين الإسلاميين يقفون مع الجيش التركي، حيث بدأوا إطلاق القذائف من الحدود. «قدمت لنا تركيا خدمة كبيرة»، تنقل الصحيفة عن ناشط سوري مع المسلحين. الرجل الذي طلب عدم الكشف عن اسمه أضاف: «سمحوا لرجالنا بالدخول من حدودهم».

(الأخبار)

السيارات إلى اللاذقية.

مقاتلو كسب: الهدف رهن الأرمن

لدى جوني، المقاتل الأرمني، ما يوضحه. البرقيات التي وصلت قبل أسبوع من الهجوم عما يُحصّر لكسب وخربة سولاس وقمة النبي يونس. هي برقيات تصل باستمرار منذ ما يزيد على سنتين. «ملّت العالم من كتر الاخباريات. وفيه ناس بطّلت تصدق وما اخدت احتياطاتها» يقول جوني.

عدد المسلحين في المدينة القديمة يزيد على ألف مسلح

وبحسب الأخير وصلت «اخبارية» ليلاً، قبيل الاجتياح بساعات، تتحدث عن حشد 13 حافلة، يتسع كل منها لـ 27 مسلحاً، في قرية شنذر الواقعة تحت السيطرة التركية، والقريبة من مخفر القمة. «استنفرنا بضبيعة سكوران والصخرة وأمسكنا محورين فقط من اصل 7 محاور هاجمونا منها. سيطرنا على شرق وغرب مخفر القمة اللي ما كان فيه إلا عناصر شرطة»، يضيف. مجموعة جوني تكونت من 13 شخصاً،

الرياض لإجراء حازم ضد دمشق: الانتخابات تصعيد وت

اعلام سورية، أمس، أنّ رئيس مجلس الشعب محمد جهاد اللحام سيحدّد الاسبوع المقبل موعداً للانتخابات الرئاسية. ولفتت صحيفة «الوطن» إلى أنّ قانون الانتخابات العامة الذي أقره مجلس الشعب ينصّ على «أن تتضمن الدعوة تاريخ الانتخاب».

استمرار تحديه للإرادة الدولية والعربية والإسلامية، وخصوصا في ظل التقرير الذي قدمته المفوضة السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان، أخيراً لانتهاكات النظام التي ترقى إلى مستوى الجرائم ضد الإنسانية». في موازاة ذلك، ذكرت وسائل

بعد الانتقادات الأميركية والأوروبية للانتخابات الرئاسية السورية، دعت الرياض أمس المجتمع الدولي إلى «اتخاذ إجراء حازم» ضد دمشق، التي تستعد الأسبوع المقبل لتحديد موعد هذه الانتخابات.

وقال وزير الخارجية السعودي، سعود الفيصل، إنّ بلاده ترى في إعلان سوريا إجراء الانتخابات (الرئاسية) «تصعيداً من قبل نظام دمشق، وتقويضاً للجهود العربية والدولية لحل الأزمة سلمياً».

ودعا المجتمع الدولي إلى «اتخاذ إجراء حازم» ضد الحكومة السورية «أمام استمرار تحديدها للإرادة الدولية والعربية والإسلامية».

كذلك لفت الفيصل، في مؤتمر صحافي مشترك في الرياض مع نظيره الجزائري رمضان لعمامرة، إلى «تواتر الأنباء الخطيرة عن استخدام النظام للغازات السامة ضد المدنيين أخيراً في بلدة كفرزيتا في ريف حماه، في تحدّ واضح لقرار مجلس الأمن».

وبيّن أن «هذه التجاوزات المستمرة لنظام دمشق باتت تستدعي من المجتمع الدولي اتخاذ إجراء أمام

رفع سعر ليتر البنزين 20%

أصدرت وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك السورية، مساء أمس، قراراً يقضي برفع سعر ليتر البنزين من 100 ليرة إلى 120 ليرة سورية، ليصبح بذلك سعر صفيحة البنزين 2400 ليرة (14 دولاراً أميركياً).

وأوضحت الوزارة أنّ نسبة الزيادة بلغت 20 في المئة، ويبدأ تطبيقها بدءاً من اليوم الأربعاء. وتعتبر هذه الزيادة الأولى لهذا العام، بينما شهد العام الماضي ثلاث زيادات على أسعار البنزين كانت آخرها في شهر تشرين الأول، حيث ارتفع السعر من 80 إلى 100 ليرة لليتر، وسبقه في آذار من العام نفسه رفع سعر الليتر من 55 إلى 65 ليرة، قبل أن ترفعه في أيار إلى 80 ليرة.

(الأخبار)



أخبار

عمان: سجن ثلاثة سوريين بتهمة محاولة تهريب أجهزة تفجير

حكمت محكمة أردنية أمس بالسجن خمسة أعوام على ثلاثة سوريين متهمين بمحاولة تهريب 36 جهاز تفجير عن بعد لحساب مقاتلي المعارضة السورية، وفق ما أفاد مصدر قضائي.

وأضاف المصدر لوكالة «فرانس برس» بأنّ «الأشخاص الثلاثة حوكموا أمام محكمة أمن الدولة من جانب قضاة مدنيين»، لافتاً إلى أنهم «أدينوا بالقيام بأعمال لا توافق عليها الحكومة، من شأنها المساس بعلاقات المملكة مع دولة أخرى وتعريض المملكة لخطر أعمال ثأرية، إضافة إلى دخول الاردن في شكل غير قانوني».

(أ ف ب)

سحب «الكيميائي» سينجز أواخر الشهر الجاري

أكد مدير منظمة حظر السلاح الكيميائي، أحمد أزومجو، أنّ سحب السلاح الكيميائي من سوريا سينجز بحلول يوم 27 نيسان.

وقال، في حديث إلى قناة «روسيا 24»، التلفزيونية الروسية، «لقد اضطررنا إلى تأجيل موعد إنجاز برنامجنا، إلا أننا نرى حالياً أنّ خزانات المواد الكيميائية تخضع كلياً لسيطرة الحكومة السورية. ويسرنا أنه ليس لأي جهة خارجية منفذ إليها. وأملنا كبير بأن يستمر نقل المواد الكيميائية الآمن من البلاد».

... وأثينا قلقة من التدمير في المتوسط

أعربت اليونان عن قلقها من احتمال تدمير الأسلحة الكيميائية السورية في البحر الأبيض المتوسط، داعية إلى إجراء ذلك في المحيط الأطلسي. وقال وزير الخارجية اليوناني، إيفانجيلوس فينيزيلوس، إنّ بلاده «ترى ضرورة إتلاف الكيميائي السوري في البحار المفتوحة».

وأكد الوزير تقديم ضمانات لبلاده في ما يتعلق بحماية البيئة وموضوع السياحة، في حال جرى اختيار البحر الأبيض المتوسط كموقع لتدمير الكيميائي السوري، مشيراً إلى وجود قلق في اليونان، وخاصة لدى أهالي جزيرة كريت حيال

الأمر. ولفت إلى أنّ عملية إتلاف الكيميائي السوري تجري بإشراف الأمم المتحدة وليس الاتحاد الأوروبي الذي تتولى اليونان حالياً رئاسته الدورية، مضيفاً: «في حال اختيار البحر المتوسط، يجب على الاتحاد الأوروبي أن يراقب فعلياً العملية».

(أ ف ب)

أنقرة: أعداد اللاجئين تجاوزت 900 ألف

أوضح رئيس إدارة الكوارث وإدارة الطوارئ التركية، فؤاد أوقطاي، أنّ أعداد السوريين الذين لجأوا إلى تركيا قد تجاوزت 900 ألف سوري، وأنّ بلاده تواصل تقديم كافة الخدمات لضيوفها المقيمين في مراكز الإيواء، والذين بلغ عددهم 224 ألف سوري.

وأضاف أنّ الجهود تتركز في هذه المرحلة على تلبية احتياجات المقيمين خارج مراكز الإيواء، مشيراً إلى أنّ مصاريف الحكومة التركية التي أنفقت على اللاجئين بلغت 2,5 مليار دولار أميركي. وتابع أنّ 40 ألف سوري تلقوا تعليماً مهنيّاً وحصلوا على شهادات خاصة في مراكز الإيواء التي باتت تضم 170 مركز تعليم مهني.

(الأناضول)

مسلح من «أنصار الشام» أمام كنيسة الأرمن في كسب (أ ف ب)



يقدر جوني ورفاقه ساعات حصارهم بـ 7 ساعات من دون أي مؤازرة، إلا أن وجودهم في المكان، بنظره، هو الذي آخر سقوط كسب. «أخذوا التلال فحكمونا بعدد هائل من القناصين»، «مؤازرة الدفاع الوطني وصلت بعد ساعات، وبعدها كثرت المؤازرات» يقول موريس، مقاتل آخر. سقوط كتيبة تبع المر، بحسب الأخير، خلقت بلبلة أدت إلى تراجع قوات الجيش وصولاً إلى بلدة النبعين حيث حوصر عدد من القادة العسكريين السوريين. بحزم يردد الشاب الثلاثيني: «لولا تركيا ما قدروا بحياتنا يدخلوا». وحسب قوله، فإن اللجان الشعبية والدفاع الوطني، وحتى عناصر الأمن، لا يملكون خبرة وقوة الجيش، ولا سيما بفتح 7 محاور شتتت قوات المؤازرة. المخطط، بحسب المقاتل الأرمني، «كان رهن كل أهل كسب الأرمن، برعاية تركية، للتفاوض مع القيادة السورية، إلا أن المقاتلين الأرمن منعوا نجاح هذا المخطط».

المسلحون الذي احتلوا كسب سرقوا محتويات بيوتها وجارات مزارعها. تحدثت بعض الفصائل المتشددة عن ذلك في بيانات علنية. بعضها انتقد ما جرى، لكن غالبيتها أدت ذلك على أساس جواز التصرف بالغنيمة. يحفل موريس مسؤولية نهب كسب إلى زعيم إحدى المجموعات المسلحة المعارضة التي نشطت في ريف إدلب الغربي وريف اللاذقية الشمالي. يرى موريس سبب النكسة العسكرية في كسب، في الحاجة إلى أكثر من ألفي عنصر لحماية حدود تصل إلى 22 كيلومتراً. ويستشهد بمحاولة سابقة للمسلحين، قبل سنة، الهجوم عبر محور قرية الصخرة، إلا أن القوات السورية كانت بجاهزية كاملة تلاشت أمام الهجوم الأخير. يتردد الرجل على مناوبات الجبهة المفتوحة على التلال المحيطة بكسب، وينقل لـ «الأخبار» أن استعادة الجيش سيطرته على جبل تشالما لا يحتاج لأكثر من ساعات معدودة. في حين تستغرق السيطرة على جبل النسر، المطل على كسب، وقتاً إضافياً، إنما غير طويل.

واتجهت إلى مخفر القمة. المفاجأة كانت بمواجهتهم من قبل 120 مسلحاً ملثماً موزعين على مساحة كيلومتر واحد، قبل مخفر القمة. يصف جوني الحقائق التي يحملونها على ظهورهم، وطريقة تنظيمها، ويخلص إلى نتيجة: «إنهم من قوات المهمات الخاصة التركية». تراجع السائق ومعه شخصان، بسبب استحالة المواجهة، وبقي 10 أشخاص منهم يواجهون الموت، ما اضطرهم إلى النزول في وادٍ خطر لا مجال للتحرك فيه.

حد للجميع

وكان مجلس الشعب السوري قد أقرّ أخيراً البنود المتعلقة بالانتخابات الرئاسية المقرر إجراؤها في حزيران المقبل، والواردة ضمن مشروع قانون للانتخابات العامة.

إلى ذلك، صرّح نائب وزير الخارجية الروسي، غينادي غاتيلوف، أنّ الجولة الثالثة من المحادثات بين الحكومة السورية و«الإئتلاف» المعارض لم يحدّد موعدها بعد. وأشار الدبلوماسي الروسي إلى أنّ موسكو أكدت خلال اتصالاتها بمنظمة الأمم المتحدة، أنها تساند استمرار المحادثات، مشيراً إلى أنّ ممثلي الحكومة السورية مستعدون لمواصلة المحادثات على أساس بيان جنيف.

وأضاف أنّ الوسيط الدولي الأخضر الإبراهيمي لم يحدد بعد موعد الجولة المقبلة من المحادثات «برغم أننا نحثه على تحديد تاريخ لإجرائها». وأضاف غاتيلوف أنّه «انطلاقاً من أنّه ما من حل عسكري للأزمة السورية، يتعين إذاً البحث عن حلّ سياسي للصراع».

الخميس ١٧ نيسان
21.15

صيدنايا...
لأن الله معنا

OTV

WWW.OTV.COM.LB

التقرير

طارت سلسلة الرواتب وضرائبها

أمس، عكس مجلس النواب خيارات الناس. فهؤلاء الذين اوصلوا ممثلهم الى البرلمان اقترحوا لهذه الخيارات المعادية لمصالحهم. تأجيل بت السلسلة، وإحالتها على لجنة نيابية - وزارية، لم يكونا قراراً مفاجئاً. أصحاب السلسلة أنفسهم توقعوا مثل هذا «الإخراج المسرحي»، بمجرد اطلاعهم على تفاصيل مشروع يسلب الحقوق

قائه الحاج

صوتت كل من كتلة المستقبل وكتلة القوات اللبنانية وجبهة النضال الوطني (كتلة الحزب التقدمي الاشتراكي)، تكتل التغيير والإصلاح (التيار الوطني الحر) وكتلة حزب الكتائب، وحزب الوطنيين الأحرار ضد إعطاء 220 ألف موظف حقوقهم في تصحيح رواتبهم. المبررات التي قدمت لا تنفيذ بشي، طالما ان النواب لم يقوموا ببسط واجباتهم، اي اعطاء اصحاب الحق حقهم، ثم البحث عن الكيفية.

في المقابل، وقفت ضد «تطهير» المشروع كل من كتلة التنمية والتحرير (حركة امل)، كتلة الوفاء للمقاومة (حزب الله)، تيار المردة، حزب البعث العربي الاشتراكي، والحزب السوري القومي الاجتماعي. وفيما عبّر رئيس مجلس النواب نبيه بري عن موقف كتلته الراض لاقتراح التأجيل بقوله: «أنا ضد، وانشالله ما يكون يوم ظالم بالمجلس النيابي»، بدت كتلة حزب الله كما لو أنها فهمت اللعبة،

فقد أيد أعضاؤها خلال الجلسة الصباحية والمسائية، بكل ما أوتوا من قوة الخطاب، إقرار السلسلة وفرض الضريبة على ربح فوائد المصارف ومكافحة الفساد والهدر، إلا أن الكتلة لم تصرف قوتها المعروفة خارج الخطاب لتصوغ تحالفاً داخل مجلس النواب في مواجهة «الهيئات الاقتصادية».

تولى رئيس كتلة المستقبل فؤاد السنيورة تسويق التأجيل وتأليف اللجنة في جلسة قبل الظهر، ليعتف نائب القوات اللبنانية جورج عدوان على تحويله الى اقتراح للتصويت في الجلسة المسائية، نال موافقة غالبية 65 نائباً ومعارضة 27 نائباً. وحده عضو تكتل التغيير والإصلاح النائب نبيل نقولا عرّذ خارج سرب التكتل، ممتنعاً عن التصويت على الاقتراح، بينما أثر النائب إبراهيم كنعان الخروج من القاعة في اللحظة التي قدم فيها عدوان الاقتراح. كنعان كان قد تحدث في الجلسة الصباحية عن أهمية عدم مقارنة سلسلة الرواتب من زاوية الأرقام فحسب، فالكادر البشري يمثل العنصر الأساسي في تكوين الدولة، سائلاً «ما إذا كان المواطن هو المسؤول عن الوضع المالي الذي وصلنا إليه». أضاف: «من اليوم الأول حصلت مصارحة مع أصحاب السلسلة، فمن جهة اعترفنا بالحقوق، لكننا طالبنا بإجراء توازن بين الحقوق والإمكانات والإصلاحات». ورفض التأجيل واصفاً إياه بـ «الضرر الكبير». أما النائب عباس هاشم، الذي طلب الكلام قبل طرح الاقتراح على التصويت، فخرج هو أيضاً من القاعة في لحظة التصويت، وكذلك فعل وزير التربية الياس بو صعب.

هل أنقلب التيار الوطني الحر على

”طالب السنيورة
زيادة ضريبة الـ TVA
إلى 12%“

حقوق الناس؟ كان هذا السؤال الأكثر تداولاً في أوساط الحاضرين أمس. الموقف الرسمي للتكتل أعلنه النائب الآن عون، حين أكد أننا «لسنا ضد التريث شرط عدم تطيير السلسلة». قال بوضوح: «عشنا خلال الساعات

الطويلة في اللجان المشتركة صراعاً بين القلب والعقل، أنا شخصياً ليس لدي ايديولوجيا مع العمال ولا أحمل فكراً يسارياً، ولست أيضاً من دعاة الرأسمالية المخوشة، عاطفتي مع الموظفين لا تتناقض مع تقديري لأرباب العمل، سألنا أنفسنا هل يجوز زيادة 121 % دفعة واحدة ؟ ألا يؤثر ذلك في النمو الاقتصادي؟ لكن في الوقت نفسه هل يجوز أن يدفع الناس ثمن عدم تصحيح الأجور منذ أكثر من 20 سنة؟ لماذا لا نتخذ قراراً سياسياً بمكافحة الفساد تماماً كما اتخذنا القرار الأمني في طرابلس؟».

من حضر الجلسة المسائية أمكنه أن يشاهد الود المستجد والتناغم بين عون والرئيس فؤاد السنيورة. بدا أن الأخير أعذ الطبخة مسبقاً. لائحة

الأسماء كانت حاضرة في «الجبية»، لكن حالما قدم عدوان الاقتراح، بإدره بري بالرفض قائلاً: «الرئاسة لديها جلسات لانتخاب رئيس للجمهورية، وأنا وعدت بأن تكون جلسة انتخاب الرئيس الجديد آخر نيسان، وأنا مع مناقشة كل مواد القانون وإقرار السلسلة وفق الأصول». وعندما تدخل السنيورة سائلاً: «كيف نحل قضية بهذا الحجم في الهيئة العامة؟»، فأجابه بري: «أعرف نتائج التأجيل منذ الآن».

منذ الصباح، كان يمكن ملاحظة موقفين واضحين: موقف يصبر على الشروع في مناقشة مشروع السلسلة ومشروع تمويلها، بغض النظر عما يمكن أن تحدثه هذه المناقشة من مفاجات. وقد عبّر عن هذا الموقف كل

واملاكنا العامة وريوع دولتنا، يساير الباطل على حساب الحق ويشترى رضى الاثرياء ويبيع ولاء الفقراء، فلا تتخبوه». ودعا غريب إلى عدم الاكتراث «لحملات التخويف» من زيادة الاقتطاع الضريبي على أرباح المصارف، فمعدلات الضريبة السائدة هي «أدنى بكثير من أي مكان آخر في العالم الرأسمالي»، فيما يدفع الموظف ضريبة مباشرة تقل نسبتها عن تلك التي يدفعها «حيتان المال» كضريبة ربح على فوائد ودائعهم، وتُعفى من الضرائب على الأرباح «شركات الهولدينغ والأوف شور».

«لم نأخذ حقاً أو باطلاً حول ما يخططه ويفبركه النواب من أرقام وإصلاحات»، قال رئيس رابطة التعليم المهني والتقني ايلى خليفة، موضحاً أنه «بالغاء المنح المدرسية يحاربون الفساد، وبحرمان التعليم الأساسي الدرجات يوقفون الهدر، ويتنقسط المستحقات المستحقة منذ سنوات يكون الإصلاح، وبحرمان عائلة الموظف المتوفى المعاش التقاعدي تستقيم الدولة!» وكمن يدرك فعلاً أنه يرتكب إثماً، «حاول البعض في المجلس النيابي تحويل الجلسة إلى سرية، لكن اقتراحه سقط، وستكون

موظفي الإدارات العامة من مبنى الـ TVA التابع لوزارة المالية في مسيرة إلى مستديرة العدلية، حيث قطعوا الطريق العام لبعض الوقت، «احتجاجاً على المماطلة في إقرار السلسلة»، والقى نائب رئيس رابطة موظفي الإدارة العامة وليد الشعار كلمة تطالب بإقرار السلسلة دون «البخود التخريبية»، وتحذر من التصعيد إذا لم تُلَب المطالب.

كانما كان النواب «يستحون» بما يفعلون، حاولوا إخفاء تقرير اللجان النيابية المشتركة وتهريبه، قال غريب، واصفاً سلوكهم ذلك بـ «الفساد بعينه»، وأكد أن «عدم اقرار سلسلة الرتب والرواتب كاملة، أو تجزئتها وتقسيتها، هو بمثابة فتح معركة مع القطاع العام ومشروع تصفية لهذا القطاع من قبل الهيئات الاقتصادية والمدارس الخاصة»، داعياً «جميع المتضررين الى الاستعداد لاستكمال المواجهة إذا كانت قرارات النواب في خدمة مصالح اصحاب الرساميل» المصرفية والعقارية والتجارية، محذراً من أن «كل نائب يقبل المساومة على حقوقنا خدمة لمصالح اصحاب الثروات الطائلة، الذين يحققون ارباحا خيالية من جيوبنا واموالنا

ورأى أن «المعركة مفتوحة مع حيتان المال وزعمائهم»، في اعتصام المئات من الأساتذة والمعلمين وموظفي القطاع العام والمتقاعدين والمقاعدین والمياومين وعائلات العسكريين الذين رفعوا لافتات تدعو النواب إلى إقرار السلسلة مع كامل الحقوق، وتمويلها من «سلسلة النهب والهدر والفساد والتسيب الحالي، لا من حساب ذوي الدخل المحدود والفقراء»، وتحذر النواب «الذين يدعون تمثيل الشعب من ضرب حقوق السلسلة»، متوعة بمحاسبتهم في الانتخابات. وكان قد انطلق، في موازاة الاعتصام، حشد من

”سنعود الى
الإضراب في 29 الجاري
وسننظم تظاهرة
حاشدة“

قراس ابو مصلى

أعلنت «هيئة التنسيق النقابية» الاضراب اليوم في كل الثانويات والمدارس العامة والخاصة والوزارات والادارات العامة، ودعت إلى تنفيذ الاعتصامات في الوزارات والسرابا الحكومية في المناطق عند العاشرة صباحاً. وقال رئيس رابطة اساتذة التعليم الثانوي حنّا غريب ان الهيئة ستعود الى الاضراب في 29 الشهر الجاري، وستنظم تظاهرة حاشدة، بعد انتهاء عطلة عيد الفصح وفرصة الربيع في المدارس، اي إن تحرّكات هيئة التنسيق ستكون في عطلة حتى يوم واحد قبل انتهاء المهلة المحددة للجنة النيابية - الحكومية التي كلّفت إعادة درس السلسلة وضرائبها.

قرار الهيئة بالاضراب اليوم جاء كرد فعل مباشر على نتائج الجلسة النيابية العامة، التي انتهت الى تصويت أكثرية النواب على اقتراح تأجيل بحث السلسلة لمدة 15 يوماً، وتأليف لجنة لإعادة بحثها. كانت لحظة التصويت «لحظة الحقيقة» بالفعل، كما سماها غريب في كلمته أمام الاعتصام، الذي نفذته الهيئة أمس في ساحة رياض الصلح، بالتزامن مع انعقاد الجلسة

النيابية. كانت لحظة امتحان ولاء «نواب الأمة» الحقيقي: هل هو للـ 1% من السكان الذين يستولون على نصف الثروة، أم مع الـ 99% من السكان الذين يتحملون عبء تراكم الثروة لدى القلة، ويضطرون إلى قبول شروط عمل محقة وأجور مدنية وخدمات متردية وتأمينات اجتماعية ناقصة ومشوهة واسعار مرتفعة ومستويات معيشية غير لائقة؟ بحسب ما تساءل غريب. لم يتأخر الجواب عن سؤاله، فصوت 65 نائباً لمصلحة المزيد من «التريث» في بحث السلسلة، علماً أن البحث فيها جار منذ أكثر من سنتين، فيما عارض التأجيل 27 نائباً.

لم يُفاجأ كثيرون بإمعان المجلس النيابي في المماطلة والتسويق، فبعد الاتفاقات والتعهدات التي قطعها غالبية الكتل النيابية لمثلي «هيئة التنسيق النقابية» بإقرار السلسلة بما يرضي أصحاب الحقوق، جاء تقرير اللجان النيابية المشتركة «هجمة على هذه الحقوق تضرب الكثير منها»، ما دعا نقيب المعلمين في المدارس الخاصة نعمة محفوض إلى رفض الابتزاز وفق صيغة «إما لا سلسلة، وإما سلسلة مشوهة ومقسطة ومجزأة»، فيما أكد غريب ثبات موقف هيئة التنسيق،

التقرير

هيئة التنسيق، النقابية: اليوم إضراب.. وغداً عطلة

اقتصاد السوء

إلى الأمام... ليس هناك طريق، آخر (1)

«التقليدية» التي مثّلها عدوان. سحر اخضع ميشال عون مجددا الخدمة المصالح التي يدّعي مقاومتها امام جمهوره، تماما كما فعل في معركة تصحيح الاجور وتحسينها التي خاضها وزير العمل السابق شربل نحاس (المحسوب عليه حينها).

تكتل المصالح في المصارف والعقارات والتجارة كان امس هو الحزب الاقوى في مجلس النواب، ضمّ التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية وتيار المستقبل والحزب التقدمي الاشتراكي وحزب الكتائب، من دون ان يعني ذلك ان حزب الله وحركة امل كانا يمثلان حزب المعلمين والموظفين والمتقاعدين، الامر اكثر تعقيدا من ذلك، فهما مارسا في الايام القليلة الماضية ضغوطا هائلة لاعادة درس الامر برمّته وكادا أن يطيحاً كل ما انجزته في السنوات الثلاث الماضية، لولا ان حزب اصحاب الرساميل لم يبادر الى اطاحة صيغة بري المطروحة.

تكتل المصالح القوي الذي نزع «المطرقة من يد الرئيس بري امس وسلمها الى السنيورة وعدوان، لا يريد اي تسوية او مساومة، حتى على طريقة «الرشوة» المعتادة. يريد كسر هيئة التنسيق النقابية ومنعها من تحقيق مطلبها باي ثمن، لا يريد اي عمل الآن غير القمع (وهو ما طالب به النائب روبير غانم امس فعلا). يعتقد ان «النظام» لا يزال قويا لكي يستمر كل شيء على حاله، وان بري وحزب الله عليهما التضامن مع الاخرين لوأد الصراع الاجتماعي، لذلك وضع لائحة مطالبه في مقابل مطلب 220 الف اسرة تستفيد مباشرة من السلسلة، طالب السنيورة امس برفع الضريبة على القيمة المضافة من 10% الى 12%، ورفع اسعار الكهرباء وتسليمها لاصحاب الرساميل، وإقرار قانون الشراكة مع القطاع الخاص وخصخصة الاتصالات وزيادة ساعات عمل الموظفين...وخفض كلفة السلسلة من 2800 مليار ليرة الى 1800 مليار. هذا ما يقبله المصرفيون والمضاربون العقاريون والمحتكرون ومحتلو الاملاك العامة والمهربون... قال السنيورة إن اي مس بما صاغه هو شخصا منذ عام 1993 لا يُمس، حتى لو كان عبارة عن زيادة الضريبة على ربح الفوائد نقطتين فقط.

للأسف، ربح حزب اصحاب الرساميل حتى الآن. وهيئة التنسيق النقابية لن تنجح بإحداث خرق اذا بقيت خاضعة للتهديد بفرطها، وبقيت تتجنب توسيع دائرة معركتها لتشمل استعادة مشروعية الدولة من خلال اعادة نظر شاملة بالليات اعادة توزيع الثروة، ولا سيما النظام الضريبي. على الوعيين لمصالحهم الاجتماعية في الهيئة ان يقرروا الآن ان وحدة الهيئة (وهي مكوّنة اصلا من اثنالاث حزبية) ليست اهم من محاولة تحويل حراك الموظفين والمعلمين الى انتفاضة. هذه اللحظة مناسبة لاختبار مناعة النظام وقدرته على استخدام العنف، والاهم اختبار مدى قابلية المدينة. بعد كل ما اصابها، لخوض السياسة وفرض تغيير في «التوازنات» الاقتصادية.

محمد زبيب

نطق رئيس مجلس النواب نبيه بري بعبارة: «أعرف نتائج التأجيل منذ الآن». هكذا جاء رد فعله السريع على تأجيل بثّ سلسلة الرتب والرواتب لمدة 15 يوم، وتأليف لجنة نيابية ـ حكومية مع حاكم مصرف لبنان ورئيس مجلس الخدمة المدنية (الشاعر) لاعادة درس الامر برمّته من جديد، ونسيان 3 سنوات من هذا الصراع المفتوح بين مطالب هيئة التنسيق النقابية، ومصالح المصارف والمضاربين العقاريين والتجار المحتكرين.

الاكيد ان برّي يعرف جيدا «نتائج التأجيل»، يكفي التذكير بالمثل الذي يقول «دافنين الشيخ زكي سوا»، ولكن ما الذي قصده بـ«النتائج»؟ ان اللجان مقبرة المشاريع، كما يردد ارباب النظام عادة، وبالتالي ان السلسلة طارت ومعها محاولات ادخال بعض التعديلات على السياسة المالية والضريبية؟ ام ان حراك هيئة التنسيق النقابية يحمل قابلية التقدّم الى الامام في المواجهة ورفع السقف وتوسيع المثل، بما يهدد «التوازنات» التي ترسّخت في الدولة والاقتصاد على مدى 22 عاما مضت؟

الرئيس نبيه بري رئيسا لمجلس النواب طيلة هذه المدة. وهو ساهم من موقعه مساهمة رئيسة في ارساء «التوازنات» التي يخاف عليها اذا طارت السلسلة وتفلّت «الشارع» من قبضة الزعماء الطائفيين. يحاول ان يؤدي دوره كحراس «الشركة» الخائف عليها من بعض الشركاء المتهورين. وضع صيغة ظنّ ان الجميع محكوم بقبولها، حرّك من يخضع له في هيئة التنسيق

النقابية للضغط من اجل قبول رشوة والسكوت عن خسارة نصف الحقوق في السلسلة، في المقابل، سمح لوزير المال علي حسن خليل، وهو من كتلته، باقتراح توسيع الاقتطاعات الضريبية قليلا، حيث يوجد الكثير من الارباح في المصارف والعقارات والبناء، من دون ان يعفي، طبعا، سائر الفئات الاجتماعية من تحمّل بعض العبء عبر زيادة بعض الرسوم والتعريفات وضرائب الاستهلاك.

بدا الرئيس بري مفاجئاً بسير الجلسة ونتائجها. ما الذي حصل؟ ادارها كما في كل مرة، ونسج ما اعتقده لعبة «النظام» المعتادة، لكنه في هذه الممعة لم يجد خلفه (ربما امامه او جنبه) سوى نواب حزب الله الى جانب نواب حركة امل. 28 نائبا فقط صوّتوا ضد التأجيل، بينهم نائب واحد من التيار الوطني الحر (نبيل نقولا) امتنع عن التصويت، فيما 65 نائبا كانوا خاضعين بالكامل لادارة رئيس كتلة تيار المستقبل فؤاد السنيورة ونائب حزب القوات اللبنانية جورج عدوان. امس لم يكن الرئيس بري ساحرا يُخرج الارانب من اكمامه ويهتف الكل باسمه. كان السحر الفعلي يكمن في التحالف الوثيق الذي عكسته الجلسة بوضوح بين البرجوازية الريعية، التي مثلها السنيورة، والبرجوازية المسيحية

كان السنيورة وأعضاء كتلته والكتل الاخرى يشنون هجوما على الادارة العامة ونظام التقاعد والموظفين.

النائب علي عمار (كتلة حزب الله) قال: «حيتان المال ذبحوا اقتصاد الإنتاج واستبدلوه باقتصاد الريع. أمسكوا بالطبقة السياسية ومفاصل الدولة والاقتصاد والبطون الجائعة. ليس لدينا عقدة إيديولوجية، لكن اهل الراسمال يمارسون التهويل ويمسحون ذاكرة الناس»، مشيرا الى مال أسواق وسط المدينة، وقال «الاستقرار النقدي كذبة كبيرة، لأننا نشترى السلعة كان الدولار يوازي 3000 ل. ل. لماذا عندما وصل الامر إلى حقوق الموظفين بتنا نبكي على الإصلاحات والاقتصاد؟ كفى تضليلاً للناس».

النائب نواف الموسوي أئد سلسلة الرواتب، قائلاً: «مقابل الشعبية التي تتحدثون عنها، هناك شعبية يمينية، وهناك نخبوية لا تريد التقليل من ترفها». واقترح «إقفال باب النقاش والبدء ببحث مواد مشروع السلسلة». وأكد أننا «لا نقبل بدعة الذهاب إلى لجنة لدرس السلسلة، فهذا دفن لها». ودعا النائب حسن فضل الله إلى وضع اليد على الجرح باتخاذ خطوات جريئة في محاربة الفساد والهدر. أما النائب علي فياض، «فطالب بمناقشة السلسلة بعيدا من المناكفات السياسية».

وقال: «ذهبنا إلى معالجات الإيرادات الضريبية مع عدم زيادة حجم الدين، وعدم تحميل الطبقات الفقيرة العبء»، داعياً وزارة المال إلى «إعادة تقويم السياسة الضريبية، لكن بعد إقرار السلسلة».

في المقابل، طالب السنيورة بزيادة الضريبة على القيمة المضافة إلى 12% في الحد الأدنى. ولغت عضو كتلة «المستقبل» النائب غازي يوسف إلى أن «مشروعى السلسلة لا عدالة ولا مساواة فيهما»، سائلا: «كيف يقبض الأستاذ القانوي أكثر من المدير العام؟». وانتقد النائب الكتائبي سامي الجميل أن «بأخذنا النقاش إلى كلام طريقي يذكّرنا بأيام زمان. الفقر اليوم يطاول كل اللبنانيين، بمن فيهم الهيئات الاقتصادية».



من الرئيس بري ونواب حزب الله. أما الموقف الثاني، فكان معارضا لهذا الطرح من الأساس، وحمل لواءه على نحو خاص الرئيس السنيورة وكتلته. وقد عزّت حماسة عدوان للتصويت على الاقتراح كتلة القوات. وبدا واهباً أن يتذرع عضو الكتلة أنطوان زهرا بالعمل بجدية كسبب لتحويل الجلسة إلى سرية، علماً بأن اقتراحه المخالف للنظام الداخلي، كما قال بري، سقط، وقد عارضه كل من النواب سامي الجميل وعلي فياض وسيمون أبي رميا وعلاء ترو تحت شعار «الشفافية وحق الوصول إلى المعلومات». أما المداولات، فقد عكست نقاشاً طبقياً. ففي وقت تولى فيه بري وكتلة حزب الله قيادة الهجوم على أصحاب الرساميل واقتصاد الريع،

جلسة علنية، وسنحاسب كل نائب على ما يقول ويفعل»، حذر محفوظ، لافتاً إلى أن «جميع رؤساء الأحزاب والكتل النيابية كانوا قد أكدوا أنهم معنا». وشدد محفوظ على أن «الاصلاح يكون في ضبط الفساد (في) المرفأ والمطار و(تحرير) الاملاك البحرية ومحاربة المافيات في القطاع العام، لا في زيادة الدوام والغاء المنح المدرسية»، معلناً أن المشروع المحال على المجلس النيابي لا يشمل المعلمين في المدارس الخاصة. ودعا محفوظ مساء المعلمين في القطاع الخاص إلى «انتفاضة» وإلى نزولهم جميعاً الى الشارع، محذراً من «ثورة شعبية».

لم يكن التفاؤل بإقرار السلسلة سيد الموقف في الاعتصام صباح أمس، فقد كان الكثيرون يتوجسون من الضغوط التي تمارسها الأحزاب على من يرتبط بها من قادة «هيئة التنسيق» لدفعهم إلى قبول صيغة للقانون لا تقر الحقوق كاملة، وكذلك من محاولات شردمة قطاعات الهيئة عبر التمييز بين قطاعاتها في القوانين المقترحة، وخصوصاً لجهة الدرجات المعطاة. «الوضع خطر»، تقول إحدى المعتصمات، «والتكاتف ضروري» في وجه الضغوط ومساعي الشردمة.

«الاشتراكي بعث برسائل نصية قصيرة تطلب من مناصريه مقاطعة التحرك» ليل أول من أمس، وحركة امل وحزب والمستقبل طلبا من أنصارهما الأمر نفسه، كما أن حضور حزب الله ضعيف و«رمزي»، يقول أحد المعتصمين، نافيا علمه



الحقوق الاجتماعية الاقتصادية، وبين النقابيين أنفسهم، بين «الأدوات الارتبطين» بأحزابهم السياسية بغض النظر عن موقف تلك الأخيرة من حقوقهم، و«القلة الأحرار» منهم؛ غير أنه يتوقع أن ينتهي الصراع الاجتماعي هذا وفق «صيغة لا غالب ولا مغلوب، كما البلد كل»، نتيجة ما يراه حتمية رضوخ غالبية القيادات النقابية لتسوية ما سنفرضها القوى السياسية الطاغية.

البعض الآخر كان أكثر تفاؤلاً، إذ كان يلمس تعاطف جماهير قوى «تقليدية» كحزب الله وحزب المستقبل مع الحراك، برغم المشاركة الفعلية للقليل منهم. «لم يكن هؤلاء يتعاطفون أبداً مع تحركات الهيئة، أو يتفاعلون مع خطاب رموزها في السابق»، لكن ثمة ما تغير في الآونة الأخيرة، تقول إحدى المعتصمات، متحدثة عن «خروق للبيئات التقليدية»، تعبيراً عن عمق الأزمة الاجتماعية التي لم يعد بالإمكان تجاهلها أو علاجها «بالمسكنات». فهل نجرف على الطموح لأن يبلغ ضغط القواعد الشعبية على قيادات أحزابها حدّاً يدفعها إلى فرض التنازلات على «حيتان المال»، شركائها التجاريين والسياسيين؟

117

ألف متقاعد

شنّ رئيس كتلة المستقبل فؤاد السنيورة هجوما على المتقاعدين والمستفيدين من الراتب التقاعدي، مقدّرا عددهم بنحو 117 ألف شخص، مشيرا إلى ان نظام التقاعد في الدولة «هو الأكرم في العالم قاطبة، وأن النظام التقاعدي المعمول به في الأسلاك العسكرية لدينا لا يضاهيه نظام تقاعدي في العالم على الاطلاق في كرمه». وقال «إن لبنان يعاني ما تعانيه أنظمة التقاعد في الاقتصادات المتقدمة، نتيجة تقدم مستوى عمر المتقاعدين، وزيادة الاكلاف، مما يعني أعباء متصاعدة لا قدرة للاقتصاد اللبناني على تحملها... فعلى سبيل المثال، فقد ارتفع حجم الانفاق على التقاعد وتعويض الصرف في القطاع العام من 890 مليار ليرة في نهاية عام 2008 إلى 1900 عام 2013، وهو مرشح لزيادة كبيرة في السنوات المقبلة، وهو الأمر الذي ينبغي التحسب له».

تقرير

بدأت شركة «سوكومي» بأعمال التغطية النهائية لمطمر الناعمة - عين درافيل في المناطق التي انتهت عمليات الطمر فيها، على أن تستمر بتغطية كل منطقة تستندف طاقتها الاستيعابية، على التوالي، حتى الإقفال النهائي. القرار أبلغ إلى مجلس الإنماء والإعمار، وبالتالي بات المجلس مجبراً على توضيح خطته، إذا كانت موجودة، فما هو مصير المطمر؟

«سوكومي» تقفل مطمر الناعمة تدريجاً: أين البديل؟

بسام القنطار

حانت لحظة الحقيقة في موضوع الإغلاق النهائي لمطمر الناعمة _ عين درافيل بتاريخ 17 كانون الثاني 2015. فبعد أن أعلن النائب وليد جنبلاط أن هذا الموعد نهائي ولا يمكن العودة عنه، توالى التصريحات التي شددت على نهائية هذا الموعد، أبرزها لوزير البيئة محمد المشنوق ووزير الزراعة أكرم شهيب. لكن المعنيّ المباشر بهذا الملف، وهو مجلس الإنماء والإعمار، بقي صامتاً حتى هذه اللحظة، ولم يرفع إلى مجلس الوزراء تقريره النهائي عن مصير المطمر والبديل الذي سيستقبل ما يزيد على 2500 طن من النفايات يومياً بعد أن يغلق.

ويغطي المطمر بحسب تصميمه الأصلي مساحة في الأرض تقدر بنحو 120,000 م2، ويكون قادراً على استيعاب مليوني طن من النفايات لعشر سنوات. لكن المساحة توسعت لتصل إلى 296736 متراً مربعاً، ودفن فيها ما يزيد على 15 مليون طن، على امتداد السنوات الـ 15 الماضية. ويقع 90,72 في المئة من المطمر ضمن منطقة عين درافيل العقارية بمساحة (269210 أمتار مربعة)، وجزء آخر بمساحة (27526 متراً مربعاً) يقع ضمن منطقة بعورتا العقارية، أي ما نسبته 9,28 في المئة.

تقرير

هنا اشتري ليسيه عبد القادر؟

محمد وهبة

تضاربت المعلومات بشأن ما حصل بالنسبة إلى مدرسة «ليسيه عبد القادر» والعقارات التابعة لها. بعض المتابعين من لجان الأهل، يؤكدون أن العقارات الثلاثة التي أنشئت عليها المدرسة لا تزال معروضة للبيع، وأن هناك مفاوضات مع شارين محملين. غير أن معلومات أخرى ترددت بين أوساط تيار المستقبل تفيد بأن الرئيس الأسبق للحكومة سعد الحريري، وأخوه بهاء الحريري، اتفقا على شراء العقارات والإبقاء على المدرسة، نظراً إلى حساساتهما السياسية.

وتشير المعطيات المتداولة، إلى أن عرض المدرسة والعقارات التابعة لها للبيع من قبل هند الحريري، أشعل الخلاف الكامن بين ورثة رفيق الحريري، ولا

سيما أن أول عرض تقدّم لشراء المدرسة جاء من الرئيس السابق للحكومة نجيب ميقاتي عبر أحد الوسطاء المعروفين. فقد بات واضحاً لدى بهاء وسعد، أن ميقاتي يسعى إلى السيطرة على «مملكة» العقارات الحربية في بيروت، وقد ظهر هذا الأمر واضحاً عندما اشترى ميقاتي ومجموعته قطعة أرض «مميّزة» في منطقة الحمام العسكري من فهد الحريري بسعر يعدّ «بخساً». لذلك، يعتقد أن الأخوين دفعا لهند مبلغ 160 مليون دولار مقابل شراء العقار. غير أن هذه الرواية ليست الرواية الوحيدة المتداولة في السوق، بل كانت هناك رواية ثانية عن أن وسام عاشور يفاوض باسم مجموعة من المستثمرين لشراء العقارات الثلاثة التابعة للمدرسة، وأن المفاوضات لم تصل إلى خواتيمها بعد.



يفاض وسام عاشور باسم المستثمرين لشراء العقارات الثلاثة التابعة للمدرسة (مروان طمحطج)

الإنماء والإعمار جاء فيه ما يأتي: «حيث إننا لم نتبلغ لحينه أية تعليمات من قبلكم بشأن المرحلة الثانية من توسعة مطمر الناعمة – عين درافيل كما ورد في الفقرة الأخيرة من قرار مجلس إدارتكم رقم 2010/423 تاريخ 24 أيار 2010، فإننا سنباشر بأعمال التغطية النهائية

للمطمر في المناطق التي انتهت عمليات الطمر بها، على أن نستمر بالتوالي بتغطية كل منطقة يتم امتلاؤها». وختّم الكتاب: «لذلك، نأمل منكم أخذ العلم بذلك واعتبار هذا الكتاب بمثابة إبلاغ موافق عليه من قبلكم ما لم تزودونا بتعليمات مغايرة لذلك».

وكان مجلس الإنماء والإعمار قد مدد في عام 2010 عقد تشغيل المطمر الصحي في الناعمة – عين درافيل لغاية تاريخ 2014/1/17، حيث كان مرتقباً في حينه أن يكون في هذا التاريخ (أي 2014/1/17) قد بوشر بتنفيذ الخطة الجديدة لإدارة النفايات الصلبة على

مؤشرات

الأسعار إرتفعت 7% في الفصل الأول

السوق». إذاً، لماذا هذا التضخم الكبير في مؤشر أسعار جمعية المستهلك؟ في الواقع فإن العناصر الأساسية التي شهدت ارتفاعاً في الأسعار هي تلك المتصلة بالخضار والفاكهة واللحوم، فيما شهدت باقي الأسعار تغيرات متدنية نسبياً، مثل الألبان والأجبان التي ارتفعت بنسبة 2,9%، والمواد المنزلية والشخصية التي تضخمت بنسبة 4,4%.

وفي الواقع، فإن أسباب ارتفاع أسعار الخضّر والفاكهة تعود بصورة أساسية إلى كونها موسمية، وبالتالي فإن أسعارها تشهد تقلّبات متصلة بعوامل المناخ والكميات المنتجة، وبدرجة ثانية بات معروفاً أن الحلقات التي تربط المزارعين بالمسوقين وتجار الجملة، ونصف المفزّق والمفزّق هي حلقات خاضعة للأحجام الكبيرة، التي فيها الكثير من عمليات التلاعب بالأسعار. أما بالنسبة إلى أسعار اللحوم، فإن أسباب الارتفاع مختلفة كلياً، إذ إن بعض مستوردي المواشي الحيّة قرروا رفع الأسعار رداً على أحد القرارات التي طاولت إقفال المزارع في مناطق الشويفات، وتبعهم في خطواتهم هذه باقي المستوردين، الذين انتهزوا مثل هذه الفرصة لتحقيق أرباح كبيرة وسهلة.

سجّل مؤشر أسعار جمعية المستهلك في لبنان ارتفاعاً في الفصل الأول من السنة الجارية بنسبة 3,76% مقارنة بأسعار الفصل الأول من عام 2013، لكن هذه الأسعار ارتفعت بنسبة 7% مقارنة بأسعار الفصل الرابع من عام 2013، أي إن الأسعار تضخمت بوتيرة سريعة منذ سنة إلى اليوم.

وتشير نتائج المؤشر الذي تصدره الجمعية فصلياً، ويشمل 145 سلعة وخدمة، تُجمع أسعارها من المتاجر والسوق مباشرة، إلى أن أسعار اللحوم تضخمت بنسبة 36% خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة، فيما ارتفعت أسعار الفواكه بنسبة 26%، وأسعار الخضّر بنسبة 9%. واللافت أن أسعار المعلبات والزيتون والحبوب سجّلت انخفاضاً في الأسعار بنسبة 15%، فيما انخفضت أسعار الاتصالات بنسبة 0,12% فقط.

ويأتي هذا التضخم في الأسعار، برغم أن التجار لم يتوقفوا عن ترداد معزوفة التراجع في الطلب الاستهلاكي، وبرغم أن الاسعار العالمية لا تبرز هذه الارتفاعات المحلية.

فبحسب الرئيس السابق لجمعية الصناعات الغذائية جورج نصرأوي فإن الأسعار العالمية «شبه ثابتة منذ أشهر على مستوياتها الحالية، ولم تشهد السلع أي تغيرات تذكر في

على فكرة

نفذ المستاجرون القدامى في الشمال اعتصاماً عند مدخل السوق العريض في المدينة القديمة في طرابلس، رفضاً لما عذّوه «القانون القاهر والظالم».
وقال رئيس تجمع المستاجرين القدامى في الشمال نبيل عرجة ان «قانون تحرير العقود السكنية قبل تأمين البديل هو مشروع فتنة سيقرق الأخضر واليابس، وإن القانون الجديد لا يمكن تنفيذه لأنه إعلان حرب على المستاجرين، وإصدار حكم إعدام بحقهم وبحق عائلاتهم، وهو مفتاح الشر الأكبر في لبنان».

تحركات مطلبية

عمّال بلا حقوق

لا تُختصر كل المطالب العمالية بسلسلة الرتب والرواتب التي تعبّر عنها هيئة التنسيق النقابية فقط، بل هناك الكثير من الحقوق المهدورة والمتروكة والمهملة في الدولة اللبنانية. أصحاب هذه الحقوق هم من «المقهورين» و«المحرومين» و«العُزّل» الذين لا يتبنّى قضاياهم أحد ولا تظهر إلى العلن كما تظهر قضايا هيئة التنسيق وسواها. أين الاتحاد العمالي العام من هذه القضايا؟ أين هيئة التنسيق؟

عمال الفاتورة في الضمان

كان لافتاً خبر استقبال المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي محمد كركي، وفداً من لجنة المتابعة لعمال الفاتورة في الصندوق في حضور نقيب مستخدمي الضمان حبيب خليل، ومساعد المسؤول العمالي المركزي في حركة أمل صادق علوية. فالوفد طالب بإعادة العمل بنظام المياومين وإيجاد الحلول المناسبة لأوضاعهم «وقد وعد المدير العام بمتابعة هذا الموضوع مع الأجهزة والسلطات المعنية، ولا سيما مجلس إدارة الصندوق ووزارة العمل».

يبدو أن صندوق الضمان الذي تقضي إحدى وظائفه الأساسية بأن يلاحق أصحاب العمل الذين يتخلفون عن التصريح عن عمالهم، يقوم بمخالفة أكبر، فيوظّف عملاً بالفاتورة ويهتك حقوقهم يومياً. وهذا الوضع متواصل منذ سنوات عديدة، ويخضع للمحاصصة والتنفيعات بين بعض السياسيين وبعض أعضاء مجلس الإدارة والمدير العام واللجنة الفنية وبعض مديري الضمان.

ترفيغ مستخدمي كهرباء لبنان

لا يعقل أن يجري مجلس النواب مباراة محصورة لتثبيت عمال غبّ الطلاب في مؤسسة كهرباء، فيما المستخدمون الحاليون لم يحصلوا على أي ترقية وظيفية منذ سنوات عديدة. هذا الحق، دفع نقابة عمال

ومستخدمي مؤسسة كهرباء لبنان، إلى تنفيذ إضراب أمس، تلاه مؤتمر صحفي عقده رئيس النقابة شربل صالح في قاعة الزبائن. وأوضح النقيب صالح، أن قانون ترفيغ ملاك المؤسسة وملء المراكز الشاغرة في موازاة تثبيت عمل غب الطلاب وجباة الإكراء، أمر مطلوب من مجلس النواب «انطلاقاً مما تنص عليه القوانين والمراسيم عند إجراء أي مباراة محصورة لترفيغ الملاك وملء المراكز الشاغرة بموجب مباراة محصورة يجريها مجلس الخدمة المدنية. إلا أنه الرغم من كل الوعود، لم نلمس حتى تاريخه أي إيجابية في هذا الأمر». مطلب بسيط جداً، لكن تعنت المسؤولين دفع النقابة إلى التحذير من تحميل العمال والمستخدمين مسؤولية التراجع المريب في المؤسسة، وأنه لا يمكن السكوت عن حق ملاك المؤسسة بالترفيغ، وملء المراكز الشاغرة، حسبما تنص عليه القوانين والأنظمة المرعية الإجراء.»



عمال مياه آبار فخر الدين

هم عمال وموظفون في مصلحة مياه آبار فخر الدين. هذه الفئة التي لم يسمع بها أحد تضم مجموعة من العاملين في مصلحة مستقلة، لكنهم غير مثبتين ومسحوقين إلى درجة أن أهم مبادئ حقوقهم الوظيفية المتعلقة باستدامة العمل، وبالتعويضات الملحة بالراتب والإجازات والمنح... كلها حقوق مهدورة وليست مستحقة لعمال غير مثبتين. اضطرت هذه الفئة من العمال أن تقطع الطريق عند مفرق بلدة تفاعتا. الزهراني، مطالبين بتثبيتهم أسوة بغيرهم من عمال المصالح المستقبلية.

غبّ الطلب في مياه «الجنوبي»

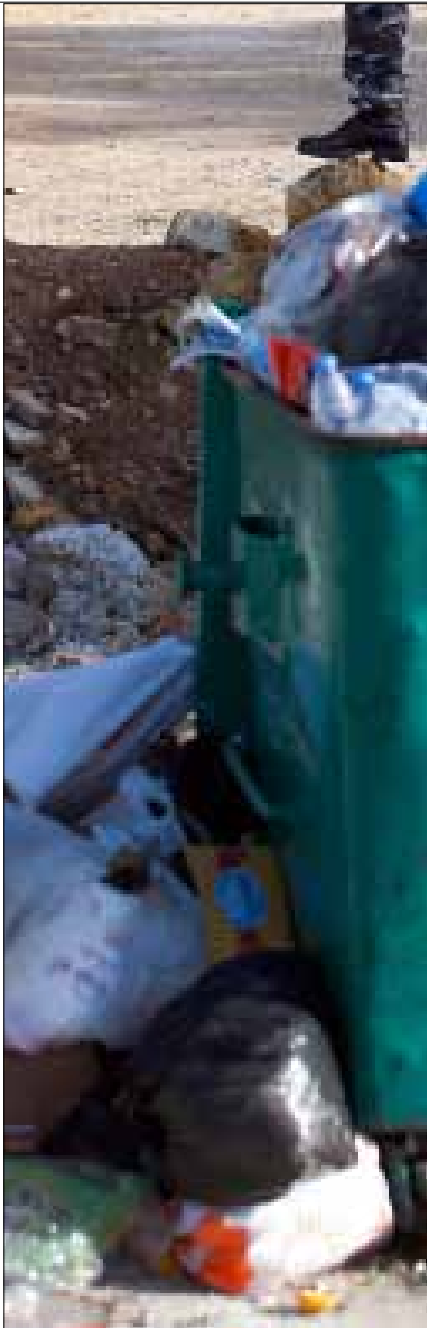
ليست المرة الأولى التي ينفذ فيها عمّال غبّ الطلب في مؤسسة مياه لبنان الجنوبي إضراباً. أما مطلبهم فهو واحد: التثبيت. وقد أكد العمال المضربون أنهم سيصعدون إذا لم يلبّ مطلبهم، وأقدموا اليوم، تحذيراً، على وقف آلات ضخ المياه لمدة ساعتين. وأشاروا إلى أن مؤسسة مياه النبطية في حاجة ماسة إليهم والمفروض تسوية أوضاعهم وإدخالهم إلى الملاك الوظيفي.

أساتذة جامعة متعاقدون

مطلبهم هو التفوّع، أو ما يُعرف بالتثبيت. فالأساتذة المتعاقدون في فروع كليات الجامعة اللبنانية في الشمال، نفذوا إضراباً أمس وتجمعوا في باحة كلية العلوم التطبيقية الفرع الثالث في طرابلس بمشاركة الطلاب، ورفعوا لافتات تندد بسياسة التقاعس في تلبية مطلبهم. وقد تبيّن، بحسب عضو اللجنة المركزية للأساتذة المتعاقدين في الجامعة اللبنانية هيثم عز الدين، أنه قد مضت ست سنوات «على الوعود»، مناشداً السياسيين «الذين يحرصون على المؤسسات والقانون نراكم، بعدم إقراركم ملف التفوّع، تحرصون على مخالفة قانون الجامعة الذي لا يسمح إلا بنسبة دكاترة متعاقدين تعادل 20%، وقد وصلت هذه النسبة في هذا العام إلى 80%».

(الأخبار)

أفيردا أبلغت الحكومة استعدادها لتمديد العقود برضى الطرفين حتى عام 2019 (أرشيف - هيثم الموسوي)



كل الأراضي اللبنانية، مدّد مجلس الإنماء والإعمار خلال كانون الأول من عام 2013 العقود الحالية لكنس وجمع ومعالجة وطمر النفايات المنزلية الصلبة في بيروت الكبرى وبعض المناطق المجاورة والموقعة مع مجموعة AVERDA (شركتي سوكلين وسوكوم انترناشيونال - سوكومي) وعقد الاستشاري LACECO، وذلك لغاية تاريخ 2015/1/17 (أي لغاية التاريخ

خطوة سوكومي هي باب رفع المسؤولية والإزام مجلس الإنماء والإعمار بإعلان موقفه

الموافق عليه كحدّ أقصى بموجب قرار مجلس الوزراء رقم 34 تاريخ 2010/4/6.

وبناءً على هذا التمديد باشرت شركة سوكومي بطمر النفايات في المنطقة VI من المطمر الواقعة في النطاق العقاري لبلدة عين درافيل.

لماذا بادرت شركة سوكومي إلى إبلاغ مجلس الإنماء والإعمار بقرارها المباشرة بأعمال التغطية النهائية للمطمر؟ يؤكد متابعون لهذا الملف أن خطوة سوكومي هي من باب رفع المسؤولية من جهة، والإزام مجلس الإنماء والإعمار بالإجابة خطياً بشأن المصير النهائي لمطمر الناعمة - عين درافيل، وهو ما لم يحصل حتى تاريخه رغم صدور القرار السياسي بإغلاق المطمر. وبناءً عليه بات مجلس الإنماء والإعمار ملزماً بموجب العقد الموقع مع الشركة أن يعلم مجلس الوزراء بالأمر وأن ينتظر توجيهاته بهذا الشأن. وفيما تعكف لجنة وزارية على دراسة

كل الأراضي اللبنانية التي تعتمد مبدأ التفكك الحراري وتحويل النفايات إلى طاقة في المدن الكبرى، وفقاً لقرار مجلس الوزراء رقم 55 تاريخ 2010/9/1.

وبعد أن استقالت حكومة الرئيس نجيب ميقاتي قبل أن تقر الخطة الجديدة لإدارة النفايات الصلبة على

مستشفيات

مستشفى بيروت الجامعي على طاولة مجلس الوزراء



اقترح إجراء مقاصة بين سلفات الخزينة وبين الفواتير التي لم تنجز بعد (أرشيف - مروان طحطح)

التشغيل الفعلية». ويضيف الوزان: «إن بعض الحلول المقترحة اليوم تكمن في إجراء مقاصة بين سلفات الخزينة التي أعطيت للمستشفى، وبين الفواتير التي لم تنجز بعد. وما يمكن أن يسهم في معالجة الأزمة المالية للمستشفى، هو تخفيف نسب الحسم على الفواتير التي تقدمها المستشفى لوزارة الصحة، وتخصيص دعم مالي سنوي له، وإجراء صيانة لآلات والمبنى على عاتق الدولة اللبنانية، لأن كلفتها لا تقل عن 5 ملايين دولار، ولا يمكن تحميلها على فواتير المرضى الفقراء، والطلب إلى الجامعات المتعاقدة مع المستشفى على النظام التعليمي أن تسهم مادياً مقابل كلفة هذا النظام التي تصل إلى 4 مليارات ليرة سنوياً».

ما يتعلق بتخلف الدولة عن الكثير من مسؤولياتها تجاهه، ومنها ما يتصل بمشاكل داخلية، بالإضافة إلى الأوضاع السياسية المحيطة بالمستشفى. لا يمكن أن يستمر الاستنزاف الدائم بحيث تدفع الدولة كل مدة مبلغاً مالياً يؤمن استمرارية المستشفى فقط، فيما تتدنّى نوعية الخدمات فيها»وبحسب المعطيات المتداولة، فإن رؤية أبو فاعور منسجمة مع رؤية رئيس لجنة الصحة النيابية عاطف مجلاني، وهناك اتفاق على معالجة المشكلة في مجلس الوزراء إلا أن المشكلة، بحسب الوزان، أنه «لا بد من إيجاد وسيلة لدعم المستشفى إدارياً ومالياً. فهذا المستشفى هو مستشفى جامعي يخسر، وغالبية المرضى هم من الفقراء الذين لا يمكن تحميلهم كلفة

محمد وهبة

يدرس مجلس الوزراء، اليوم، تقريراً عن أوضاع المستشفيات الحكومية وتعيينات مجالس الإدارات فيه، وخطة إنقاذ مستشفى بيروت الحكومي الجامعي، وأبرز بنودها: تخصيص اعتمادات سنوية للمستشفى، وفرض مساهمة مالية له من كليات الطب المتعاقدة معه للاستفادة من النظام التعليمي قبل يوم واحد من مناقشة مجلس الوزراء أوضاع المستشفيات في لبنان، وضع رئيس مجلس إدارة مستشفى بيروت الحكومي وسيم الوزان، استقالته بيد وزير الصحة العامة وائل أبو فاعور. وقد أوضح الوزان أن «عملنا في المستشفى كان يشبه إلى حدّ بعيد السير بين نقاط الماء، لكن تحول تدريجاً إلى السير بين الألغام». لكن ما لا يقوله الوزان، هو أن استقالته جاءت بعد «قرف» طويل وممل من التجاذبات السياسية الساعية إلى السيطرة على المستشفى بكل الوسائل المتاحة. لأن عدم التوازن المالي في المستشفى استغل سياسياً للضغط عليه من أجل استقالة مبكرة تعيد السيطرة إلى تيار المستقبل الذي كان يُحسب عليه تعيين رئيس مجلس إدارة ومدير عام.

وقد أوضح أبو فاعور أن استقالة الوزان تأتي على خلفية «وضع المستشفى المأسوي لأسباب عدة، منها

فنون بصرية

هل تلاشت الحدود بين الفيلم السينمائي والفيديو؟

اختُتِمت أخيراً الدورة الرابعة من «أشغال فيديو» التي تنظّمها جمعية «أشكال ألوان» في بيروت. الحدث يطرح علامات استفهام عدة أولها: هل ما زال مصطلح الـ«فيديو آرت» صالحاً اليوم لوصف أعمال معينة؟ وما هي الفوارق الحاسمة في هذا التصنيف؟

روجي ديب

اختتمت «أشكال ألوان» أخيراً الدورة الرابعة من «أشغال فيديو» («الأخبار» 5 / 4 / 2014)، مقدّمة ستة أعمال من إنتاجها (بدعم من روبري.أ. متي)، فيما دعت ثلاثة مخرجين و«مجموعة أبو نصّارة» السينمائية السورية لتقديم إنتاجاتها المستقلة. إذا استثنينا الأعمال المدعّوة إلى البرنامج، نجد أن الأفلام المنتجة راوحت بين الروائي والوثائقي، والكلاسيكي والتجريبي. وبعيداً عن التقويم، تطرح الدورة تساؤلات عن مفهوم الـ«فيديو آرت»، أولها: هل ما زال المصطلح يصلح اليوم لتصنيف هذه الأعمال؟

ولد التعريف الأساسي والمباشر لفنّ الفيديو مع اختراع كاميرات الأنالوغ أولاً، ولاحقاً الرقمية. صار هذا المصطلح يُطلق على الفيديوّات المصوّرة بالكاميرا المحمولة الخفيفة مقابل الكاميرا السينمائية الضخمة التي تعتمد الفيلم (pellicule). من هنا، نجد أن أوائل الإنتاجات في عالم الـ«فيديو آرت» كانت تحتفي

بفكرة استطاعة المخرج حمل الكاميرا بيده، والتحكم بحركتها بسهولة تمكّنه من تصوير جسده الخاص. لكن اليوم، باتت معظم الأفلام السينمائية بتصنيفاتها المتنوّعة (الكلاسيكية، والتجريبية، والمفاهيمية، والتجارية...) تَصُور عبر كاميرات رقمية، وبكاميرا لا تتعدى أحياناً كاميرا الهواتف المحمولة، فما هو الفرق بين الفيلم السينمائي و«الفيديو آرت»؟

لهذا، التقينا بالسينمائي غسان سلهب للوقوف عند رأيه، والموقع الذي يتخذه برنامج «أشغال فيديو». قدّم سلهب بنفسه أفلاماً سينمائية روائية، ووثائقية، وتجريبية، وفيديو، كما أسس مع كريستين طعمة (مديرة «أشكال ألوان») برنامج «أشغال فيديو» الذي لا يزال يشارك فيه حتى اليوم عبر اللجنة التي تختار المشاريع المنتجة فيه وتتابعها.

افتتح سلهب النقاش محدّداً

موقفه الشخصي الرافض لمختلف التسميات والتصنيفات التي

اخترعتها السوق الفنيّة كي تحصر الأعمال السينمائية في فئات

وتسهّل عملية بيعها لاحقاً. إذا

عدنا إلى ولادة فنّ الـ«فيديو آرت»،

لا بد من التذكّر أنّ التلفزيون كان

الأول في استعمال الفيديو قبل

الفنانين. كان أوائل فناني الفيديو

يستعبرون كاميراتهم من محطات التلفزيونية لإنتاج فيديواتهم الخاصة. في تلك المرحلة، كانت التقنية التي تقوم على التصوير الرقمي أو الفيلم، هي ما يميّز الفيديو عن السينما. أمّا التجريب، فلم يكن يوماً حكراً على الفيديو فقط. منذ ولادة السينما، عرفنا مع الأخوين لوميير إنتاجاً سينمائياً يمكن تصنيفه ضمن الأعمال الوثائقية الكلاسيكية، فيما كان جورج ميلياس قد بدأ التجريب منذ ذلك الحين. على صعيد التحكم بالكاميرا ونوعية الصورة وألوانها، فإن الكثير من مخرجي الأفلام السينمائية يعمدون اليوم . عبر الكاميرا الرقمية . إلى تعديل تركيبة صورتهم وإجراء تجارب عليها تتخطى ما نشهده في

مختلف فنون الفيديو، وليس Melancholia للمخرج لارس فون تراير إلا مثلاً بسيطاً على ذلك. لا يمكننا أن ننسى أيضاً أنّ ما اتاحه فنّ الفيديو عند ولادته (سهولة التحرك والتحكم بالكاميرا)، كان بعض المخرجين السينمائيين قد اختبروه عبر استخدام كاميرا 16 ملم. اليوم، يستخدم بعض المخرجين السينمائيين من أصحاب التجارب المهمة مثل غودار وهيرتزوغ الفيديو في أفلامهم التي لا تقلّ تجريبية عن أعمال الـ«فيديو آرت»، لا بل نضاهيها أحياناً.

أمّا النقطة المفصلية، فجاءت مع ولادة حقبة الفنّ المعاصر. قبل ذلك، كان الفنّ التشكيلي لا يعرف الصورة المتحركة، بل فقط الثابتة مثل اللوحات والصورة الفوتوغرافية والنحت. لكن الفنّ المعاصر أمّن المساحة الأولى لعرض الصورة المتحركة في الغاليريات والمتاحف التي كانت تعتمد الفيلم في بادئ الأمر قبل أن يجد الفيديو مساحته، أكان عبر شاشات صغيرة، أم ضمن تجهيزات فنيّة بناءً عليه، هل ما زالت هناك حدود فاصلة بين السينما والفيديو، أكان عبر الطرح أم التقنية؟ لا، الفارق الوحيد هو مكان العرض، على شاشة سينما أو في غاليري.

انطلاقاً من هنا، وعودة إلى موقع

أفلام غودار
وهيرتزوغ لا تقل
تجريبية عن أعمال
الـ«فيديو آرت»



«رسم خريطة شارع بيهم» لنادين بكداش وجمعة حمّو الذي قدّم في «أشغال فيديو»

عباس كياروستامي

نجد اليوم مخرجين سينمائيين مكرّسين أمثال عباس كياروستامي، ممن يواصلون إنتاج الأفلام السينمائية، لكنهم يقدمون أيضاً أعمالاً أنتجت خصيصاً للغاليريات والمتاحف. لهذا الإطار خصوصية فنيّة مختلفة تجذب المخرجين. كذلك هناك عامل المال المتوافر في هذا الحقل على عكس السينما. لكننا نعلم جيداً أن الفنّ المعاصر اليوم صار بدوره كلاسيكياً، ولا بد من أن تأتي مرحلة جديدة كي تحل مكانه.

ندوة

عن الإخوان والعنف والدولة الحديثة

سمير ناصيف

نقاش محترم احتضنه «المعهد الفرنسي للشرق الأدنى» (IFPO) في بيروت أخيراً حول «الخلافة الإسلامية وموقف الإخوان المسلمين منها». خلال اللقاء، أكّد أستاذ التاريخ في «الجامعة اللبنانية»، وفي «المعهد الفرنسي» سعيد عبد الرحمن أنّ مؤسس حركة الإخوان المسلمين في مصر الشيخ حسن البنا (1906_1949) كان يسعى إلى إعادة نظام حكم مستند إلى الشريعة الإسلامية من دون معاداة الجهات التي لا تحترم هذا الخيار، مؤكّداً أنه لم يتواجه مع الشيعة. وقال إنّ حركة الإخوان التي انتشرت في 83 دولة بالوسائل السياسية والعقلانية، أثّرت إيجاباً

على قادة في الإسلام الشيعي مثل السيد محمد باقر الحكيم والإمام الخميني. وأضاف أن التحول نحو مواجهة العنف بالعنف تفاقم بعد إعدام النظام المصري بقيادة الرئيس جمال عبد الناصر للقيادي في الحركة سيد قطب. واعتبر أن ما حدث من إقصاء للرئيس المصري المنتخب محمد مرسي يندرج في سياق بعض قرارات مرسي، كالسماح للإيرانيين بزيارة مصر، وبداية اتخاذه قرارات قد تنعكس سلباً على الاتفاقات المصرية _ الاسرائيلية ورغبة اسرائيل والغرب وبعض الأنظمة العربية باستمرار مقاطعة ايران. وأضاف أنّ حركة الإخوان في لبنان المرتبطة بحركة «الجماعة الإسلامية» ليست على عداوة مع

اعتبر طارق عزيزة أنهم
اعتمدوا على تصفية
الخصوم منذ إنشائهم

«حزب الله». أما محاوره في «المعهد الفرنسي» طارق عزيزة، فقد خالفه الرأي معتبراً أنّ جماعة الإخوان استخدمت الإسلام ونشرته لغايات سياسية. واتجهت نحو العنف قبل اغتيال البنا وإعدام قطب، فالنظام المصري اغتال البنا ردّاً على اغتيال المسؤول الحكومي النفراسي باشا.

زعيم حركة «النهضة» الإخوانية التونسية راشد الغنوشي تعامل بديمقراطية مع خصومه حين وصل حزبه الى الحكم. وأضاف أنّ ديمقراطيته دفعته الى اعتبار النظام البريطاني أقرب إلى الإسلام من بعض الأنظمة العربية. ورفض عبد الرحمن الاتهامات الموجهة ضد مرسي والمرشد الإخواني محمد بديع عارف. ولدى سؤاله عما إذا كان يعتقد بأن الإخوان ومؤيديهم في مصر سينتخبون حمدين صباحي الذي يُفترض أن يواجه المشير عبد الفتاح السيسي في الانتخابات الرئاسية، أجاب: «لو كنت مكان إخوان مصر، لصوّتت لصباحي. لكنهم يمنعونوه حتى من جمع 20 ألف توقيع لتبتيث ترشيحه وإبداء رأيه بحرية».

أكّد عزيزة على أن سياسة العنف لدى حركة الإخوان لم تبدأ بعد إعدام سيد قطب، فالإخوان أنشأوا نظاماً سرياً لاغتيال أطراف محلية اختلفت معهم سياسياً، وأنكروا في التحقيق معهم هذا الواقع، واعتبروا انهم كانوا يقاومون المستعمرين الإنكليز والصهاينة. كما أوضح أن الإخوان اختاروا من القرآن كل ما يدعو إلى استخدام العنف للدفاع عن الدين، واستنسخوا تعاليمه الأخلاقية التسامحية. واتهمهم بأنهم ضدّ مبدأ الدولة الحديثة، فرغم أن مرسي وصل إلى رئاسة مصر عبر الاقتراع، إلا أنه لم يعمل على إنشاء الدولة الحديثة وكنّ العداء لكل الجهات التي اختلفت معه. لكن سعيد عبد الرحمن ردّاً بأنّ

بانوراما

معرض استعادي في «غاليري أجيال»

صلاح صولي ترويض المواجه

وصفه المؤرّخ الفني الألماني ستيفن راش بالاركولوجي «المهووس في الحفر والتنقيب عن الصور والنصوص والوثائق الأخرى» لدمجها في عمله المتعدد الوسائط. معرضه الاستعادي في الغاليري البيروتية فرصة للوقوف أمام فرجة بصرية مشحونة بهموم إنسانية ونقد اجتماعي يتشابك مع القيم السائدة

أحلام الطاهر

منذ السنوات الأولى لمشواره الفني، لم يكن صلاح صولي (1962 . بيروت) يجد نفسه منسجماً مع تلك التركة الثقيلة من المدارس والمناهج التي تفرض نفسها على أي فنان شاب. رفضه للمنجز البصري قاده إلى صدامات تعبيرية كثيرة. هجر الكلاسيكيات الرائجة. وذهبت رهبانته الأولى إلى رفض إعادة إنتاج الواقع، ما أعطى لأعماله فضاءً حراً وواسعاً لا ينفصل عن الواقع، بل يراه من زوايا مختلفة ومغايرة. معرضه الاستعادي الذي تحتضنه «غاليري أجيال» (مجموعة م. حايك) يحمل إشارات واضحة إلى فنان قادر على التجدد، حوّل العمل الفني مساحة اختبارية رديفة للحياة. مفاهيم صولي تهدف إلى إعادة ابتكار نمط جديد في التفكير. أعماله ذات الوسائط والأساليب غير المستقرة، اتجهت إلى محاولات دائمة لسبر المجتمع والإضاءة على تعقيدات مخيفة ومستعصية. تخرّج من «معهد الفنون الجميلة» في بيروت عام 1984، وتابع دراسته في ألمانيا، عمّق وعيه بالتجربة النظرية في مجال التشكيل، ما مكّنه من الانفتاح على تجارب عالمية عدة. عرضت تجهيزاته في مختلف أنحاء أوروبا، ونال العديد من الجوائز في ألمانيا وفي «بينالي الشارقة الثالث». من خلال سياق بصري يربط الماضي والحاضر، بنى مشاريعه البصرية التي عزّى فيها بنية التاريخ المكّرس ليتسلل عبر فتحات وهمية نتيجها أعماله في مفهوم الزمن، إلى مستويات جديدة من الوعي، كأنه بذلك يريد تشكيل ذاكرة جديدة للعالم. ستستوقفنا في «أجيال» مختارات من مراحل زمنية متفاوتة من مسيرته. في عرض «انتهاء الوقت . تحرير العيون» (1992. 1994) صور محبوسة في صناديق مضيئة لأشخاص فقدوا خلال الحرب الأهلية اللبنانية. نظرات مُضاء بوهج داخلي عميق ومؤثر تضعنا أمام حقيقة أنّ 17000 شخص ما زالوا مجهولي المصير حتى اليوم. كأنّ صولي يرصد الذاكرة السياسيّة في مجتمع تبدو ذاكرته قصيرة ومصابة بالعطب. لا يحيلنا التأمّل في الأعمال على خلاصات قطعيّة، بقدر ما يضعنا أمام المزيد من الأسئلة والقناعات المركبة. هي لا تدّعي الحميمية، إنها منجزة بهدوء شديد، ومشحونة

صور محبوسة في صناديق مضيئة لمفقودين خلال الحرب الأهلية اللبنانية

بأفكار وأدوات تعبيرية تنتمي إلى العصر الراهن. هنا، يصير بمقدور العمل الفني أن يكون مادة توثيقية، نجد نموذجاً من «جدار الصوت» (1996) حيث صور الطائرات على صفائح «بلكسي»، تذكرنا باختراق الطائرات الإسرائيلية لجدار الصوت، وقد نثر الفنان تحتها زجاجاً مهشّماً كإحالة لمخلفات الحرب وقدرتها الملموسة على الانتهاك. هناك اشتغال دائم على العلاقة مع المكان ضمن مفهومي الحضور والغياب. اختار صولي فضاء «دير الفرنسيسكان» وسط برلين الذي يبلغ عمره ثمانية قرون، وعلّق عليه سترات رمادية وسوداء تذكر بلوحة Golconde لرينيه ماغريت واضعاً المتلقي أمام صورة مجازية قاسية للفقد والعنف، تحيلنا ذهنياً على ظرف افتراضي يصير فيه المكان فاقداً دوره الإنساني والتاريخي. تقاسم التشكيلي اللبناني المكان مع زميلته الألمانية سوزانا رواف، ليخرجا بتجهيز CON-Fusion، فردت سجادة حمراء، في ممزّ يقود إلى قلب المكان وفوقها علّق صولي سترات جداد، أو كما وصفها رالف هارتمان مدير «غاليري نور» إنها «بقع سوداء تلتطّخ التاريخ الذي لم يترك مكاناً لمعاناة الفرد ومصيره اللذين فرضا عليه الحرب والعنف». سجد في المعرض الحالي صوراً تذكر بهذا التجهيز الذي استغرق إعداده 8 أشهر في دير قوطي من دون سقف، بقي شاهداً على الدمار الذي خلفته الحرب العالمية الثانية. في لحظات كثيرة، تبدو أعمال صولي قاسية وسلبية: الاضطراب،

تجهيز «جدار الصوت» (1996)



الحروب، العدائية، جميعها عناصر أساسية في مشاريعه. بعيد صياغة مفرداتها وفق منظور تركيبي أدائي مباشر ومربك. تبدو السخرية أحياناً وسيلة ناجعة لتعريض الأفكار والمواقف. وقد لفت الانتباه إلى تجاربه التي تميل إلى التجريب والبحث في الافتراضات والاقتراحات التي تظهر في أعماله المفاهيمية من بينها صورٌ كتب مفروشة على طول الطريق تدوسها السيارات، وكتب أخرى تعطي انطباعاً للمشاهد بأنها تدعم أعمدة «سينما الحمراء». التجهيزات تخلق

ويبقى «كونسرت للغابة» (2009) عملاً مميزاً، يحتفي بالطبيعة وينحو إلى التوعية حول المشاكل البيئية. يستعين الفنان بخيوط الكتّان ليلعّق فروع أشجار صغيرة لونها بالأحمر (حوالي 500) إلى شجرة في الهواء الطلق، تسقط الأغصان على المستوى نفسه حول جذع الشجرة، ما يجعلها ترصد كل حركة للريح وتحولها إيقاعاً موسيقياً. يعيد هذا العمل الاحتفالي تشكيل pier and ocean لبيت مونديان ويبحث فيه الحياة عبر تقنيات وتكوينات جديدة. نجد في المعرض أيضاً أعمالاً أخرى استوحاها صولي من الفنان هانز أرب، ورينيه ماغريت، وهانز هولباين من بينها لوحات تصوّر ملامح حيوانات تظهر مُجرّاة. لعبة الظاهر والمتخفي التي تبدو دوماً حمالة أوجه ومعان متضاربة، يُوظفها بطرق شتى في بنية أعمال «الصورة المخبأة» (معرض قدّمه عام 2012). بهدوء شديد، يرؤّض صولي تاريخاً من المواجه التي سمع بها أو اختبرها شخصياً، وينجز منها فرجة بصرية، مشحونة بهموم إنسانية، ونقد اجتماعي يتشابك مع الكثير من القيم السائدة.

«صلاح صولي: معرض استعادي»: حتى 18 نيسان (أبريل). «غاليري أجيال»، الحمرا . للاستعلام: 01/345213

لقطة مقرّبة

حوار مستجد بين أعمال سابقة

عامي 1992 و 2013، وتبدأ بمشروع «انتهاه الوقت» عن مفقودي الحرب الأهلية، وتنتهي بأعمال من مشروع «زمن الخفاش الأزرق» الذي عاد فيه الفنان إلى زمن أحداث 1958 كنسخة أولية للحرب اللاحقة، وعُرض في الغاليري ذاته العام الماضي. هناك نوع من الاختزال الضروري بسبب مساحة العرض التي من الطبيعي أن تضيق بمواد وعناصر تمثل ثمانية معارض. الاكتفاء بنماذج وخلصات منها لم يُنَج لحظة العرض من فكرة أنّ قرب المتلقي من الأعمال يجعلها أكثر شراسة في نقل عدواها إليه. في أعمال وتنظيرات تتطلب من المتلقي أن يكون شاهداً لا متفرجاً، تصبح الشراسة جزءاً جوهرياً من هذه الأعمال التي تبدو كأنها _ بالمصادفة _ اكتسبت تأويلات جديدة أو تعززت تأويلاتها السابقة. يستسيع صولي هذا التفسير، ويتذكر أنّ الجاكيّات التي عُرضت عام 2009 في فضاء كنيسة برلينية قديمة، كانت تحتفظ بمسافات عن زوار المعرض، بينما هي الآن تتدلى قريبة من رؤوسنا، ونحتاج أن ننحني قليلاً لنراها وننتبه أكثر إلى الروح «الماغريتيّة» في لوحة تُظهر الجاكيّات ذاتها كأنها تهلل من السماء. ومن زاوية أخرى، يمكننا النظر إلى وجوه المخطوفين أو أعمال أخرى

من الفجوات بين الجاكيّات المعلقة. كأننا نعبّر من معرض إلى آخر بخطوة واحدة أو بالنظرة نفسها. التجاور والتلاصق يُكسبان الأعمال تلك «الخفة» التي لا تُحتمل، لكنهما يُظهران وعي الفنان ونضجه عبر سلسلة من المشاريع. النضج لا يعني انتفاء القلق بالنسبة إلى الفنان. «ما زلت أترجح بين مكانين، علاقتي ببيروت صارت أقوى مع زيارتي المتكررة وتواصلتي معها أكثر من السابق، وأجد نفسي منخرطاً بسرعة أكبر في يومياتها الآن، لكنني لا أزال أحتفظ بإحساس المهجر والغريب إلى حد ما». توصيف يفتح الباب أمام تراكم هذه التجربة في برلين، حيث «هناك صعوبة في استقبال هذا النوع من المشاريع القائمة على هوية محلية وعناصر شخصية»، بحسب تعبيره. هو يرى أن «علاقة هذه الأعمال مع المتلقي اللبناني أسهل»، ولكن «ممارسات الفنون المعاصرة تخفف من هذه الصعوبات في مواجهة المتلقي الأجنبي». كان صولي يرتاح إلى التأويلات غير المفكّر بها التي يمكن أن تبثها أعماله المصنوعة أصلاً بمفردات وجروح وأسئلة تنزف من هوية أخرى. كأن ذلك يُريح مشاريع ذاتها من العنف الكامن فيها، ويسمح لها بحياة أقل ضراوة مع جمهورٍ لا يحمل هوية صانعها.

اشتغال دائم على العلاقة مع المكان ضمن مفهومي الحضور والغياب

Entertainment

«شكلك مش غريب»... mbc تؤمن بالتقصص

زكية الديراني

ابتداءً من السبت المقبل، تُطلق 4mbc و«mbc مصر» برنامج «شكلك مش غريب» (21:00_إخراج طوني قهوجي) وهو النسخة العربية من البرنامج البريطاني Your Face Sounds Familiar. هذه المرة، نبتعد الشبكة السعودية عن برامج المواهب الغنائية، وتطعّم جدول أعمالها بمشروع يعتمد على المنافسات بين فنانين معروفين على أداء لوحات غنائية لأهمّ الفنانين العرب. ستعتمد إطلالة المشتركين على خبراء متخصصين في عالم الموسيقى والجمال، كي تكون الشخصية كاملة من مختلف النواحي. في المؤتمر الصحافي الذي عقد أول من أمس في أحد فنادق بيروت، توسّط المتحدث الرسمي باسم mbc مازن

حايك لجنة تحكيم «شكلك مش غريب» التي تتألّف من: المغنية هيفاء وهبي والمخرج المصري محمد سامي ومواطنه المغني الشعبي حكيم. وستفتح اللجنة الحلقة الأولى بعمل استعراضي. بدت الفرحة ظاهرة على وجوه اللجنة، وخصوصاً هيفاء التي انضمت أخيراً إلى زميلاتها نانسي عجرم، وإليسا، وكارول سماحة، ونجوى كرم، اللواتي سبقنّها إلى التحكيم. نوّعت mbc في جنسيات المشتركين ومهنتهم: فتألّف فريق النساء من: الممثلة السورية ديماء قندلفت، الممثلة الأردنية ميس حمدان، والمغنية اللبنانية باسمة، والمغنية الأميركية جينيفر غراوت. أما فريق الرجال، فيضمّ: الممثل السوري عبد المنعم عمائري، والمصريين تامر عبد المنعم، ووائل منصور، والإعلامي البحريني خالد الشاعر.

يقوم البرنامج الذي يقدّمه طوني أبو جودة على تقصّص إطلالات نجوم الغناء العرب والأجانب من أم كلثوم إلى عبد الحليم حافظ، وعلى المشترك أن يؤدّي الشخصية كما لو أنّها حقيقية ويقنع المشاهد باختياره. لن تكون هناك حلقات



مشاهير معروفون يقدمون لوحات غنائية لأهم الفنانين العرب



يرفض المخرج محمد سامي التحدّث لـ «الأخبار» عن خلافه مع الممثلة المصرية غادة عبد الرزاق (الأخبار 2014/3/29)، لافتاً إلى أنّه منهمك حالياً بتصوير «كلام على ورق» (بطولة هيفاء وهبي) الذي سيعرض في رمضان على قنوات mbc و«المستقبل» و «أوربت». يوضح أنّه استطاع في المسلسل أن يُخرج موهبة هيفاء التمثيلية التي ستصدم المشاهد. مشاكل جمة قد تعرّقل نجاح «شكلك مش غريب»، لعلّ أولها أنّه لن يعرض على قناة لبنانية كما حصل مع «أراب أيدول» (lbei) و«ذا فويس»، بل سيقصر على الشبكة السعودية. لذلك سيجد اللبناني صعوبة في متابعة العمل.

«شكلك مش غريب» كل سبت 21:00 على 4mbc و«mbc مصر»

هيفاء لـ «الأخبار»: لست ممثلة «بورنو»

أحمد جمال الدين

دافعت هيفاء وهبي عن فيلمها «حلاوة روح» (الأخبار 2014/4/10 . 2014/4/14) مؤكدة أنّه «عمل جيد ولا ينتمي إلى خانة الأفلام الإباحية كما وصفته بعض الأعلام المصرية». وشدّدت على أنّ موجة السخرية التي طالت العمل عبر مواقع التواصل الاجتماعي «هي حملة منظمة، لكنّها لم تنجح في النيل منه». في مقابلة مع «الأخبار» على هامش المؤتمر الذي أقامته mbc أول من أمس (راجع المقال أعلاه)، نفت النجمة اللبنانية أن تكون «هيئة الرقابة على المصنّفات الفنية» المصرية قد أبدت تحفظاً على أدائها في الفيلم، أو عمدت إلى حذف مشاهد لها، مضيفة «أنتظر الإنصاف من الصحافة المستقلة».

وأكدت بطلة فيلم «دكان شحاتة» أنّها «استمتعت» بأداء شخصية «روح» خلال التصوير، مشيرة إلى أنّ الأعلام التي تهاجمها هي نفسها التي تهاجم المخرج محمد سامي وتتهمه بتزوير شهادته، في إشارة إلى وقوف الممثلة غادة عبد الرزاق وراء الحملة. وشددت هنا على أنّ بعض الصحافيين كتبوا عن الفيلم من دون مشاهدته «لأنّه لو شاهدوه، لكتبوا شيئاً آخر خصوصاً أنّه يضيء على امرأة تعيش في حارة شعبية وتعدّ نموذجاً موجوداً في الحارة المصرية» وليس كما حاول البعض القول بأنّها قدمت دوراً بعيداً عن الواقع. وكوّرت هيفاء بأنّ النجاح الذي حققه



مع المتحدث الرسمي باسم mbc مازن حايك خلال إطلاق برنامج «شكلك مش غريب»

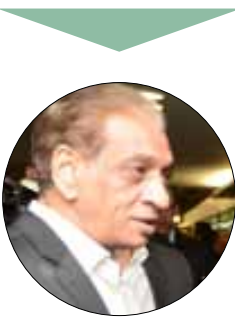
لها كي لا تخوض معارك إعلامية خاصة مع الفنانين لأنّ لكل واحد الحقّ في تقييم زميله. وأشارت إلى أنّها رفضت التعليق على تدوينة ياسمين عبد العزيز التي انتقدت «حلاوة روح». أما «شكلك مش غريب»، فقالت هيفاء إنّها اتفقت مع إدارة mbc على تقديم مواسم عدة منه وليس موسماً واحد فقط، إذ شعرت بالارتياح في الموسم الأول، لكنّها أضافت أنّها تنتظر ردة فعل الجمهور على البرنامج مع بدء عرضه السبت المقبل.

(محمد سامي). وأرجعت عدم تسويق «مولد وصاحبه غايب» على أي فضائية إلى رغبة المنتج في تسويق أكثر من عمل آخر معه.

ولم تخف صاحبة «ملكة جمال الكون» غضبها من شبيرين عبد الوهاب التي هاجمتها في حوار صحافي قبل أيام، لكنها ترفض الدخول في خلافات مع أحد عبر وسائل الاعلام، وتفضّل أن يكون حديثها دائماً بـ «الكلام الحلو» فقط. كما رفضت الرد على اتهامات أو انتقادات

«حلاوة روح» خلال الأيام الأولى فاق توقعاتها، وكذلك الجماهيرية التي حصدها أغنية «هما استغنوا عني» لحكيم التي فاق عدد مشاهديها المليون عبر يوتيوب.

أما عن مسلسليها المؤجل «مولد وصاحبه غايب» (إخراج شيرين عادل وإنتاج محمد فوزي)، فعلقت بأنّه لن يرى النور في رمضان المقبل بسبب عدم الانتهاء من تصويره، إضافة إلى ارتباطها بتصوير «كلام على ورق»



ممنوع في قطر؟

الضجة مستمرة بنجاح كبير! هكذا يمكن وصف الحالة التي خلقها فيلم «حلاوة روح». بعد الهجمات والحملة الإعلامية التي طالته في مصر، ووصفه بالفيلم «الإباحي الذي لا يراعي الآداب العامة»، جاءت «الضربة» من قطر هذه المرة. إذ نقلت مواقع عدة خبراً مفاده أنّ «شركة قطر للسينما وتوزيع الأفلام» سحبت العمل من الصالات القطرية تلبيةً للاعتراضات التي انهمرت عبر تويتر وفيسبوك. وتعلّلت الأصوات التي اعتبرت أنّ الفيلم «منافٍ للعادات والتقاليد القطرية والإسلامية، يحتوي على مشاهد كثيرة خادشة للحياء». وكان منتج العمل محمد السبكي (الصورة) قد دافع عن عمله، معتبراً أنّه يقدم «حالة إنسانية خاصة وعالجه بطريقة جيدة جداً».

ريموت كونترول



فنّ وسياسة وبوتوكس
20:30 ■ otv



«رُقْصني» يا مالك
21:40 ■ lbei



ريما «تُعذّف» طارق
«المستقبل»
22:30 ■



بيروت مدينة الأغنياء؟
«الجديد»
21:15 ■



السلسلة للمبتدئين
20:30 ■ nbn



الجزائر تحت الضوء
«المباديّن»
20:30 ■

يستضيف هشام حداد في برنامجه «حترقجي» الأب فادي ثابت، ونقيب المعلمين في المدارس الخاصة نعمه محفوظ (الصورة) وطبيب التجميل هرايش. تتنوّع أسئلة الضيوف بين السياسة حول ملف رئاسة الجمهورية، والاقتصاد عن سلسلة الرتب والرواتب، والفن حول التقنيات في عالم التجميل.

يتابع الإعلامي مالك مكتبي اختيار مواضيع مشوّقة في برنامجه «أحمر بالخط العربي». وفي حلقة الليلة، يستقبل عدداً من الضيوف الذين لم يقف تقدّمهم في السنّ في وجه ممارسة مختلف أنواع الرقص. وجوه لم تمنعها الشيخوخة من التمايل على وقع نوتات أجنبية أو عربية، وسيقدّمون لوحات راقصة لافتة.

تستضيف ريما كركي في برنامجه «like هالحي like» الليلة الكاتب والمقدّم طارق سويد (الصورة) الذي يتحدّث عن مسلسله الجديد «كفى»، فما هو المميز في عمله المنتظر؟ وكيف سيعالج صرخات النساء المعنفات، وما مشكلته مع جوائز «ميركس دور»؟ لاي اسم سيضع بلوك؟ ولن سيقول «اكسبت»؟

تتطرق عادة عيد في برنامجه «الفساد» إلى موضوع قانون الإجراءات وعلاقة المالك والمستأجر، فبين حقوق المالكين ومعضلة المستأجرين، كيف سيتمّ حسم القضية؟ ماذا يقول المستأجرون؟ وهل يقدّم المالكون تنازلات؟ كيف يفسّر الخبراء القانون؟ وما هي تأثيراته الاجتماعية والاقتصادية؟

يخصّص سعيد غريب حلقة الليلة من «مختصر مفيد» في حوار خاص مع وزير المال السابق جورج قرم (الصورة)، ويتطرق إلى موضوع سلسلة الرتب والرواتب، فهل حان وقتها اليوم؟ أم يجب تأجيلها؟ كما يسأل الإعلامي ضيفه عن التطوّرات الإقليمية وانعكاسات الأزمة السورية على الوضع الاقتصادي في العالم العربي.

يواكب برنامج «لعبة الأمام» الليلة الانتخابات الرئاسية في الجزائر، ويستضيف سامي كليب في هذه الحلقة النائب في البرلمان الجزائري الصادق بوقطاي، وسفيان جيلالي رئيس حزب «الجيل الجديد»، والأمين العام لـ «جبهة التحرير الجزائرية» عمار سعداني. فما هي آخر التطورات في موضوع الرئاسة؟

على الشاشة

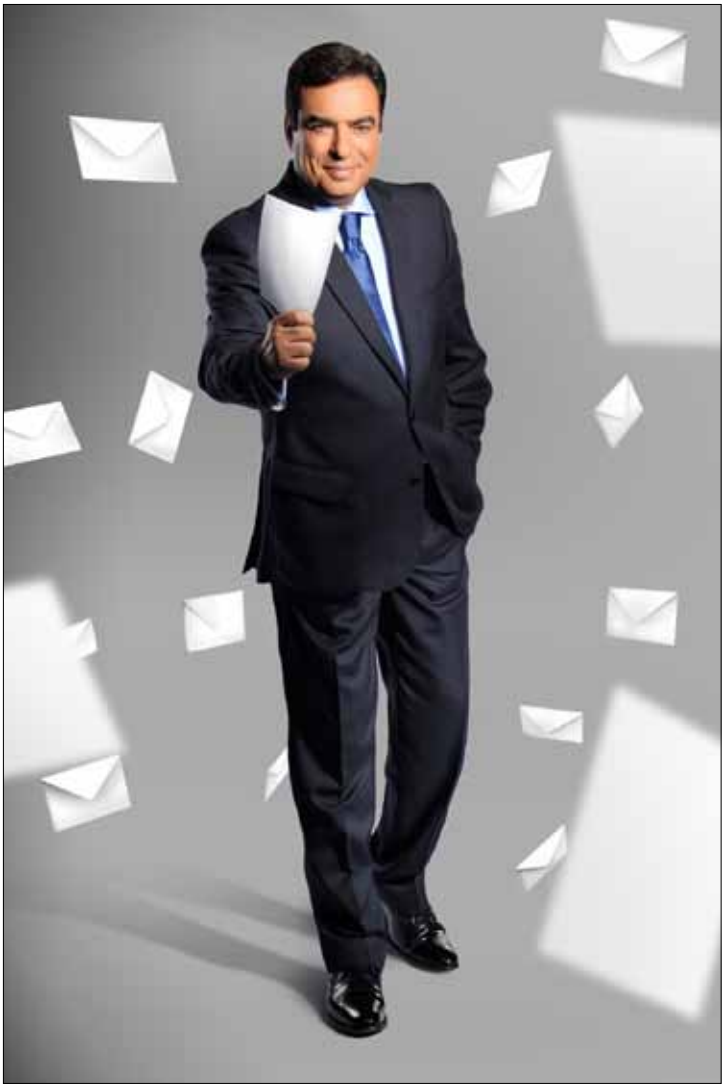
جورج قرداحي شيخ صلح

إطلالة مختلفة كلياً تلك التي اختارها الإعلامي المخضرم في برنامجهِ الجديد «المسامح كريم» على قناة osn المشفرة، إذ يؤدي دور الوسيط الذي يصلح المتخاصمين على الهواء. الحلقات الأولى شهدت مواقف إنسانية مؤثرة

القاهرة - محمد عبد الرحمن

عودة مشفرة لكن مختلفة كلياً بالنسبة إلى إعلامي مخضرم كجورج قرداحي. هذا ما بدا واضحاً في الحلقات الأولى من برنامج «المسامح كريم» (الأخبار 2014/2/13) الذي انطلق عرضه قبل أيام على شاشة osn (كل جمعة - 20:00). بنشر صاحب «من سيربح المليون» ثقافة الاعتذار، لكن على الطريقة الإيطالية. حين يدق رسول بابك حاملاً دعوة من الإعلامي اللبناني، فلن تتعدّد الاحتمالات أبداً. هذه دعوة للمشاركة في البرنامج ولو لم يكن مستقبلاً قد طلب المشاركة أصلاً.

يعتمد البرنامج كما يقول رئيس تحريره محمد فتحي لـ «الأخبار» على تفاصيل الأصل الإيطالي الذي تنتجه في روما شركة «أي بروديوسر». تفاصيل وفرت لـ «المسامح كريم» أبعاداً جديدة ومختلفة جعلت التجربة تتباين إلى حدّ كبير مع تجربة قرداحي السابقة «إفتح قلبك» التي قدّمها قبل سنوات على شاشة lbc1. تقوم فكرة البرنامج الجديد على رغبة أحد الأشخاص بطلب الصفح من شخص آخر، أكان زوجته أم شقيقه، أو والده، أو صديقه. يدرس فريق العمل الحالة جيداً ويتأكّد من صدقية صاحبها، ثم يذهب بالدعوة إلى الطرف الثاني الذي لا يعلم على



”
سيفاجاً الجمهور
بان هناك من خرج من
البلاطوه رافضاً الصلح

“

الإطلاق سبب حضوره إلى الاستديو (يتم تصوير البرنامج في مدينة «سنبل للفنون» في القاهرة). على المسرح، يقف المقدم اللبناني بين الطرفين وبينهما حاجز لا يغيّب، إلا عندما يقرّر الطرف الثاني قبول اعتذار الطرف الأول.

قدرة قرداحي على إدارة الحوار ومكانته بين الجمهور، أهلتاه ليكون بمثابة الأب أحياناً، والأخ أحياناً

أخرى لإتمام المصالحة، لكن محمد فتحي يكشف لنا أنّه تم استبعاد إحدى القصص بعد شكوك بأن الطرفين اتفقنا على سيناريو معين قبل الحضور إلى الاستديو. عنصر المفاجأة هو الأساس في اللعبة، وغيباه ينسفها.

ورفضت أسرة العمل طلب أحد الفنانين بالحصول على مقابل ماديّ حتى يوافق على الحضور للتصالح مع فنان آخر. في هذا البرنامج المكسب الحقيقي هو التسامح وعودة العلاقة بين الخصمين. الحلقات الأولى من «المسامح كريم» شهدت مواقف إنسانية مؤثرة، خصوصاً في الحلقات التي جرى فيها الصلح بين امرأة مغربية وزوجها الذي توقف عن الإنفاق عنها، وبين شقيقين مصريين تخاصما منذ 2007. في الحلقات المقبلة، سيفاجا الجمهور بأنّ هناك من خرج من البلاطوه رافضاً الصلح، ومنهم من وافق على الغفران رغم قسوة الإساءة.

ضيوف الحلقات الأولى اختبروا بعد مجهود كبير من فريق الإعداد المنتشر في معظم الدول العربية. لكن أسرة البرنامج ستعلن قريباً عن وسائل مختلفة للتواصل لمن يريد أن يكون جورج قرداحي وسيطاً بينه وبين أحبائه الذين ابتعدوا عنه لسبب أو لآخر. ويعكف المخرج أكرم فاروق حالياً على الانتهاء من الحلقات العشر الأولى، على أن يعود قرداحي إلى القاهرة الشهر المقبل لتصوير حلقات جديدة. وفيما لم تعلن osn بعد عن اسم القناة غير المشفرة التي ستحصل على حق العرض الثاني لـ «المسامح كريم»، لم يعرف بعد ما إذا كانت ستعكف على التحضير لموسم ثان من البرنامج. قصص الخصام في العالم العربي يمكنها أن توفّر لقرداحي حلقات تفوق بكثير تلك التي قدّمها في برنامج «من سيربح المليون».

«المسامح كريم» كل جمعة 20:00 بتوقيت بيروت على قناة osn

◀ وجهت الممثلة السورية كندة حنا أخيراً انتقاداً إلى الدراما اللبنانية وابتعادها عن العفوية والواقع. وعلى صفحاتها على الفايسبوك، كتبت نجمة «بنات العيلة»: «ويقولوك الدراما اللبنانية عم تتطور! إيه كيف عم تطوّر والبنات الفلاحة أو الفقيرة أو المضطهدة بتفريق من النوم بكامل مكياجها وعاملة شعرها، وما فيها شي بيوحى غير أنها عم تمثّل!».

◀ أثارت استطلاعات الرأي التي بثتها قناة mtv أول من أسس في برنامج «بموضوعية» الذي يقّمه وليد عبيد حفيظة «القوات اللبنانية». الاستطلاعات التي أجرتها المحطة بالتعاون مع شركة Sofres Liban شملت 3 أسئلة: عن المرجعية الحزبية، وإمكانية التمديد لرئاسة الجمهورية، وأخيراً المرشح لهذا المنصب. وفي السؤال الأخير تحديداً، عبّر موقع «القوات» عن غضبه لأن سمير جعجع حلّ ثالثاً بعد سليمان فرنجية وميشال عون. ودعا الحزب القاتمين على البرنامج إلى الرجوع «عن الخطأ» وإجراء مقارنة مع باقي القنوات التي تنشر استطلاعات تظهر بأن جعجع يحتل المرتاب الأولى.

◀ طرح اللبنانية يارا (الصورة) ألبومها الجديد في شهر حزيران (يونيو) المقبل ويتضمّن نحو 11 أغنية متنوعة. ولحن



طارق أبو جودة نحو 6 أغنيات من العمل الجديد. يذكر أن صاحبة «توصي فتّي» صوّرت غلاف الألبوم وأطلت بلوك جديد.

◀ طرحت لطيفة التونسية كليب أغنياتها «بالعربي» (كلمات ملاك عادل وألحان محمد راجح) من إخراج وليد ناصيف، والأغنية من ألبومها الأخير الذي يحمل عنوان «أحلى حاجة فتياً» الذي أبصر النور قبل أشهر.

◀ انضمت الممثلة السورية سلمى المصري إلى قائمة أبطال مسلسل «ما وراء الوجوه» مع المخرج مروان بركات، علماً بأنّ المسلسل الذي تنتجه شركة «غولدن لاين» سيُعرض خلال شهر رمضان.

◀ يستعدّ رامي عياش لطرح أغنية جديدة من ألحانه وكلمات سليم عساف. كما يتحصّر لتصوير عمله السينمائي «بالصدفة» من كتابة كلوديا مارشيليان وإخراج باسم كريستو (الأخبار 2014/4/1).

◀ تستضيف منى أبو حمزة في برنامجها «حديث البلد» الذي يعرض غداً (21:30 _ mtv) النائب السابق مصباح الأحدب، والفنان جوزيف عطية، ولورا خبّاز وغسان عطية، ودوللي عيّاش وميّا سعيد، إضافة إلى أسماء أخرى.

◀ يحيي المغني التونسي صابر الرباعي وكارول سماحة والغربية جنات حفلة الاثنين المقبل في مدينة الغردقة بهدف تنشيط السياحة في مصر بعد الأزمات التي شهدتها.

◀ في «خميس الأسرار»، تعرض قناة otv غداً (21:15) حلقة خاصة من دير صيدنايا تحمل اسم «صيدنايا... لأنّ الله معنا» من إعداد وتقديم رواد ضاهر. يتساءل الإعلامي عن «جلجلة المسيحيين المستمرة بعد ألفي سنة، وعن التكفير الذي هدّهم وعن مقاومتهم ومصوهم».

حصل عليه لصالح بعض الجمعيات الخيرية. واجمع المنتقدون في تعليقاتهم على أنّه ينبغي للفنان أن يكون حياً في آرائه السياسية حتى لا يحسب على أي جبهة، كما حصل مع «ملك الرأي» الشاب خالد (مناصر لبوتفليقة) الذي نال نصيب الأسد من الهجوم والتخوين، بينما وصف آخرون هؤلاء الفنانين بالباحثين عن مصلحتهم الخاصة.

في هذا السياق، يقول الفنان والمحسن قويدر بوزيان لـ «الأخبار»: إنّ الفنان هو إنسان ويحقّ له أن يعبّر عن رأيه ويقدمه في رسالته الفنية، رغم أنّه سلاح ذو حدين، إذ قد يؤثّر على الآلاف إذا كان اسماً معروفاً ويمكن أن يغيّر موقف الآلاف. وكشف بوزيان أنّه استدعي ليكون قائد الأوركسترا في «تعاهدت مع الجزائر»، لكنه رفض ذلك بعد اطلاعه على الموضوع وكلمات الأغنية. يقول لنا: «رفضت لأنّ ذلك يتعارض مع مبادئ، لا يمكنني أن أقرض أفكاراً واختياراتي وميولي على الناس. هنا سقطت الديمقراطية وسقطت حرية التعبير وحرية التفكير، وهذا عيب. قررت الانسحاب بصمت»، لكنه استطرد: «مع ذلك، لكل شخص رأيه وظروفه. حالة الفنان اليوم كارثة، وبعض الإغراءات المادية قد توقع كثيرين منهم. مع ذلك، يجب أن نحترم بعضنا البعض».



لطفى دوبل كانون

هؤلاء إعلان موقفهم، ذكاء شخصي منهم، وخصوصاً بعد الضجة التي أحدثتها أغنية «تعاهدت مع الجزائر». إذ تعرّضت للحظر على يوتيوب بعدما سجّلت ما يزيد على 10 آلاف «غير معجب»، بينما لم يتجاوز عدد «المعجبين» الألف. وترافق ذلك مع تراجع الكثير من المشاركين فيها عن موقفهم، والتعبير عن ندمهم على غرار الممثل محمد بونوغان. حتى إنّ الأخير أعلن أنّه سيتبرع بالشيك الذي

من أغنية جديدة بعنوان «بزاف Chita» تعبّر عما يحصل اليوم في الجزائر، وخصوصاً مع شراء ذمم بعض الفنانين. وجاء في مطلعها: «في بلادي بزاف الشيتا، حتى الفنان يتباع، هو لي يديرلهم الزيتا». مقابل حرب الأغنيات هذه، بصّر الكثير من الفنانين الذين اتصلت بهم «الأخبار» على عدم الخوض في الحديث عن انتخابات محسومة مسبقاً لصالح بوتفليقة. ويعتبر المنتبعون أنّ تجنب

في الحلبة

الـ RAP الجزائري يجلد بوتفليقة

الجزائر - زهور غربي

في موقف مناقض للفنانين الذين شاركوا في أغنية «تعاهدت مع الجزائر» (الأخبار 2014/4/2) المساندة لترشّح الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة لولاية رابعة، فضّل فنانون آخرون عزل أنفسهم والنأي عن لغط الانتخابات الرئاسية التي تقام غداً. المفارقة أنّ وزارة الثقافة ملّمت فنانيتها أخيراً عبر إصدار «قانون الفنان» (يقدم ضمانات اجتماعية للفنان) في التوقيت المناسب بهدف شحذ الأصوات الموالية لبوتفليقة، وتلبية أي طلب يوجّه لها من طرف المسؤولين عن حملة الرئيس الانتخابية. وفي مقابل هذا، ارتفعت أصوات أخرى رافضة بقوة للولاية الرابعة، على غرار لطفى دوبل كانون الذي قدم أغنية «كلاوها» (نهت). مغني الراب الشهير عرض في عمله الجديد حصيلة 15 سنة من حكم بوتفليقة ومن سرقة خيرات البلد. وجاء في الأغنية: «كلاوها قداه من سنة ما خلاوها، البلاد خلاوها خيراتنا كل خداوها، شراو des palaces وما قدروش حتى يبنيو سيطار كي الفالديدراس». وهو يعكف حالياً على ألبومه الجديد «كتاستروف 2» (كارثة) الذي لا يخلو أيضاً من النقد الاجتماعي والسياسي. بدوره، قدّم جميل غولي مغني القناوى في فرقة «جمعواوي أفريكا» مقطعاً

من يحاصر غزة: فلسطينيون مضطرون وفلول عنصريون

زياد هنى*

غزة شجرة سنديان لا تنحني، غزة وردة لا تذبل وشوكة لا تنكسر، غزة رمز الصمود والتضحية والعزة. لكن خلاصك يا غزة هاشم يلوح... فقط في الأفق!

بداية، واجب علينا إدانة كل بندقية فلسطينية، لا توجه نحو العدو الصهيوني، غاصب حقوقنا وبلادنا ومضطهد أبناء شعبنا. وإدانتنا هذه تمشي كل بندقية تطلق طلقة واحدة، حتى وإن كانت طائشة، خارج فلسطين نحو أي هدف غير العدو الصهيوني. لنفترض جدلاً صحة كل ما تدعيه وسائل الإعلام/التضليل في مصر عن ملايين الملايين من الأنفاق بين غزة وسيناء، وعن تهريب المقاتلين والسلاح والمواد التموينية بينهما، وأخيراً وليس آخراً، عن دور البندقية الفلسطينية، في دعم جماعة «الإخوان المسلمين» المصرية التي أخرجها الجيش المصري من الحكم، بدعم شعبي واسع، على ما يبدو، ثم أعلنها مع حلفائه الجدد في جزيرة العرب، جماعة إرهابية. افتراض صحة هذه الحملات، هدفه تجنب الانجرار إلى نقاشات عقيمة لا طائل منها ولا تقدم ولا تؤخر.

المهم هنا مصير شعبنا الصامد الصابر في غزة، رجالاً ونساءً، شيوخاً وأطفالاً ورضعاً، الأحياء منهم والأموات، أياً كانت انتماءاتهم الفكرية السياسية. ولذلك، وجب التأكيد على إدانة أية تصرفات رعناء ضالة مضللة ومضللة، وإدانة بُنى وسياسات تصب في غير صالح فلسطين وصراعنا مع العدو الصهيوني. كذلك وجب إدانة كل حملة إعلامية رسمية تتطلق من الجانب الفلسطيني في غزة ضد نظام 30 حزيران. ووجب الالتزام بمبدأ الامتناع عن التدخل في شؤون أي دولة عربية، عملاً بتمسكنا برفض تدخل أي كان في شؤوننا الداخلية لكن فقط إن لا يصب في مصلحة فلسطين.

لكن كيف يمكن تفسير لقاء المشير عبد الفتاح السيسي مع محمد دحلان، المنبؤ فلسطينياً هو، وكل من على شاكلته في المؤسسة الفلسطينية المستعصرة مستوطنة رام الله المحتلة؟

قلنا لنفترض جدلاً صحة كل التهم التي توجهها أدوات الإعلام والتضليل المصرية، الرسمية منها والخاصة، علماً بأن ملكية أكثر الأخيرة تعود إلى فلول نظامي كامب ديفيد، ولننظر إلى الموضوع من زاوية مقابلة القضية، في قطاع غزة المحاصر، قضية شعب، يعاني مختلف صنوف العذابات الخارجية أساساً، قتلاً وتدميراً للممتلكات، ومعاناة

إنسانية لا تتلخص فقط في تقييد الحركة في القطاع وفي نقاط المعابر، منه وإليه، وعلى طرفي الحدود، وعلى أيدي القائمين عليه، خصوصاً في الجانب المصري، بل أيضاً معاناة أخرى ناتجة من نقص في المواد التموينية وانعدام فرص العمل وانقطاع لانهائي للتجار ونقص حاد في الأدوية والتجهيزات الطبية، وفي المحروقات اللازمة لتشغيل محطات الطاقة أو المركبات. أي إنه يعاني نقصاً في كل مقومات الحياة.

أهل غزة... أهلنا، أمهاتنا وأبائنا وأخواتنا وإخواننا وأبنائنا وأطفالنا ورضعنا وأحفادنا وأحبائنا في غزة يعانون، ليس فقط على يد غاز عنصري، حياة من ليس على شاكلته لا قيمة لها. فهذا أمعن في إثباته، سواء من منطلقاته النظرية العنصرية أو عبر ممارساته، منذ ولادته فكرة. لكن أبناء القطاع يعانون أيضاً كل أشكال العذابات والتنكيل والهوان والإذلال، على أيدي الشقيق والصديق... ورفيق الدرب، كما يدعي نظام 30 يونيو في القاهرة.

منذ اندحار القوات الإسرائيلية عن غزة، ومعاناة شعبنا لم تتوقف، بل حتى زادت في تنوعها، ربما أيضاً بسبب اتفاقيات سرية بين الطرفين المصري والإسرائيلي، وأيضاً بسبب صراعات أطراف قاصرة على حكم وهمي لا تتجاوز سلطته تنظيف مجاري القطاع في «أفضل» الأحوال.

النظام الجديد في القاهرة يصمت عن احتمال واقعي لوجود اتفاقات سرية مع العدو الصهيوني بخصوص القطاع، وتقييد حركة الفلسطينيين فيه، وإبقائهم في حاجة دائمة لحقنة حياة ولجرة أوكسجين وحبّة مسكن وأخرى مخدر، مع أننا لا نشك في وجودها. لا يهم إن وقع نظامي كامب ديفيد، الساداتي والمباركي وما تلاهما، مع العدو الصهيوني أي تعهدات بخصوص مستقبل غزة. لكن واقع الحال يقول: إن شعبنا هناك، يعاني مختلف أنواع الإذلال على يد القائمين على المعبر من الجهة المصرية، لكن ليس هناك فقط، والأخبار الواردة من نقطة حدود القطاع مع مصر تطمئن العدو إلى أن اندحاره عن القطاع لم يغيّر كثيراً في وضعه.

نظام 30 يونيو وأبواق التضليل الداعمة له وتلك المدعية النطق باسمه، يخلق مختلف الذرائع لتسيويع سياساته تجاه القطاع، والتي لا تكفي مختلف المفردات لنعتها، لكن، ورغم فداحة الموقف وخطورته سنتجنبها... الآن. نظام 30 يونيو يقول إن قطاع غزة تحول إلى بؤرة للتمار على مصر بعدما أسقط الجيش المصري، مدعوماً بقطاعات واسعة من الشعب،

السلبات والمطببات في تلك التجارب، ومن دون العمل على تطوير وسائل وأساليب جديدة في الانتقال من مرحلة إلى أخرى بلا مشقة التكرار تلك. إذ إن كل تجربة لها مواصفات وشروط خاصة قد تكون في بعض الأحيان صعبة وقاسية لتفرض بدورها أثمناً وضريبة لا بد أن تدفعها هذه الشعوب لتضمن انتقالها من حال تاريخية بمواصفات ومعايير معينة إلى حال جديدة من المفترض أن ترتقي بهذه الشعوب إلى مستوى مختلف وأفضل وليس العكس، في ظل وجود تجارب تاريخية

حكم المرشد هناك. لا بأس، لن نناقش هذه الادعاءات أو حتى صحتها التي سنفترضها من أجل النقاش ليس غير. فلول نظامي كامب ديفيد أو الثلاثة، أو حتى الأربعة، تنشر أخباراً ظالمة عن تآمر فلسطيني لاحتلال سيناء وتحويلها إلى وطن بديل، بالتعاون مع العدو الصهيوني؛ لكننا نعرف من الذي يقوم بزيارات عسكرية سرية إلى دولة الكيان، ونعلم أيضاً من الذي يدعو علانية إلى بيع العدو الصهيوني قسماً من بلاده وجعله حليفاً، من أجل نيل عرش قصبي. قبل هذه

كيف يمكن تفسير لقاء المشير عبد الفتاح السيسي مع محمد دحلان؟ (أ ف ب)



تاريخياً لناحية البطش والقسوة والممارسات المجرمة، التي ارتكبت تحت عناوين وشعارات تنوعت واختلفت، وفق تناقضات أو توافقات على مصالح سياسية أو اقتصادية، أو دينية ومذهبية، أو عرقية ومناطقية، وغير ذلك من عناوين كانت كفيلة بتحويل حياة شعوب تلك البلاد على اتساع مساحتها. وفي ظل امبراطوريات استعمارية حاكمة فيها إلى جسيم حقيقي كانت عامة الناس وقوده الذي لا ينضب. نيران اشتعلت في المناطق كافة بعيدين الجهل والفقر والتعصب الديني والتطرف المذهبي. وكان لبعض الكنائس ودور العبادة والمرجعيات على اختلاف مشاربها، أدواراً مهمة في إشعال نار الفتنة والحروب الأهلية التي حصدت بدورها الأرواح وخربت البلاد. واستطاعت شعوب تلك المنطقة بعد أن ذاقَت الحديد والنار خلال قرون أن تكتشف أسباب واقعها السيء، وأن تسلك دروب الخروج من هذا الواقع، لتنتقل من عصور مظلمة إلى عصور ارتقت فيها هي وبلدانها إلى مستويات عليا في جميع جوانب الحياة من أقصاها إلى أقصاها.

يدّعي التاريخ أن العرب خلال قرون أوروبا الوسطى لم يعانون بالشكل الذي عانت منه أوروبا، بل كانوا حينها في عصور مزدهرة إلى حد ما، لكن المؤسف أنهم مع مرور الوقت

وحالية وقعت في مطب الانتقال المعاكس من الأفضل إلى الأسوأ، ما يفرض وقفاً أشد على هذه الشعوب لتصحيح مسارها والاتحاق بالسياق التاريخي المفترض لها والذي يحقق الانتقال بالاتجاه الصحيح.

وتعتبر القرون الوسطى لأوروبا من أهم التجارب التاريخية التي خاضتها شعوب تلك

كانت لبعض دور العبادة أدوار مهمة في إشعال نار الفتنة والحروب الأهلية

المنطقة بالدم والحديد والنار، وراح ضحيتها ملايين الأرواح. كما تغيرت خرائط البلدان والممالك على وقع الحروب والتناحر الداخلي والخارجي، وسحقت مجتمعات وبلاد بين أحجار رحي الاقتتال المذهبي والطائفي. كل ذلك في سبيل العبور والانتقال إلى حال أفضل، وتعتبر تفاصيل ما جرى خلال تلك الفترة المظلمة في أوروبا من أقسى ما مر على الشعوب

فشلت الثورة المصرية

محمد سيد رصاص *

من صلاحياته لصالح المؤسسة العسكرية. كان اعلان فوز المرشح الإخواني محمد مرسي ثم توليه منصبه في 30 يونيو 2012 جاريًا تحت سقف 17 يونيو2012، وهو ما قام مرسي بانقلابه عليه في 11 أغسطس 2012 من خلال إلغاء «الاعلان الدستوري المكمل». انحازت واشنطن إلى مرسي ضد العسكر ما شجعه على «الإعلان الدستوري» في نوفمبر 2012، الذي شكّل افتراقاً مع القوى المصرية المعارضة التي تحالفت مع «الإخوان» في ثورة 25 يناير - 11 فبراير 2011 ثم ضد «وثيقة السلمي» ثم مع مرسي في الانتخابات الرئاسية ضد شفيق ومن وراءه العسكر وقوى النظام القديم. كان انحياز واشنطن لمرسي اتّياً من اتجاه العاصمة الأميركية نحو تعميم أنموذج أردوغان عربياً في فترة ما بعد «الربيع العربي»، فيما انحازت لمبارك وبن علي وجنرالات الجزائر في التسعينيات في صراعهم مع الاسلاميين.

في النصف الأول من عام 2013 أصبح حكم «الإخوان» في القاهرة في مأزق من ظهره إلى الحائط بعد انشقاق المعارضين (محمد البرادعي - حمدين صباحي - الوفد - القوى الشبابية) عنهم، وتقلقل تحالفهم مع حزب «النور» السلفي المدعوم من السعودية، وبداية مراجعة واشنطن لجدوى تحالفها مع الاسلاميين بعد مقتل السفير الأميركي في ليبيا على يد اسلاميين يوم 11سبتمبر 2012. ظهرت في تلك الفترة ثلاثية مؤلفة من المعارضين السابقين لمبارك الذين اختلفوا مع مرسي، رجال أعمال وطاغم الصف الثاني من حكم مبارك والقوى الشبابية) تحالفت مع بعضها ضد حكم مرسي وقد ظهر مقدار قوتها الاجتماعية من خلال العرائض التي وقعتها (حركة ترمد) بين ابريل ويونيو2013 وفي تظاهرة 30 يونيو 2013. كانت المؤسسة العسكرية التي فقدت سلطتها في 11 أغسطس 2012 هي الماسترو لهذا القوى الثلاث المجتمعة. وقد كان الفريق السيسي، الذي ظهر آنذاك «حامياً ومنقذاً» في ظل اضطراب الثورة مثل كرومويل ونابليون ثم لويس بوناپرت، مدعوماً من الرياض وأبوظبي وعمان وتل أبيب، مع حيادية واشنطن. أتى انقلاب 3 يوليو 2013 حصيلة مسار كل تلك العملية، وقد ظهر بأن اجتماع قوى النظام القديم، التي أظهرت أصوات الفريق شفيق الماخوذة في انتخابات رئاسة 2012 مقدار قوتها، مع القوى المعارضة لمبارك ومرسي (البرادعي- صباحي - الوفد - القوى الشبابية)، يعطي قوة هجومية مؤثرة ومزلزلة لحكم «الإخوان»، ولكنها لا تستطيع قلبه من دون انحياز العسكر إليها وهو ما جرى في 3 يوليو 2013 تماماً كما حصل عند مغرب يوم 11 فبراير 2011 ضد مبارك.

خلال تسعة أشهر من انقلاب 3 يوليو ظهر بأن الثورة المصرية قد فشلت، وبأن قوى النظام القديم قد عادت للسلطة، وهو ما يلزم من تشكيلة المحافظين في صيف 2013 الذين كان أغلبهم من ضباط الأمن والجيش في عهد مبارك، ثم من رئيس الوزراء الجديد ابراهيم محلب الذي كان فاعلاً رئيسياً في «لجنة السياسات» تحت رئاسة جمال مبارك، ومن وزراء عديدين كانوا مرتبطين بالنظام القديم، ثم من استبعاد البرادعي وتهيش حمدين صباحي وسجن أحمد ماهر، ومن التشريعات، ومنها «قانون الإرهاب»، التي تدل على عودة السلطة العسكرية - الأمنية. هناك مؤشر أقوى على فشل الثورة المصرية من مؤشر عودة قوى النظام القديم للسلطة، ومنها وفي قلبها المؤسسة العسكرية التي كان مبارك وأجهتها، هو المزاج الشعبي المصري للمميل نحو «المنقذ الفرد» لتسليمه المقدرات والسلطة لكي يحكم نيابة عن «الجماهير» وليس عن «المجتمع» الذي أرادت ثورة 25يونيو - 11 فبراير أن يكون مصدر السلطات عبر العملية الانتخابية. هنا، كل من يراقب وسائل الإعلام المصرية العامة والخاصة، والأخيرة مملوكة لرجال أعمال، يلاحظ مقدار الشعبية كنزعة فكرية - سياسية وهي تميل إلى عبادة «المنقذ الفرد» و«البديلة العسكرية» وإلى تسخيف فكرة الديمقراطية ومفهومها، فيما المنقوفون المصريون يثبتون بأن وصف عمرو بن العاص للمصريين ما زال صحيحاً في عمومه: «رجالهم عبيد لمن غلب»، مع ضحالة فكرية - ثقافية تدهش كل من يستذكر لطفي السيد وسلامة موسى وطه حسين ولويس عوض وسيد قطب وأحمد بهاء الدين.

* كاتب سوري

هناك ثورات عديدة كان مسارها منتهياً بالفشل: الثورة الانكليزية (1642-1649) التي قادها البرلمان ضد الملك، وانتهت بإقامة حكم أوليفر كرومويل بوصفه «الحامي: PROTECTOR» بين عامي 1653 و1658، ثم فشلت مع عودة الملكية عام1660. حصل هذا للثورة الفرنسية عام 1789 لما كانت ديكتاتورية نابليون بوناپرت 1799 - 1815، الشبيه بكرومويل، طريقاً للفشل والهزيمة مع عودة آل بوربون للحكم عام 1815. كان مصير ثورة 1905 في روسيا الفشل أيضاً: مقياس الفشل هو عودة من قامت الثورات ضده للسلطة من جديد عبر الانتصار عليها، سواء كان بنية النظام القديم أم الشخص نفسه. عام 1660 عاد تشارلز الثاني ابن الملك الانكليزي تشارلز الأول المدعوم عام 1649 للسلطة. في 1815 عادت الأسرة المالكة الفرنسية للسلطة عبر حراب الأجنبي الذي هزم نابليون في معركة واترلو. واستطاع القيصر الروسي نيقولا الثاني هزيمة ثورة 1905، التي قامت ضده. في الحالات الثلاث لم تؤد هزيمة الثورات وفشلها إلى استقرار الأمور بل إلى اضطراب قاد إلى ثورات تالية تابعت قوى الدفع الاجتماعي التي أتت بالثورة الأولى، ولم تستقر الأمور إلا بعد هزيمة النظام القديم.

في تلك الثورات «قام البالغون في المجتمع، من الذكور والإناث، بفعل اجتماعي مضاد للسلطة الحاكمة من أجل تغيير جذري للأوضاع القائمة، وقد شارك في هذا الفعل، عبر اليد واللسان والقلب، أكثر من 50% من عدد السكان البالغين أثناء فترة زمنية

هناك مؤشر أقوى على فشل الثورة هو المزاج الشعبي المصري للميل نحو «المنقذ الفرد»

محددة». ينطبق هذا التعريف التحديدي للثورة على ما جرى في مصر بين يومي 25 يناير - 11 فبراير 2011، وهو أيضاً ينطبق على تونس 2011 وليبيا 2011 واليمن 2011، ولكنه لا ينطبق على سوريا ما بعد 18 آذار 2011.

في الثورة المصرية كان المطلب الأساسي أن يكون المجتمع مصدر السلطات وأن تكون الأخيرة انعكاساً حقيقياً للعملية الديمقراطية الانتخابية: تحت ضغط قوة الشارع تنازل رأس النظام بعد أن نات واشنطن والمؤسسة العسكرية بعيداً عنه وقام بنقل وتفويض سلطاته إلى «المجلس العسكري الأعلى». في فترة 11 فبراير 2011 - 30 يونيو 2012 كان هناك ثنائية بين العسكر والقوة الأقوى في الشارع وهي جماعة «الإخوان المسلمين»، وقد حاولت المؤسسة العسكرية تحصين سلطتها القائمة منذ «وثيقة نائب رئيس الوزراء المصري علي السلمي للمبادئ ما فوق الدستورية» في نوفمبر 2011، التي قالت بأنه «يختص المجلس الأعلى للقوات المسلحة دون غيره بالنظر في كل ما يخص بالشؤون الخاصة بالقوات المسلحة... كما يختص دون غيره بالموافقة على أي تشريع يتعلق بالقوات المسلحة قبل اصداره». قبل أربع أسابيع من الانتخابات البرلمانية التي كان متوقعا انتصار الاسلاميين فيها، كان من الواضح أن هدفها - أي الوثيقة - جعل العسكر يحكمون من وراء ستارة مدنية. كما في تركيا 1963 - 2002 وباكستان ما بعد 1972 وجزائر ما بعد 11 يناير 1992. فشلت تلك المحاولة نتيجة تكاتف القوى المدنية المصرية من اسلاميين ولبراليين وناصرين وقوى شبابية ضد ما حاوله العسكر المصريون لتثبيت سلطتهم البادئة منذ صباح 23 يوليو 1952. في 17 يونيو 2012 وعشية ساعات من انتهاء الجولة الانتخابية الرئاسية الثانية أتى «إعلان دستوري مكمل» أصدره «المجلس العسكري الأعلى» أخذ بكل ما ورد في «وثيقة السلمي» قبل أن يكمل بتشكيل «مجلس الدفاع الوطني» في خطوات تسلب من الرئيس المنتخب الكثير

والجوية والبحرية وإذلال مواطنيها الداخليين إليها والخارجيين منها... إلخ، وهي الإجراءات ذاتها التي تمارسها سلطات القاهرة بحق أهلنا في القطاع. هل يعقل هذا! طبعاً لا، لن نقبل بنشر ذرة من هكذا تضليل رقيع تجاه أم الدنيا، أو أي بلد آخر. مصر بلد شعبه عربي طبيب مسالم محب للحياة، نقبل له ما نقبله لأنفسنا.

أما أبواق الفلول، وردحها اليومي، والمتبجحة دوماً بما تدعيه أفضال مصر على فلسطين الشعب والقضية، فإننا لا ننفي أبداً أن مصر عبد الناصر قدمت الكثير للشعب الفلسطيني وحركاته الوطنية. وهذا ليس مكان النظر إليها نقدياً، إلا أننا نذكر أيضاً بأن مصر وقعت عليها مسؤولية استثنائية تجاه قطاع غزة الذي كان تحت حكمها نتاج مؤامرة تقاسم فلسطين مع الحركة الصهيونية عام 1948، المسماة حرب ٤8، حتى هزيمة عام 1967.

لنتذكر، نظام كامب ديفيد الساداتي، بتوقيع اتفاقيات كامب ديفيد، العلنية والسرية، مع العدو الصهيوني لم يتخل فيها عن قطاع غزة فحسب وإنما عن كل مصر، عملاً بكلمات الشاعر المصري الراحل أحمد فؤاد نجم: رجعت سينا وضاعت مصر... يا سادات كفاية نصر. أساس الصراع العربي الصهيوني لم يكن احتلال سيناء أو الجولان، وإنما اغتصاب العدو الصهيوني فلسطين. بعد الفشل المريع لكافة حروب العرب مع العدو الصهيوني، لكن من دون نفي بعض التفاصيل الإيجابية في بعضها، ومن دون الانتقاص من تضحيات أبنائنا وإخواننا وأخواتنا في كل المعارك والجبهات وبطولاتهم وتفانيهم، نظام كامب ديفيد تخلى عن فلسطين وصار شريكاً للعدو الصهيوني في العدوان عليها أرضاً وشعباً، وهو ما تشهد عليه كل التطورات منذ اجتياح لبنان عام 1982 وحتى عدوان عام 2009 على غزة، وما بعد ذلك من اعتداءات.

حفر الخنادق وتهريب البضائع والوقود إلى قطاع غزة الذي تحاصره القوات المصرية والصهيونية ينتهيان عند فتح المعابر، من دون قيد أو شرط لمدة 365 يوماً في السنة. إعادة الوثام بين صفتي الحدود يتم عندما يعامل الطرف المصري القادم الفلسطيني بكل احترام، على الأقل كما يعامل السائح الصهيوني... عيب يا هؤلاء، عيب. لا نطلب أكثر من هذا لأهلنا في القطاع المحاصر، وإن كان يستحق أكثر من هذا بما لا يمكن حصره.

لذلك نقول: غزة، هوية مصر إلى الأبد.

* كاتب عربي

وأعادوا استخدام الأساليب والأليات نفسها، مضافاً إليها نكهتهم الخاصة التي أمنت في الإساءة إلى جميع مكوناتهم الفكرية والدينية والمعرفية والتاريخية وغير ذلك من مكونات. ما جعل الآخرين في باقي أنحاء المعمورة يققون مذهولين من هول ما يجري من ممارسات على أرض الواقع ابتعدت إلى الحد الأقصى عن حدود المعقول والمقبول والمنطق. سياسات وممارسات وارتكابات جاهلة وخاطئة أوقعت عالمنا العربي تحت وطأة معايير وقوانين سيدها الجهل، وتنخرها القبلية والطائفية والارتهاج والارتزاق، ويكللها العنف والإرهاب. سياسات لقيت كل الدعم والتسهيلات من جهات وأطراف تضم كل العداء لهذا العالم، إذ وجدت في هذه الممارسات وأصحابها ما لم تكن تحلم بوجود حده الأدنى لتتمكن من تحقيق النسبة الأعلى من بنك أهدافها الموضوع منذ ماض بعيد بهدف تحقيقه في المستقبل البعيد. وأدخلت منطقتنا في ظروف استنسخت ظروف أوروبا في قرونها الوسطى، على أمل ألا تستهلك الوقت كله، وكل الأمل أن تخرج شعوب هذه المنطقة بعد انتهاء تجربتها المكررة بنتائج إن لم تكن أفضل فلتكن بجدها الأدنى مستنسخة عما أنتجته الشعوب والأنظمة في أوروبا.

* اعلامي سوري

الحالي لموقفه اللاإنساني تجاه أهلنا في القطاع المحاصر، فمن الصحيح، تبعاً، اتخاذ الموقف نفسه من مصر خلال حكم المرشد، وإطلاق الأحكام نفسها عليها، أي تلك الذي تتخذها هذه الأخيرة حالياً من القطاع. هذا يتضمن الدعوة إلى حصاره وملاحقة أهله وقادته وشن الحروب النفسية عليهم شعباً وقيادة وإمطارهم بمختلف التهم والنعوت التي ترتع في أبواق فلول نظام كامب ديفيد المتحكمة في مصر 30 حزيران/ يونيو، إضافة إلى المطالبة بمحاصرة موانئ مصر البرية



على
الغلاف

بندر خارج الخدمة.. نهائياً



وأخيراً تبين الخيط الأبيض من الأسود . بعد اسابيع من الشائعات والمعلومات غير المثبتة، حسم ذاك الأمر الملكي ما كان تسريبات صحافية: بندر بن سلطان خرج من الصورة، وهذه المرة على نحو نهائي. حدث مفصلي يعيد قراءة ما قبله، ويفتح المجال واسعا أمام التخمينات بشأن قادم الأيام

تحدث البعض عن عودة مظفرة لبندر الى المملكة التي أفادت معلومات بأنه وصلها قبل أيام، إلى أن جاء الخبر اليقين في الأمر الملكي الذي صدر يوم أمس.

اليوم، وبعدما أصبح التسريب يقيناً، فُتح الباب أمام مجموعة من التساؤلات، تتركز حول ما ستشهد المرحلة المقبلة، على خلفية إقالة بندر، سواء على مستوى توزيع السلطة داخل العائلة المالكة أو على مستوى العلاقات البينية في المنطقة، وكذلك على مستوى تحالفات السعودية: هل ستصدق التسريبات عن تنخ وشيك للملك عبدالله؟ ماذا سيحصل في الملف السوري سعودياً؟ ماذا عن العلاقة مع إيران في ظل معلومات عن لقاءات سعودية إيرانية جرت خلف الأضواء خلال الفترة الماضية ترمي الى إصلاح ذات البين بين الطرفين؟ وكيف سينعكس ذلك على الوضع في العراق؟ وأيضاً على الملف اللبناني والانتخابات الرئاسية المرتقبة؟ لا شك في أن بندر بن سلطان أحدث نقلة فجائية في وجهة السياسة الخارجية، وجعل من بلاده مركزاً لخصومات جمة في الإقليم وعلى مستوى العالم، الأمر الذي يفرض على صناع القرار إعادة تقييم ومراجعة راديكالية لمرحلة كان فيها بندر رأس الحرية في السياسة الخارجية السعودية. قد يؤشر إعفاء بندر الى مرحلة صراع حاد بين الاجنحة، ولكن بالتأكيد أمام إزاحة جناحي فهد وسلمان الى جانب استبعاد أحمد بوصفه أحد أركان الجناح السديري من معادلة التوريث، نكون أمام مستقبل شديد الغموض، وقد يكون دمويًا، ما لم تشهد الدولة إصلاحات جوهرية سياسية واقتصادية وقضائية تنقذ العرش من الانهيار.

(الأخبار)

«بناءً على طلبه»، عبارة كافية ليس لإنهاء خدمة بندر بن سلطان كرئيس للاستخبارات العامة فحسب، بل ووضع خاتمة لمستقبله السياسي.

الأمر الملكي في حد ذاته ليس إجراءً إدارياً روتينياً، ولكنه يرفع طرفاً من الستار المسدل على خلافات لاهبة حول تقاسم السلطة بين الأجنحة في البيت السعودي. في دلالات الأمر الملكي، الذي نص على تكليف الفريق أول ركن يوسف بن علي الإدريسي بالقيام بعمل رئيس الاستخبارات العامة، أن جناح الأمير سلطان سوف يخرج من معادلة السلطة بصورة نهائية. وبإعفاء خالد بن سلطان من منصبه كنائب لوزير الدفاع ثم إعفاء بندر بن سلطان أمس، يكون نائب وزير الدفاع حالياً سلمان بن سلطان قد تاهب لمغادرة موقعه لمصلحة أحد أبناء الأمير سلمان، ولي العهد ووزير الدفاع.

بندر بن سلطان الذي اختار لنفسه دور رجل المهمات القدرة في الغالب، فرض نهجاً صارماً في طريقة التعاطي معه على مستوى العائلة المالكة وعلى مستوى العلاقة مع الحلفاء، وخصوصاً الولايات المتحدة ويجدر هنا التذكير بأن بندر غاب عن المشهد السياسي أكثر من أربع مناسبات منذ تعيينه أميناً عاماً لمجلس الأمن الوطني عام 2006، وفي كل مرة كان يغيب فيها على خلفية مشكلة داخل العائلة المالكة أو بفعل فشل مهمة تستوجب تجميد نشاطه السياسي. وكانت عودته الأخيرة إلى الأضواء في تموز 2012 بصحبة ديفيد بترايوس، الرئيس السابق لوكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية («سي آي إيه»)، بمثابة الرهان الأخير الذي كان سيقدر في حال نجاحه مستقبله السياسي.

كان بندر مستتبساً في توظيف كل الأوراق، بما في ذلك ورقة تنظيم «القاعدة»، لجهة الفوز بصفقة العمر عبر إسقاط النظام السوري. ولكن جاء الأمر الملكي في 3 شباط الماضي بتجريم المقاتلين السعوديين المدنيين والعسكريين ليكون بمثابة إعلان غير مباشر بفشل مهمة بندر وما يتطلبه من إزاحته عن المشهد بصورة نهائية. ما جرى طيلة الفترة التي تلت صدور الأمر الملكي الخاص بالمقاتلين مجرد إخراج لخطوة منتظرة جاء وقتها يوم أمس.

خطوة كانت منتظرة استناداً الى مجموعة من المؤشرات، لعل أولها مغادرة بندر السعودية قبل أسابيع بحجة إجراء عملية جراحية، ثم التسريب وقتها أنها لم تكن سوى حجة لإبعاده عن مركز القرار في الرياض، في سياق تعديلات مرتبطة بتركيبة الحكم في السعودية وبسياسة المملكة حيال الخارج. لم يمض وقت طويل حتى جاءت خطوة تعيين مقرر بن عبد العزيز ولياً لولي العهد في السعودية، في خطوة جاءت عشية زيارة حاسمة لباراك أوباما تمت بعد تأخير لأيام.

لم تخرج معلومات مؤكدة وقتها حول سبب التأخير، وحول ما جرى في خلال المحادثات التي تمت بين الرئيس الأميركي وبين الملك عبدالله وولي العهد سلطان ومقرر في تلك الجلسة التي استغرقت ثلاث ساعات، شائعات كثيرة رُوِّج لها وقتها، لعل أبرزها إشارات البعض إلى أن اللقاء لم يكن ودياً، بدليل عدم استقبال أوباما في المطار بما يليق برئيس الدولة العظمى في العالم، وخروجه من المملكة دون مراسم، والاكتفاء بخبر بثته وكالة الأنباء السعودية. لم تمض أيام حتى

الدولة ضد حمدين صباحي: أزمة التوكيلات تؤخذ

مصر

السياسي لتأمين فوزه بالسباق الرئاسي. وأوضح صباحي، خلال حوار له مع شبكة «بلومبرج» الإخبارية الأميركية في القاهرة أمس، أنه قادر على تخطي شعبية السيسي، وحسم انتخابات الرئاسة لمصلحته إذا اتسمت العملية الانتخابية بالنزاهة والشفافية. ولمح إلى أنه سيقدر الانسحاب من السباق الرئاسي إذا شاب العملية الانتخابية أي مؤشرات للتزوير والتلاعب بالنتائج لمصلحة مرشح بعينه. من جانبه، شدد المتحدث الرسمي باسم حملة صباحي، معصوم مرزوقي، على أن «ما يحصل من انتهاكات في حيادية الدولة محاولة لتزييف وعي الناس»، مضيفاً أنه «في حال استمرار الانتخابات في هذا الاتجاه، فلن تكون ديموقراطية، من حيث دعم بعض وزراء الحكومة للسيسي، ومضايقات واجهتها الحملة أثناء جمع التوكيلات، ولا حياة لمن تنادي». وجدير بالذكر أيضاً أن رئيس الوزراء نفسه يضع صورة السيسي قبل أن يكون رئيساً في مكتبه، وقد ظهرت خلال اجرائه حواراً صحافياً مع إحدى الصحف المصرية.

باتي هذا فيما لا يزال النصاب القانوني لتوكيلات صباحي غير مكتمل في ظل عجز 4 محافظات عن تقديم ألف توكيل المطلوب من كل منها. وعلمت «الأخبار»

إلى تشجيع غيرها على أن تأخذ المنحى نفسه، في ما يظل عملية الانتخاب، وبما يمس الشفافية والحيادية». أبرز من ذكرتهم المذكرة من المسؤولين المنحازين، وزير السياحة هشام زعزوع، وذكّرت بتصريحه الصحافي، «سنقول نعمين للسيسي»، وأيضاً التصريحات المشابهة لكل من وزير الشباب والرياضة خالد عبد العزيز، ووزير التنمية المحلية والإدارية الحالي اللواء عادل لبيب. وطالبت الحملة في المذكرة باصدار ما تراه الحكومة مناسباً لتوضيحاً للرأي العام بشأنها، أمليين اتخاذ القرارات المانعة لمثل هذه المخالفات إنفاذاً للدستور والقانون.

وكان المستشار القانوني لحملة حمدين صباحي، طارق نجيدة، قد توجه ظهر أمس إلى مجلس الوزراء لتقديم الشكوى، التي كان من المفترض أن تصل إلى رئيس الحكومة إبراهيم محلب. وبعد انتظار دام أكثر من ساعة، رفضت السكرتارية تسلمها من دون إبداء أي أسباب. وأكدت الحملة، في بيان أمس، أنه سيجري إرسال الشكوى بالبريد المسجل بعلم الوصول إلى رئاسة مجلس الوزراء، وإلى اللجنة العليا للانتخابات.

حمدين صباحي اتهم أجهزة الدولة كافة بالوقوف إلى جانب المشير عبد الفتاح

القاهرة- رانيا الصبد

لا يزال المرشح الرئاسي المحتمل حمدين صباحي عاجزاً عن جمع توكيلات المواطنين المنوط بها تحويله من مجرد مرشح محتمل لمرشح رسمي، والبالغ عددها 25 ألف توكيل، فيما قدمت الحملة شكوى أمس إلى مجلس الوزراء بشأن عدد من المخالفات الدستورية الصادرة عن بعض الوزراء، والمتمثلة في انحياز عدد منهم للمنافس عبد الفتاح السيسي، بالقول أو الفعل، إلا أن مجلس الوزراء رفض تسلمها.

وتضمن نص المذكرة التي اطلعت عليها «الأخبار»، سردياً للمخالفات التي أكدت الحملة أنها تمثل انتهاكاً لنص المادة 87 من الدستور، ولإعلان الحكومة الالتزام بمبدأ الحياد وعدم الانحياز. وأشارت المذكرة إلى أن «ما صدر من بعض الوزراء يعد انحيازاً واضحاً وصريحاً من قبل الدولة، ممثلة في بعض المسؤولين الرسميين لمصلحة مرشح محتمل بعينه في مواجهة باقي المرشحين المحتملين». وبحسب نص المذكرة، فإن الحملة تعتقد «أن ذلك الانحياز قد أدى إلى تهيئة المناخ لتشجيع ضمني لبعض مؤسسات الدولة على تصرفات غير محايدة، بل وقد تؤدي

العراق

ائتلاف المالكي يستعد للاحتفاظ بالحكم... ولو عبر بدلاء

مع اقتراب الانتخابات البرلمانية العراقية المقرر إجراؤها في الـ 30 من نيسان الحالي، يكثر الحديث عن تحالفات بين الكتل السياسية لإطاحة نوري المالكي من منصب رئاسة الوزراء، لكن الأخير لا ينوي على ما يبدو الوقوف مكتوف اليدين، بل يُعدّ مفاجأة لخصومه

لا يزال ائتلاف دولة القانون بزعامة رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي، يؤمن بإمكانية إعادة تولي المالكي ولاية ثانية بالرغم من المعارضة الشديدة التي يلقاها من خصومه السياسيين، وحتى تلميحات بعض حلفائه بضرورة التغيير، لكنه أقر بوجود بدلاء له للمناورة بهم خلال مفاوضات تشكيل الحكومة.

وبينما يتوقع المجلس الأعلى الإسلامي بزعامة عمار الحكيم والتحالف الكردستاني على لسان قادة كبار في الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي يتزعمه رئيس إقليم كردستان مسعود البرزاني، حدوث مفاجات في الانتخابات النيابية العراقية، يرسم حزب الدعوة الإسلامية بزعامة المالكي عدة سيناريوات لتولي أحد أعضاء الحزب أو من حلفائه رئاسة العراق مرة أخرى.

وفيما تصارع الكتل السنية الأبرز (متحدون برئاسة رئيس البرلمان أسامة النجيفي، والعربية برئاسة نائب رئيس الوزراء صالح المطلك) قناعات الجماهير السنية، ولا سيما في الأنبار المتوترة أمنياً، أعلن التيار الصدري بصراحة رفضه تولي المالكي رئاسة البلاد لولاية ثالثة.

مصادر خاصة داخل حزب الدعوة الإسلامية كشفت لـ «الأخبار» عن استعداد ائتلاف دولة القانون لكل السيناريوات والخرائط السياسية المزمع رسمها لما بعد إعلان نتائج الانتخابات. وذكرت المصادر

لـ «الأخبار» أن «ائتلاف دولة القانون سيفاجئ الجميع إن وجدت اتفاقات سرية وصفقات تحت الطاولة تهدف إلى إبعاد دولة القانون عن السلطة»، مشيرة إلى «امتلاكها البدلاء المناسبين للاحتفاظ برئاسة الحكومة».

وتحدثت الأوساط السياسية عن إمكانية استعانة ائتلاف دولة القانون بالقيادي السابق في حزب الدعوة طارق نجم، الذي شغل مدير مكتب المالكي منذ توليه رئاسة الحكومة في عام 2005 وحتى عام 2009، ووزير الأمن الوطني الحالي فالح الفياض الذي يعدّ الرجل الثاني في تيار الإصلاح الذي يتزعمه رئيس الوزراء السابق إبراهيم الجعفري، المنشق عن حزب الدعوة الإسلامية، لكنه يتمتع بعلاقات طيبة مع المالكي وقيادات حزب الدعوة الأخرى.

وتفيد المصادر عن تحالف دولة القانون بشكل أولي مع كل من كتلة حزب الفضيلة الإسلامي، وكتلة صادقون التابعة لجماعة عصائب أهل الحق المنشقة عن التيار الصدري، وكتلة الدولة العادلة التي تضم شخصيات غير معروفة، جلهما مقرب

قد يستعين الائتلاف بالقيادي السابق في حزب الدعوة طارق نجم

من المالكي، فضلاً عن ائتلاف العراق الذي يدعّمه رجل الأعمال العراقي فاضل الدباس.

وتدخل قائمة دولة القانون بـ 138 مرشحاً، جلهم من حزب الدعوة الإسلامية وحزب الدعوة تنظيم العراق وشخصيات مستقلة، معظمهم نواب في البرلمان الحالي.

وتعتقد المصادر أن «بعض الكتل المعارضة للمالكي وحزب الدعوة تنوي تشكيل تحالف جديد، مستفيدة من موقف الأكراد وبعض الكتل السنية الراضية لتولي المالكي ولاية ثالثة».

ولفتت إلى «وجود عدة سيناريوات محتملة لتشكيل الحكومة المقبلة، أقربها الذي يحددها ائتلاف دولة القانون والكتل المتفقة معه، والموسوم بالأغلبية السياسية».

وبحسب المصادر، فإن هذا يعني تولي المالكي ولاية ثالثة، وبقاء الكتل الأخرى في خاتمة المعارضة البرلمانية، وعدم تشكيل حكومة الشراكة الوطنية المعمول بها منذ تشكيل أول حكومة عراقية دائمة بعد سقوط النظام السابق عام 2005. في غضون ذلك، أعلنت كتلة الأحرار التابعة للتيار الصدري على لسان أحد أبرز قياديينها، محمد صاحب الدراجي، الذي يشغل منصب وزير الإسكان والإعمار حالياً عدم السماح لرئيس الوزراء الحالي نوري المالكي، تولي رئاسة الوزراء مرة ثالثة، وقال في تجمع انتخابي أقامته الكتلة في مدينة الديوانية: «حان الوقت لكي يتصدى أتباع الصدر للمشهد السياسي في العراق، وستكون رئاسة الوزراء لأتباع التيار الصدري». بينما أكد القيادي في الكتلة ذاتها أمير الكناني أن «كتلته ترفض تولي المالكي ولاية ثالثة، لأن هذا يعني عودة الدكتاتورية، وهو ما لا يمكننا أن نسمح به».

أما المجلس الأعلى الإسلامي الذي يتزعمه عمار الحكيم، الذي يؤدي حالياً دور الوسطي المعتدل وسط التوجهات السياسية والدينية في الشارع العراقي، فما زال يرفع شعار الحكومة القوية، ويحذر من حكومة الأغلبية السياسية.

ويتوقع القيادي في المجلس الأعلى بليغ أبو كلل، في حديثه لـ «الأخبار» أن تحمل الانتخابات مفاجات غير متوقعة للكثيرين، مشيراً إلى أن «الحوارات التي تجري في الظلام سيكتب لها الفشل، ويجب أن تكون واضحة بعلم الشعب».

فيما توضح مصادر من داخل حزب الدعوة الإسلامية أن تكرار سيناريو الدورة الماضية، وإصرار الفرقاء السياسيين على استبدال المالكي بأخر من دولة القانون، لم يفلح في الدورة الماضية نتيجة الظروف الإقليمية، وطبيعة الاتفاقات الداخلية، مضيفة: «على الرغم من وجود شخصيات معتدلة وتحظى بقبول الآخرين ولهم باع طويل في النضال والنزاهة والكفاءة، إلا أن خيارنا الوحيد في الوقت الحالي هو المالكي».

عربيات دوليات

روحاني: سواصل التكنولوجيا النووية السلمية

أكد الرئيس الإيراني حسن روحاني (الصورة) أن إيران لم ولن تسعى وراء امتلاك السلاح النووي، لكنها ستواصل التنمية العلمية والتكنولوجية النووية للأغراض السلمية، وستكسر الحظر الظالم واللامنساني المفروض عليها.

وقال روحاني، في كلمة أمام حشد جماهيري في مدينة زاهدان، مركز محافظة سيستان وبلوشستان، إن بلاده واجهت بسبب الحظر الظالم المفروض



عليها الكثير من المشاكل خلال الأعوام الماضية، إلا أن البلاد ستشهد بدعم الشعب وتوجيهات المرشد الأعلى علي خامنئي كسر الحظر خلال الأشهر المقبلة. وأشار إلى اتخاذ الخطوات الأولى لازالة الحظر المفروض، مضيفاً «اننا نشهد اليوم كسر بعض اجراءات الحظر، لكن ما يفوق ذلك هو اعتراف العالم بحقوق إيران النووية، وبحقها في التخصيب، ونمضي الآن في المفاوضات إلى الامام قدماً خطوة فخطوة».

(فارس)

ظريف: إيران ستبقى شريكاً جديراً بالثقة لدول الخليج

شدد وزير الخارجية الإيرانية محمد جواد ظريف، على أن بلاده ستبقى شريكاً راسخاً وجديراً بالثقة بالنسبة إلى جميع دول الخليج العربي، مؤكداً ضرورة تعزيز التعاون بين دول المنطقة.

وأكد ظريف، في كلمته في افتتاح الاجتماع الثاني للجنة المشتركة العليا بين إيران والامارات أمس في أبو ظبي، أن «نظرة إيران إلى الامارات هي نظرة خاصة، قائمة على الأخوة والتعاطي البناء والحوار». وقال «لحسن الحظ إن الارادة السياسية لدى قادة البلدين لتطوير التعاون قد مهدت الارضية لتعزيز العلاقات في كافة المجالات». وأعرب عن اعتقاده بأن ادارة العلاقات والاستفادة من الفرص والطاقات المتاحة من شأنها تمهيد الأرضية لتحقيق الاهداف المهمة والمطلوبة.

ووصف ظريف في الختام أمن الخليج بأنه كتلة واحدة غير قابلة للتجزئة. مؤكداً أن «دول المنطقة قادرة فقط من خلال تعزيز تعاونها السياسي والأمني والاقتصادي والثقافي، على العمل على اقرار الأمن والسلام والاستقرار والتقدم، وبناء مستقبل وخصّاء للأجيال المقبلة».

(فارس)

أمر ملكي وضع حداً لمستقبل بندر السياسي (إرشيف)



مر إعلانات ترشحه

أن الحملة تعكف حالياً على الانتهاء من جمع توكيلات المحافظات، التي تشترط ألف نموذج تأييد من كل محافظة، على أن تصل لجنة فرز التوكيلات للنصاب القانوني نهاية الأسبوع الجاري.

وكشفت المصادر أن تاخر الحملة في إعلان توكيلات الترشح هو عجز بعض المحافظات عن جمع التوكيلات المطلوبة منها، لعدم إقبال مواطنيها على تحرير التوكيلات لمرشحي الرئاسة، مشيرة إلى تعثر 3 محافظات في الوصول للعدد المطلوب، وهو الألف توكيل، وهي الأقصر والوادي الجديد وأسوان؛ نظراً إلى الظروف التي كانت تمر بها الأخيرة من أحداث الضرب والشغب في الفترة الماضية، وهو ما عرقل أي حديث عن التوكيلات.

إلى ذلك (أ ف ب)، امرت حكم محكمة الأمور المستعجلة في محكمة الإسكندرية الابتدائية الحكومة المصرية واللجنة العليا للانتخابات، بمنع ترشح أي عضو منتخ إلى جماعة الإخوان المسلمين، أو انشق عنها للانتخابات الرئاسية أو البرلمانية المقبلة، وعدم قبول اوراق ترشحهم. وجاء الحكم في الجلسة الثالثة للقضية التي اقامتها الجبهة الشعبية لمناهضة أخونة مصر المعارضة للإخوان المسلمين.



قضية

يتصاعد دور الجهاد الإسلامي على الساحة الفلسطينية يوماً بعد يوم. الحليفان الإيراني والسوري زادا دعمها بعد ترك حماس مقارّها في دمشق. الجهاد أيضاً تركت مقارّها هناك، لكنها لم تنجبه إلى قطر. اليوم لا ترى حماس في الجهاد شريكاً بقدر ما ترى فيها منافساً قوياً على الساحة. مع أن الاثنتين تحت مظلة سياسية مشتركة (المقاومة المسلحة) كما تقولان

تطور أداء «الجهاد» يزعج «حماس»

الأزمة المالية

تعيش حماس والجهاد في هذه المرحلة أزمة مالية كبيرة. الأولى توترت علاقاتها السياسية مع طهران بعد الأزمة السورية كثيراً. هذا أدى إلى قطع الدعم المالي مدداً طويلة عن المستوى السياسي والحكومة. مع ذلك لا يزال العسكر (كتائب القسام) يتلقون دعمهم المالي شهرياً على قاعدة أن ما بنته إيران في أكثر من 20 سنة ليكون خط دفاع أول لن تهدمه في يوم وليلة، حتى لو كان الاختلاف السياسي على أشده. على مستوى حماس نفسها، قال الزهار في تصريحات سابقة إنه لا لوجود لدولة عربية أو إسلامية مستعدة لتقديم السلاح إلى حركته غير إيران.

أما الجهاد الإسلامي، فتعاني عقبات في تنسيق إدخال الأموال بسبب الأحداث في كل من سوريا ومصر. لكن المستويين السياسي والعسكري لا يزالان يتلقيان دعماً متواصلاً ومتصاعداً من طهران. وصل الدعم في بعض الأحيان - وفق مصادر خاصة - إلى تدخلات كبيرة من الجانب الإيراني لتحسين مستوى التدريب والهيكل التنظيمية للجهاز العسكري وتقويته.

نتائج هذا التطوير ظهرت في التصعيد الأخير، فقد كانت للجهاد كلمة منفردة عن حماس. بعد اغتيال ثلاثة من عناصرها (2014/3) جنوبي القطاع أعلنت الحركة التزامها التهدة ما التزم الاحتلال. لم يشر بيانها إلى أي تصعيد في الأفق. فجأة، وفي مساء اليوم التالي ردت بإطلاق دفعة من الصواريخ. تكتيك جديد يُحسب لأداء سرايا القدس. ارتبك الاحتلال ولم يردّ إلا بقصف موضعي، ثم عاد إلى شروط التهدة.

حماس على مستوى القاعدة الشعبية رأت في ذلك خروجاً عن ضوابط التهدة و«مصلحة الشعب»، على عكس قياداتها الذين تحدثوا عن حق الجهاد بالرد دون الرغبة في توسيع المواجهة. إعلام حماس لم يشارك في تغطية الحدث. ساحات الفيسبوك أيضاً اشتعلت بالاتهامات المتبادلة. أعيدت الأقوال مجدداً: «السرايا تقصف إسرائيل لتخفف عن نظام الأسد». «الجهاد تتحرك بأوامر إيران وها هو أمينها العام في طهران».

من «قسم» إلى سرايا القدس

تتحدث أدبيات حركة الجهاد الإسلامي عن أنها أول فصل فلسطيني إسلامي قرر خوض المواجهة العسكرية مع الاحتلال منذ مطلع الثمانينيات. قبل الجهاد، برزت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وحركة فتح (فصائل منظمة التحرير) في مواجهة إسرائيل عسكرياً داخل الأراضي الفلسطينية وخارجها، ثم جاءت حماس (1987) متاخرة في اتخاذ قرار السلاح بعدما خرجت «الجهاد» من عباءة الإخوان المسلمين فكرياً واتجهت إلى الانتفاضة والعمل المقاوم.

كانت الاعتقالات الإسرائيلية ضد قيادات الجهاد الإسلامي، وعلى رأسهم مؤسسها فتحي الشقاقي (1982، 1985) فرصة لتجديد الشباب في التنظيم من داخل السجون. اعتمد الشقاقي أسلوب الخلايا الصغيرة المغلقة: بعضها يعمل، وآخر نائب حتى الحاجة، وقد وصل الإسرائيليون في مرحلة ما إلى العجز عن معرفة مشغل مجموعة

عسكرية كان من سكان منطقة مغيرة للتي تعمل فيها المجموعة، إلى أن اكتشفته مصادفة في موجة اعتقالات أخرى. حملت تلك الطلائع القتالية اسم قسم (القوى الإسلامية المجاهدة)، وأصدرت بيانها الأول باسم (المقاومة الإسلامية في فلسطين)، واعتمدت «السكاكين» وسيلة أولى لإشعال الانتفاضة عبر عمليات طعن متفرقة ضد الجنود والضباط الإسرائيليين في مخيمات قطاع غزة.

استمر هذا التكتيك حتى جاءت عملية «الهروب الكبير» من سجن غزة المركزي (السرايا، 1987) حين فرّ 6 أسرى من الجهاد، وظل الاحتلال يبحث عنهم أياماً عدة، لكنهم مكثوا في مكان لم يتوقعه كان قرب السجن. بعد شهرين عدة استشهد 3 منهم في اشتباكين، وقبض على واحد وتسلسل اثنان من القطاع.

تطورت عمليات «الجهاد» العسكرية

غزة - هاني إبراهيم

قبل أيام، طوّقت قيادة حركتي الجهاد الإسلامي وحماس خلافاً جديداً نشب بين عناصرهما بعدما أقالت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في حكومة غزة إمام مسجد إبراهيم الخليل مريد القانون، الذي قال إن أسباب الإقالة سياسية، بينما أشارت الوزارة إلى أنه فصل لانقطاعه عن الإمامة لشهرين.

تطورت القضية إلى اشتباك بالأيدي بين المصلين ثم استخدام السلاح في بعض مساجد شمال قطاع غزة. سرعان ما تدخلت القيادات السياسية لفرض الاشتباك الذي قالت إنه فردي. المشكلة الأخيرة لم تكن الأولى، لكنها تسلط الضوء على مفترق طرق بين الحركتين.

منتصف آذار الماضي، خرج الأمين العام للجهاد الإسلامي رمضان عبد الله شلح، عبر شاشة الميادين خاطباً وّد حماس. خطف الفرصة من بين يدي أعداء الأخيرة، معلناً أن عملية كسر الصمت التي خاضتها الذراع المسلحة لحركته ذلك الشهر كانت بالتنسيق مع حكومة غزة.

أكثر من ذلك. أعلن أنه التقى خالد مشعل في قطر. لاحقاً، تبين أن شلح يقود وساطة جديدة لتنسيق زيارة رئيس مكتب حماس لطهران (الأخبار 1 نيسان). بعد يومين من اللقاء الأول، ظهر الرجل مجدداً

العلاقة مع حزب الله وإيران أدت إلى تطور نوعي في مجريات الانتفاضة

مع بدء انتفاضة الحجارة، بالتوازي مع عمليات حماس وفصائل أخرى، فمن السكين إلى الأسلحة الفردية الخفيفة والقنابل اليدوية والكمائن، حتى جاء الإبعاد إلى مرج الزهور 1992 وفيه نُفي حوالي 400 من قادة العمل السياسي والعسكري إلى جنوب لبنان.

من هناك، عملت الجهاد على تطوير علاقاتها مع حزب الله وإيران، ما أدى

ليؤكد ما قاله، لكن عبر قناة «الجزيرة القطرية.

على الأرض، لا يشبه الواقع ما تعلنه الحركتان رسمياً وإعلامياً، فالخلاف يحنّ في مراحل كثيرة بين عناصرهما. مع ذلك، تسارع القيادات إلى احتواء الموقف، حتى في حال سقط قتلى أو جرحى.

وحدث اشتباك بين عناصر التنظيمين قبل أسبوعين داخل مسجد في مدينة خان يونس. يقول عنصر شهد الواقعة، لكنه رفض ذكر اسمه لـ«الأخبار»: «جاء ثلاثة قياديين معروفين في المنطقة ودخلوا

إلى تطور نوعي في مجريات الانتفاضة ومنه العمليات الاستشهادية. تواصلت ضربات الجهاد العسكرية، كما حماس، حتى توقيع اتفاق أوسلو ومجيء السلطة الفلسطينية (1993). 1994 التي نفذت حملة اعتقالات كبيرة طالت كل عناصر الجهاد وحماس، ضمن ما عرف بالتنسيق الأمني بينها وبين الاحتلال.

هذه الحملة الكبيرة أدت وفق مصادر من الجهاد إلى إنهاء التشكيل العسكري القديم (قسم) الذي استشهد واعتقل ونفي معظم عناصره. ثم اتخذ قرار بعد خروج جزء من القادة باستحداث جهاز عسكري جديد سُمّي سرايا القدس. كما تشير المصادر نفسها إلى أن تغيير الاسم له علاقة بالتشابه مع اسم (القسام، حماس) وتأثيرات ذلك الإعلامية خلال تبني بعض العمليات. اليوم، تشكل سرايا القدس قوة عسكرية هي الثانية في المقاومة بعد كتائب القسام (حركة الجهاد الثالثة سياسياً

المسجد واعتدوا علينا ثم طردونا». أما عن سبب رفضه عرض اسمه، فعقّب: «قيادتنا (الجهاد) ترفض الاشتباك مع حماس، حتى لو كنا مظلومين. مجرد الحديث في الإعلام عن هذه الحوادث يعني اتخاذ إجراءات بحقنا. هذه الحادثة الخامسة في أقل من شهر».

مدينة رفح أيضاً كانت قد شهدت خلافاً كبيراً الشهر الماضي بين عناصر الحركتين. لأول مرة يُسجل الاحتكاك تحت عنوان «اعتداء شباب متشيعين على شيخ سلفي». طوّقت الشرطة تظاهرات جمعية ابن باز هناك. عقدت الجهاد وجمعيات

وفق استطلاع رأي أجرته وكالات محلية (2013)، وتمتلك السرايا أسلحة توازي ما لدى القسام، وظهر هذا في الحرب الأخيرة على قطاع غزة 2012.

كذلك تشابه الجناحان العسكريان في التدرج بتطوير السلاح، بدءاً من الصواريخ المحلية الصنع (مداهـا 5 ـ 20 كلم) مطلع الانتفاضة الثانية حتى حصولهما على صواريخ فجر 3 وفجر 5 الإيرانية، إلى جانب إمكانات التصنيع الداخلية وقدرات المقاتلين الذين تدرب جزء منهم في سوريا وإيران.

وبشان موقفها من الخلافات الداخلية، فإن الجهاد الإسلامي تستند في أبعدياتها إلى أقوال مؤسسها فتحي الشقاقي «سكينك في ظهري وسكيني في ظهر العدو، وما دون ذلك هوامش». كما سجل أنها أقل التنظيمات الفلسطينية التي لها خلافات داخلية مع نظيراتها، وفي مقابل ذلك شاركت في عشرات العمليات المشتركة للفصائل الأخرى. هـ.إ.



لا يشبه الواقع ما تعلنه الحركتان فالخلاف يحنّ في مراحل كثيرة بين عناصرهما (أشرف عمرة ـ apaimages)

عربيات دوليات

هنية: المصالحة في مرحلة التطبيق

أوضح رئيس الوزراء في حكومة غزة المقالة، إسماعيل هنية (الصورة)، أن المصالحة الفلسطينية تمر في «مرحلة التطبيق والتنفيذ»، لما اتفق عليه مع حركة فتح في القاهرة والدوحة. وأضاف هنية، خلال كلمة ألقاها في مؤتمر علمي أمس في الجامعة الإسلامية في غزة بمناسبة يوم الأسير الفلسطيني: إن حكومته ستبحث مع الوفد المكلف من الرئيس الفلسطيني محمود عباس، الذي سيزور القطاع مطلع الأسبوع المقبل، كافة الملفات التي تتعلق بالمصالحة الفلسطينية. ورأى هنية أن منهج المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية «فاشل»، مشيراً إلى أن الطريق الوحيد للإفراج عن الأسرى هو المقاومة، «فإسرائيل لا



ترضخ إلا للمقاومة». وأكد أن «خطف الجنود الإسرائيليين هو جزء من جدول أعمال المقاومة الفلسطينية، وحركة حماس، وسيستمر ما دام هناك أسرى فلسطينيون في السجون الإسرائيلية». ودعا هنية إلى «تغير قواعد اللعبة السياسية، وبناء معادلة فلسطينية جديدة قائمة على مواجهة المفاوضات مع إسرائيل لا إدارتها». (الأناضول)

إضراب شامل للأسرى غداً

أعلن وزير شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينيين عيسى قراقع، أمس، أن الأسرى في سجون الاحتلال سيضربون عن الطعام ليوم واحد غداً، إحياءً ليوم الأسير الفلسطيني، الذي يصادف السابع عشر من نيسان من كل عام. وأضاف قراقع، في تصريح صحافي، أن الأسرى سلموا رسالة إلى مدير مصلحة السجون الإسرائيلية، حملوه فيها المسؤولية عن استمرار الانتهاكات الخطيرة التي تجري بحقهم، وخاصة تدهور الوضع الصحي لعدد كبير من المرضى بالسجون، واستمرار سياسة القمع والاعتقالات والعزل، والعقوبات الجماعية بحقهم. من جهة أخرى، أكد قراقع أن «إطلاق سراح الأسرى يمثل أولوية في أي عملية سلام مع الجانب الإسرائيلي». وأضاف أن «انضمام فلسطين رسمياً إلى اتفاقيات جنيف الدولية تدخل الجانب الإسرائيلي في حرب قانونية أمام المؤسسات الدولية التي من شأنها انتزاع حقوق الأسرى الفلسطينيين». (الأخبار)

نتائج التطوير الإيراني ظهرت في التصعيد الأخير بين الجهاد وإسرائيل

لم تحصد رئاسة أي منها. اليوم ترى الجهاد أن شعبيتها تحسّنت كثيراً بـ«فضل تجنبها الدخول في معترك الانقسام الداخلي، ونظافة يدها من الدم الفلسطيني»، كما يقول أبو حمزة.

البحث الأمني

أبو حمزة (اسم مستعار) من سرايا القدس يتحدث عن مفاصل احتدام مع حماس لا تظهر على الإعلام. رغم تدمير الجيش المصري معظم الأنفاق - يقول - لا يزال بعضها يعمل لإدخال الوقود والسلاح إلى المقاومة، «لكن حماس تضيق علينا في إدخال هذه المواد». وصل الأمر في بعض الأيام إلى «منعهم من إدخال بعض أنواع الأسلحة إلا حين تحصل حماس على المثل أو على الأقل تطّلع على نوع السلاح المدخل». ويضيف لـ«الأخبار»: «نفذنا بعض العمليات على الحدود دون الإعلان عنها. سعى جهاز الأمن الداخلي التابع للحكومة إلى البحث عن منفذي العملية لمعرفةهم. هم يرون أنهم مسؤولون عن أمن البلد، لكن هذا يضر سرية العمل وقد بكشفنا أمام الاحتلال».

ما بين عامي 2008 و2012 التزمت حماس التهذئة رغم الخروق الإسرائيلية. بقيت إسرائيل تستهدف الجهاد الإسلامي بالاعتقالات. قادت الأخيرة أكثر من 4 مواجهات كبيرة وحدها. وسعت الجهاد مدى قصفها في آخر مواجهة، والّزمت سكان جنوب فلسطين المحتلة الملاجئ ليومين. أشار إلى ذلك السيد حسن نصر الله في خطاب له.

أيضاً في حرب 2012، وازت ضربات سرايا القدس نظيرتها كتائب القسام (حماس). الأخيرة قصفت تل أبيب وكذلك فعلت الأولى، بل أعلن شلح أنهم سبقوا حماس في اتخاذ القرار والتنفيذ.

في الميدان، كشفت العروض العسكرية الأخيرة للسرايا والقسام في شوارع القطاع أنواعاً جديدة من الأسلحة كمضادات الطيران والقناصة. أظهرت صور وكالات الأنباء تشابهاً كبيراً في القدرات المعروضة. السرايا أعلنت في تلك الأيام موافقتها على المشاركة في مسير عسكري للمقاومة ترأسه القسام، لكنها انسحبت في اللحظات الأخيرة، ولاسيما حين رفع مسلحو الكتائب شعارات «رابعة».

القساميون: سلاحنا صوب إسرائيل

ليس كل عناصر القسام يقبلون المشاركة في اشتباكات داخلية. قد لا يفتنح المطلعون على التيارات الإسلامية عموماً والإخوانية خصوصاً، كحماس، بوجود مثل هذه النماذج، لأن نظام البيعة المعتمد من كل عنصر إلى أميره ثم من يعلوه وصولاً إلى قمة الهرم، يستلزم طاعة العناصر كل الأوامر التي تصدر إليهم. رغم ذلك، هناك عشرات من كتائب القسام رفضوا خلال أحداث نيسان 2007 المشاركة في الاشتباكات ضد السلطة الفلسطينية وعناصر الأمن التابعين لحركة فتح. هؤلاء يقولون إنهم لم يفصلوا من الكتائب، لكنهم خرموا بعد ذلك كثيراً من الامتيازات التي جناها أولئك كالترفيات التنظيمية والسيارات وعلاوات مالية. ومع أنه لم ينظر إليهم بعين الشك بناءً على إخلاصهم في مواقف كثيرة، فإن رفضهم يوماً ما أوامر عسكرية لا يزال نقطة سوداء في سجلهم الداخلي.

على المنوال نفسه، يقول (أ.أ.)، الذي رفض أوامر بتولي مهمة قنص في أحداث

حين مطالبته بتسليم نفسه للشرطة. قُطعت الجهاد اتصالاتها بـحماس. ليلتها أطلقت 9 صواريخ غراد على المستوطنات بجوار غزة. ردّت إسرائيل بقصف مواقع تدريب في غزة مهددة بنسف التهذئة. خرج إسماعيل هنية ليعلّن تشكيل لجنة تحقيق عليا. أفضت النتائج إلى الاعتراف بمسؤولية الشرطة عن الحادث دون تحديد هوية مطلق النار، ثم حُلّ الأمر عشائرياً، وعادت العلاقات بين الجهتين.

القاهرة – الجهاد على المستوى السياسي، أكثر ما أزعج



الانقسام الداخلي قبل أعوام، إنه وبعض رفاقه يرون أن أي اشتباك داخلي مع فصيل مقاوم يخالف ما تربوا عليه، وهو مقاومة الاحتلال فقط.

لا ينكر القسامي الذي رفض ذكر اسمه خوفاً من المساءلة أن مبدأ الطاعة مهم والزامي، ويضرب لـ«الأخبار» مثلاً على ذلك، ما حدث لصحابة النبي حين خالفوا

أوامره في معركة أحد. لكن لا مجال للمقارنة في رأيه بين النبي وقيادته، فالأخيرة قد تخطئ في بعض الأحيان، «أو قد تقع تحت ضغوط ظروف سياسية وإقليمية تجعلها تتخذ قرارات غير مناسبة في لحظات حرجة».

«لو أمرنا برفع السلاح ضد الجيش المصري، فلن نفعل، فكيف برفاق المقاومة في الأجنحة العسكرية كسرايا القدس أو كتائب الأقصى»، يقول رفيق (أ.أ.).

ويضيف لـ«الأخبار»: «كنا نعلم أن الحديث عن هجوم مصري على غزة شائعات يطلقها الإعلام المصري، لكننا نرفض أي مواجهة مع غير إسرائيل»،



دينية وعائلات وعشائر ندوة صلح. أكّد قياديون في الجهاد أن «حركتهم سنّية بامتياز، رغم العلاقة المميزة التي تربطها بإيران».

آخر مراحل التآزم بين التنظيمين سُجلت في حزيران يوم قتل عناصر من الشرطة التابعة لـحماس قيادياً في الجهاد اسمه رائد جندية. جنّدية وفق بيان حركته كان مسؤولاً عن إطلاق الصواريخ تجاه إسرائيل ونجا من عدة محاولات اغتيال. حماس رفضت الاعتراف بالمسؤولية عن الحادث وقالت إن جنّدية قتل نفسه بالخطأ

قساميون: سلاحنا صوب إسرائيل

لا ينكر القسامي الذي رفض ذكر اسمه خوفاً من المساءلة أن مبدأ الطاعة مهم والزامي، ويضرب لـ«الأخبار» مثلاً على ذلك، ما حدث لصحابة النبي حين خالفوا أوامره في معركة أحد. لكن لا مجال للمقارنة في رأيه بين النبي وقيادته، فالأخيرة قد تخطئ في بعض الأحيان، «أو قد تقع تحت ضغوط ظروف سياسية وإقليمية تجعلها تتخذ قرارات غير مناسبة في لحظات حرجة».

«لو أمرنا برفع السلاح ضد الجيش المصري، فلن نفعل، فكيف برفاق المقاومة في الأجنحة العسكرية كسرايا القدس أو كتائب الأقصى»، يقول رفيق (أ.أ.).

ويضيف لـ«الأخبار»: «كنا نعلم أن الحديث عن هجوم مصري على غزة شائعات يطلقها الإعلام المصري، لكننا نرفض أي مواجهة مع غير إسرائيل»،

ثورة جياع ذي اليمن السعيد؟

بلغت بدلات السفر لعدد من الوزراء أرقاماً غير مسبقة

يبدو أن التاريخ يعيد نفسه في «اليمن السعيد» لكن بشكل رديء، أو كأنها لعبة تبديل كراس؛ من كان على خشبة المسرح صار على مقاعد المتفرجين والعكس صحيح. في زمن الرئيس علي عبدالله صالح كان الناطق الرسمي يظهر على شاشة التلفزيون قارئاً لبيان حكومي، ومؤكداً أن «لا أزمة أبداً في احتياجات السوق من المشتقات النفطية».

يعرف الناس وقتها أنهم سيلاقون في صباح اليوم التالي أزمة خانقة تدفع محطات البنزين إلى إغلاق منافذ التوزيع، وهو ما يحصل طبعاً. اليوم يتكرر الأداء نفسه، بعد ثورة «الربيع»، مع صيغة البيان القديم نفسها، كان هذا البيان موضوع في خزانة التلفزيون ويجري تكراره مع كل نظام جديد، لكن مع فارق الشخص الذي سيقرا البيان

أي إجراء لرفع الدعم عن المشتقات النفطية سيؤدي إلى رفع أسعار كل شيء



ظهور حالة غليان في الشارع تساندها قوى ما يسمى «الثورة المضادة» (محمد حويص - اف ب)

«الثورة المضادة» التي أخرجت مظاهرات متباعدة تطالب بإسقاط الحكومة، ولاقت تجاوباً كبيراً من مختلف الفئات، ومنها فئات جماهيرية كانت من ضمن الذين خرجوا في الاحتجاجات التي أسقطت الرئيس صالح. وهو الأمر الذي دفع لإعلام مساند للحكومة التوافقية قائلاً إن تلك المظاهرات مدعومة من النظام السابق وتسعى لخلخلة النظام الحالي. وهو الكلام نفسه الذي كان يقوله النظام القديم نفسه.

وعلى الرغم من كل هذه الملامات الكلامية بين الأطراف كافة، لا يبدو الأمر كمزحة. «لم يعد الناس قادرين على تصريف أمور حياتهم في مثل هذه الظروف، فكيف ستكون الحال إذا ما تمّ إقرار رفع الدعم بشكل كامل»، يقول محمد الإدريسي، وهو مدرس ثانوي يضطر إلى العمل في إحدى المدارس الحكومية صباحاً وفي إحدى المدارس الخاصة في الفترة الثانية كي يقدر على توفير وتغطية مصاريف أسرته واحتياجاتهم اليومية.

كل هذا ولا يزال الرئيس الانتقالي عبد ربه منصور هادي مقيماً في صمته الأبدي، مكتفياً بإصدار الأمر تلو الآخر من أجل تشديد الحراسة وتأمين قصره الرئاسي في صنعاء، وذلك بعد الإعلان عن خطة لواحدة من الجماعات الأصولية مدعومة من رعايا النظام السابق تسعى لاغتياله، وهو ما ظهر واضحاً في شوارع العاصمة من خلال الانتشار الواسع لقوى الحرس الرئاسي، ما يشير إلى وضع من رفع حالة التاهب إلى درجاتها القصوى.

والحال هذه يبقى الشارع اليمني مترقباً لما ستؤول إليه الأيام القادمة وينظر إليها بتربق. يقول محمد النويهي لـ«الأخبار»، وهو من الذين شاركوا في ثورة إسقاط نظام صالح، إن هناك شيئاً غير معلن يجري خفية عن الإعلام بخصوص رفع الدعم، مؤكداً أنهم على استعداد لمواجهة، وقال «المرّة الماضية قمنا بثورة وأسقطنا نظام صالح فقط، لكن هذه المرّة سنخرج إلى الشوارع وسناكل هذه الحكومة».

النفطية، فخرج الناس إلى الشوارع وأحرقوها، ما دفع الرئيس صالح إلى التراجع عن القرار، فكيف ستكون الحال اليوم وسط هذه الظروف وهي الأصعب في تاريخ اليمن الحديث؟». لكن حكومة محمد سالم باسندوة، بعد انتشار خبر رفع الدعم، سارعت إلى تهدئة الناس وقامت بنفي الخبر، لكن بشكل غير مباشر، وقال المستشار الإعلامي لرئيس الوزراء راجح بادي إن وزير المالية قال رأياً شخصياً يخصه، وإن الحكومة لم تتخذ بعد أي قرار في هذا الشأن. حدث هذا بعد ظهور حالة غليان في الشارع تساندها قوى ما يسمى

المشتقات البترولية مسألة عديمة الجدوى مع بقاء الفساد على حاله. كذلك فإن أي إجراء لرفع الدعم سوف يؤدي مباشرة إلى رفع أسعار كل شيء، ما سيدفع الناس للعودة إلى مربع المواجهة الثانية.

يقول خبير في الاقتصاد في جامعة صنعاء، فضل عدم ذكر اسمه، إن هذا الإجراء نفسه حدث في زمن علي عبدالله صالح وكاد البلد يدخل في جحيم حقيقي. وقال لـ«الأخبار» إنهم لا يمتلكون قدرة على قراءة التاريخ القريب، وأعطى مثلاً على ذلك «في عام 2005 قررت الحكومة رفع الدعم جزئياً عن المشتقات

إلى أسماء جنود وهميين في صفوف الجيش، وتذهب هذه المرتبات إلى أسماء بارزة في ذلك الجيش ولا أحد يقدر على التصرف معهم. ليس هذا فقط. في الحكومة الحالية بلغت بدلات السفر لعدد من وزراء الحكومة التوافقية الحالية أرقاماً غير مسبقة، لم تحدث حتى في أيام النظام السابق. وقد صدر قرار من رئيس الوزراء بضرورة الاقتصاد في مسائل السفر ووضعها بحسب الأهمية، لكن وزير المالية ردّ بأنها حكومة توافقية وأنه لا يقدر على منع أحد من الوزراء من السفر.

وعليه تبدو أي عملية رفع دعم عن

صنماء - جمال جبران

«لماذا قمنا بثورة إذا؟» يقول صاحب عربة تاكسي. يخبرنا أنه ينتظر منذ السادسة صباحاً وصول ناقلة المواد البترولية إلى المحطة لكنها لم تصل. مطلع الأسبوع الماضي سعد وزير المالية صخر الوجيه إلى منصة مجلس النواب، وقال بصوت صارم ومباشر أمام جمهور المجلس: «لا بد من إقرار إجراء رفع الدعم نهائياً عن المواد البترولية. هو الحل الوحيد لمنع وقوع الكارثة على اليمن». لم تمر ساعات قليلة حتى يظهر تسجيل فيديو على شبكة التواصل الاجتماعي على الإنترنت يستعيد تسجيلاً منذ خمس سنوات ماضية للشخص نفسه (وزير المالية) عندما كان وقتها قابلاً في صفوف المعارضة في مجلس النواب. يُظهر التسجيل مداخلة لصخر الوجيه وهو يندد ببنيات نظام علي عبدالله صالح الذاهبة إلى إقرار رفع الدعم جزئياً عن تلك المشتقات البترولية، قائلاً بالنبرة الصارمة نفسها «إنهم يريدون قتل الشعب». يظهر الفارق واضحاً بين الواقعتين في حين يبقى الفساد هو العامل المشترك بينهما.

يقول أحمد الأصبحي لـ«الأخبار»، وهو أستاذ جامعي، متسائلاً عن سر هذه الرغبة في سحق الناس وإرهاقهم من كل الأطراف وفي كل الأزمنة، «هم يقولون إن الفساد يمنع وصول الدعم إلى مستحقه من عامة الشعب، لكن لماذا لا يحاربون الفساد؟ هل هذه حكومة أم جمعية خيرية؟».

لكن ما يدفع كثيرين إلى الاستغراب هو أن الحكومة نفسها تعترف في تقارير صادرة من جهتها بحجم الفساد الهائل الذي ياكل البلد. في تقرير منشور في بداية عام 2013، أشار إلى مبلغ عشرة مليارات دولار هي حجم التسرب من مال البلد بسبب الفساد المتوزع بين الرواتب الوهمية لموظفين غير موجودين من الأساس في المرافق الحكومية إضافة

124 طفلاً وطفلة اختطفوا العام الماضي

بما فيها ما لم يُوثّق، تتجاوز 150 حالة اختطاف لأطفال خلال العام الماضي. وتوزعت حالات الاختطاف بحسب التقرير على 14 محافظة يمنية (عدد المحافظات 23)، جاء في مقدمتها أمانة العاصمة بـ 36 حالة ثم تعز بـ 20 حالة ومحافظه عمران بـ 10 حالات. وجاءت الجماعات المسلحة على رأس الجهات القائمة بالاختطاف، تلتها قوات الأمن، ثم العصابات، وأخيراً الأشخاص والأفراد العاديين.

(الأناضول)

أفاد تقرير حقوقي في اليمن بأنه وُثِّقت حالات اختطاف 124 طفلاً وطفلة خلال العام الماضي 2013، منهم 105 ذكور و19 من الإناث. وأشار التقرير السنوي الذي أطلقته منظمة سبياح لحماية الطفولة (غير حكومية) في مؤتمر صحفي، أمس، في صنعاء إلى أنه جرى التحقق من 124 حالة من تلك الحالات عبر بلاغات تلقتها المنظمة من ذوي الضحايا ومن خلال شبكة الراصدين الميدانيين في المنظمة، لافتاً إلى أن عدد الحالات إجمالاً،



تقرير

أوكرانيا على شفا حرب أهلية

اتخذت الأزمة

الأوكرانية منحى تصاعدياً خطيراً مع بدء تنفيذ القوات الأوكرانية للعملية الأمنية في الشرق، في وقت تعالت فيه الأصوات المحذرة من تحول هذه العملية إلى حرب أهلية تجمد كل مساعي حل الأزمة

على الحدود الأوكرانية لإنهاء التوتر». من جانبه، أكد الرئيس الروسي خلال الاتصال أن الاحتجاجات في جنوب شرق أوكرانيا، ناتجة عن عدم رغبة وعجز القيادة في كييف عن الأخذ في عين الاعتبار مصالح السكان الروس والناطقين بالروسية. وجاء في بيان صدر عن الكرملين، أن الرئيس بوتين دعا نظيره الأميركي إلى تسخير كل ما لدى واشنطن من إمكانيات، لمنع استخدام القوة وإراقة الدماء في أوكرانيا. وأضاف البيان إنه في رده على قلق الرئيس الأميركي، مما وصفه «بالتدخل الروسي في جنوب شرق أوكرانيا»، شدد بوتين على أن هذه المزاعم مبنية على معلومات غير صحيحة، مضيفاً أن «على السلطات الأوكرانية الحالية أن تفكر في المقام الأول في إشراك جميع القوى السياسية الرئيسية، وجميع المناطق في عملية شفاقة لوضع دستور جديد، يضمن الحقوق والحريات الأساسية للمواطنين، والشكل الفدرالي للدولة، ويثبت وضعها كدولة خارج الأحلاف». كذلك أبلغ بوتين أمس الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، أنه يريد أن تدين الأمم المتحدة العملية العسكرية «المناهضة للدستور»، التي تشنها أوكرانيا ضد الانفصاليين المؤيدين للروس في شرق البلاد.

وكان رئيس الوزراء الروسي ديمتري مدفيديف قد حذر أمس من أن أوكرانيا على شفير حرب أهلية، فيما تشن سلطات كييف عملية عسكرية ضد مسلحين مواليين للمكرملين في شرق البلاد.

ونقلت عنه وكالات الأنباء الروسية قوله «ساقول باختصار إن أوكرانيا على شفا حرب أهلية، وهذا أمر مخيف»،



اعتبر البيت الأبيض أن تحركات الحكومة الأوكرانية في شرق البلاد مبررة (أ ف ب)

معرباً عن أمله في أن تتحلّى «السلطات الفعلية» في أوكرانيا بالمنطق، وألا تسمح بحدوث «مثل هذه الاضطرابات الرهيبة». وانتقد مدفيديف كذلك طلب السلطات الأوكرانية من الأمم المتحدة إرسال قوات للمساعدة على تهدئة

”**لا فروف: لا تستطيعون أن ترسلوا الدبابات وتجروا حواراً في الوقت نفسه**“

التوترات، قائلاً «كقاعدة فإن وصول كتائب لحفظ السلام لا يحل أي شيء للأسف، وكل ما يفعله هو تجميد المشكلة». كما جدد الدعوات إلى الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي للوفاء بوعودهما، من خلال القيام بتحرك حقيقي، مشيراً إلى أن الوعود المستقبلية لم تعد كافية لإنقاذ اقتصاد أوكرانيا.

من جهته، حذر وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أمس في بكين من أن أي أمر «إجرامي» تصدره السلطات الأوكرانية باستخدام القوة ضد المتمردين المواليين لروسيا في شرق أوكرانيا، سيؤدي إلى نفس الحوار المقرر غداً في جنيف.

وقال لافروف «لا تستطيعون أن ترسلوا الدبابات وتجروا حواراً في الوقت نفسه»، مضيفاً في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الصيني وانغ بي، أن «روسيا تطالب بإلحاح بأن تتوقف

أوكرانيا عن إرسال قوات إلى جنوب الشرق لسحق التظاهرات». في هذا الوقت، أعلن المسؤول الثاني في الأجهزة الأوكرانية الخاصة (الاستخبارات) الجنرال فاسيل كروتوف، الذي يقود عملية «مكافحة الإرهاب»، لمجموعة من الصحافيين في شرق أوكرانيا، أن الانفصاليين المواليين لروسيا، الذين لن يلقوا أسلحتهم «ستجري تصفيتهم»، مؤكداً أن هؤلاء الرجال غير المعروف في الهوية هم «من القوات الخاصة للاستخبارات العسكرية الروسية الخبيرة في النزاعات». وقال «هذا عدو صعب».

ورفض أن يحدد عدد عناصر هذه القوات الروسية التي تواجه القوات الموالية، لكنه أكد أن «أكثر من 300 عنصر وصلوا الآن إلى وحده إلى المنطقة، وانتشر معظمهم في سلافيانسك».

وقد قال البيت الأبيض أمس إن تحركات أوكرانيا ضد المسلحين المؤيدين لروسيا في شرق البلاد مبررة، بسبب التهديدات للقانون والنظام في البلاد.

وقال المتحدث باسم البيت الأبيض جاي كارني في مؤتمر صحفي «الحكومة الأوكرانية مسؤولة عن فرض القانون والنظام، وتلك الاستفزازات في شرق أوكرانيا تخلق وضعاً يتعين فيه على الحكومة الرد عليه».

وأضاف أن الولايات المتحدة «تدرس بجدية» فرض عقوبات جديدة على روسيا، لكنها لا تبحث تقديم مساعدات مميّة إلى أوكرانيا.

إلى ذلك، قال رئيس بلدية مدينة سلافيانسك إن بضع مئات من الانفصاليين لديهم مخزن كبير للأسلحة يضم 100 من قاذفات القنابل الصاروخية.

(الأخبار، أ ف ب، الأناضول، رويترز)

ليبيا

انتهاء أزمة السفير الأردني؟

إذا لم يحصل أي طارئ فإنه من المرجح أن تكون قضية اختطاف السفير الأردني في ليبيا فوزا العيطان قد انتهت على خير باطلاق سراحه.

فحتى وقت متأخر من ليل أمس كانت المعلومات المتناقلة عن مصادر دبلوماسية أردنية أن الجهات الخاطفة لسفير عمان في ليبيا ستطلق سراحه «خلال ساعات قليلة». وأضافت المصادر في تصريحات لوكالة «الأناضول» أن العملية المرتقبة لإطلاق سراح السفير فوزا العيطان، تأتي بعد «جهود الحكومتين الأردنية والليبية في ذلك»، دون تحديد هوية الخاطفين.

ولفتت المصادر التي فضلت عدم الكشف عن هويتها، إلى أن «وقداً أردنياً رفيع المستوى توجه للعاصمة الليبية طرابلس بعد اختطاف السفير بوقت قليل للعمل مع الليبيين لإطلاق سراحه» وكان العيطان تعرض واثنان من مرافقيه للاختطاف، صباح أمس، وأصيب سائقه بجروح إثر تعرضهم لهجوم من قبل مسلحين مجهولين بالعاصمة الليبية طرابلس. وكشفت وزارة الخارجية الليبية عن أن مسلحين ملثمين خطفوا سفير الأردن لدى ليبيا فوزا العيطان في طرابلس أمس، بعد أن هاجموا سيارته وأطلقوا النار على سائقه. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الليبية سعيد الأسود، إن السائق نجا ونقل إلى المستشفى. وأضاف إن الوزارة لم تتلق أي مطالب من الخاطفين.

وأردف قائلاً إن وزارة الخارجية ليس لديها ما يمكن أن تؤكد في ما يتعلق بأسباب خطف السفير. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن ذلك.

وأبلغ رئيس الوزراء الأردني عبد الله النسور، البرلمان بأن العيطان خطف من سيارته أثناء مغادرته منزله، ولكن لم تعرف هوية مرتكبي الهجوم، مضيفاً «إن الحكومة تحمل الجهة الخاطفة التي لم تعرف هويتها بعد مسؤولية سلامة السفير، وستتخذ كل الإجراءات المناسبة للحفاظ على حياته وإطلاق سراحه». وفي وقت سابق، قال وزير الخارجية الأردني ناصر جودة، إن «البعثة الأردنية في نيويورك ستطلب من مجلس الأمن الدولي إصدار بيان يدين اختطاف السفير الأردني بليبيا فوزا العيطان». وأعرب جودة.

وأعرب جودة عن «رفضه الشديد لهذا الحادث الذي استهدف المملكة الأردنية الهاشمية وتمثيلها الدبلوماسي بليبيا». وأضاف جودة أن «كل كوادر وزارة الخارجية وبالتنسيق مع كل الأجهزة المعنية والمؤسسات المعنية في اجتماع دائم، منذ وصول الخبر ونتابع الموضوع مع كل الجهات المعنية بتفاصيله وحسب تطورات الأحداث»، لافتاً إلى أن «هذا الحادث بشكل منعطف خطيراً». وفيما لم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الحادث، رجح مسؤول حكومي رفيع في الأردن أن تكون جماعات جهادية تقف وراء اختطاف السفير الأردني في ليبيا،

فيما قالت وسائل إعلام ليبية محلية إن الجهة الخاطفة هي جماعة «أنصار الشريعة الإسلامية» لمقابله بمعتقل من أعضائها.

وقال المصدر إن «الاحتمال الأكبر أن تكون جماعات جهادية وراء عملية الاختطاف، وذلك للضغط على الحكومة الأردنية للإفراج عن معتقلين ينتمون إلى هذه الجماعات»، مشيراً إلى أن الأردن ينتظر إعلان هذه الجماعات، أسباب الاختطاف، ومطالبتها، وإمكانية تنفيذها. وكان الأردن قد اعتقل في أوقات سابقة ليبينين ينتمون إلى جماعات «جهادية»، ولا توجد إحصائية بعدد المعتقلين الليبيين في السجون الأردنية.

إلى ذلك، أطلقت منظمة «تجمع لأجلك ليبيا» مبادرة المصالحة الوطنية من تونس بهدف إقناع العائلات الليبية النازحة بالعودة إلى بلادها.

وقال عضو المنظمة محمد النمار إن «تجمع لأجلك ليبيا، يطلق مبادرة المصالحة الوطنية من تونس لإقناع العائلات الليبية التي غادرت البلاد، ومنها العائلات التابعة للنظام القديم (نظام الرئيس السابق معمر القذافي) منذ ثورة 17 فبراير بالعودة للوطن و حل كل مشاكلها».

والتجمع من أجل ليبيا (غير حكومي) يضم قيادات من ثوار يمثلون أغلب المناطق في ليبيا على غرار مصراتة والزنتان والتبو.

(لاناؤول، رويترز)

beirut international platform of dance

10th - 27th of April 2014

مهرجان بيروت للرقص المعاصر

In partnership with Beirutine Art Festival

بغزة وبرقة والفنالية | Beirutine Art Festival | Metro Al Madina

10th edition

Organizer

MAQAMAT DANCE THEATRE

www.maqamat.org

info@maqamat.org

01 34 38 34 - 71 61 66 24

Venues

MAQAMAT DANCE THEATRE

MAQAMAT DANCE THEATRE

MAQAMAT DANCE THEATRE

Partners

NORWEGIAN EMBASSY

INSTITUT FRANÇAIS

MAQAMAT DANCE THEATRE

MAQAMAT DANCE THEATRE

MAQAMAT DANCE THEATRE

Media Partners

الإخبار

F/I/M/P

MAQAMAT DANCE THEATRE

Supporters

WARDE

CREDIT LIBANAIS

MAQAMAT DANCE THEATRE

Restaurants

bardo Restaurant

bread republic

MAQAMAT DANCE THEATRE

Points of Sale

AntoineTicketing

www.antoineTicketing.com

ABC Kafehall: 01 - 218 176

Hotline: 01 - 341 4001

Online ticketing

تركيا



أكد اردوغان أن الحكومة لن تسمح أبداً بتحويل الانتخابات الرئاسية إلى أزمة (الأناضول)

أردوغان يتوعد بتطهير القضاء

أكد رئيس الحكومة التركية رجب طيب أردوغان، أن الحكومة التركية التي تمكنت من تطهير الدولة من العصابات، ستطهر مؤسسة القضاء من تلك الشبكات، في إشارة إلى جماعة فتح الله غولن، المتهمه من قبل الحكومة بالتغلغل الممنهج داخل أجهزة الدولة، في مقدمتها الأمن والقضاء وتشكيل كيان مواز. وأشار أردوغان، أمام كتلة نواب حزب العدالة والتنمية في أنقرة، إلى أن أحد القضايا «المخلصين لهذا الوطن»، أجرى في ولاية أضنة تحقيقاً في عمليات التجسس والتنصت غير القانونية في تركيا، أوقف على إثرها عدد من المشتبهين، وبعد عدة أيام تدخلت أبادا تعمل للكيان الموازي في القضاء، وعرقلت سير عملية التحقيق وأطلقت سراح المشتبه فيهم.

وأشار أردوغان إلى أن الحكومة تريد للبلاد أن تتوجه إلى الانتخابات الرئاسية (العام الحالي)، ثم البرلمانية العام المقبل، في جو من الهدوء والوعي الديمقراطي، وستعمل على تحقيق ذلك بكل عزم، وأنها لن تسمح أبداً بتحويل الانتخابات

المعارضة تنهم
أردوغان بتحويل تركيا
دولة استخبارية



محبوب

مفقود

فقدت محفظة بداخلها هوية سورية باسم محمد جمال نجار ومعهها اقامة - مجاملة، الرجاء ممن يجدها، الاتصال على الرقم 76/080911

فقد طارق عبد الله محمد سلامة مصري الجنسية اقامة، الرجاء ممن يجدها الاتصال على الرقم 03/862809

فقد جواز سفر لبناني، باسم علي محمد اسماعيل، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 78/993805

فقدت اقامة سامر ومحمد شاكر مصطفى عبد الحليم، مصريي الجنسية، الرجاء ممن يجدهما الاتصال على الرقم 76/009631

مطلوب

مطلوب فتاة، شهادة جامعية تجيد العمل على الكمبيوتر والمحاسبة، دوام من 8 - 4 مار الياس بيروت إرسال ال CV Fax: 704888 / 01 - ext 133، من الساعة 8 - 4.

تعلن رئاسة الجامعة اللبنانية عن حاجتها للتعاقد مع أساتذة من حملة الدكتوراه للتدريس في كلية العلوم الاقتصادية وإدارة الأعمال، في الاختصاصات الآتية: محاسبة - تمويل - إدارة - تسويق - معلوماتية - اقتصاد.

تقدم الطلبات لدى أمانة سر العماد في المجمع الجامعي - الحدث، ابتداء من 16/4/2014 ولغاية 9/5/2014.

رئيس الجامعة اللبنانية عدنان السيد حسين

إعلان

تعلن شركة كهرباء لبنان الشمالي المغفلة - القاديشا عن استدراج للعروض لبيع خردة غير صالحة للاستعمال، وذلك وفق المواصفات الفنية والشروط الإدارية المحددة في دفتر الشروط الذي يمكن الحصول على نسخة عنه لقاء مبلغ خمسين ألف ليرة لبنانية (تضاف TVA) من قسم الشراء في المصلحة الإدارية في مركز الشركة في البحصاص ما بين الساعة 8 صباحاً و12 ظهراً من كل يوم عمل. تقدم العروض في أمانة السر في القاديشا - البحصاص.

تنتهي مدة تقديم العروض يوم الاثنين الواقع فيه 12 أيار 2014 الساعة 12 ظهراً ضمناً.

مدير القاديشا بالإناابة المهندس عبد الرحمن مواس التكليف 659

إعلان بيع بالمزاد العلني

صادر عن دائرة تنفيذ طرابلس غرفة الرئيسة ماتيلدا توما رقم المعاملة: 2011/182.

المنفذ: البنك الأهلي الدولي ش.م.ل. وكيله المحامي محمد نديم الجسر المنفذ عليهم: ورثة المرحوم يحيى السباعي وهم: جنان سلهب وزينة ولينا وعبد الخالق وفضل ورقية ووفاء وزكريا وعبد الرؤوف السباعي - الزاهرية - خلف حلويات التوم.

السند التنفيذي: عقد فتح اعتماد وعقد تأمين بقيمة 13535,79/ دولاراً أميركياً/ إضافة إلى مبلغ 33585000 ليرة لبنانية، إضافة إلى الرسوم والفوائد.

تاريخ قرار الحجز: 2012/09/25، تاريخ تسجيله: 2012/09/27.

* تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني المقسم المذكور أدناه وفقاً لمندرجات دفتر الشروط المنظم بتاريخ 05/06/2013.

موضوع الطرح: كامل المقسم رقم 9 من العقار رقم 33 منطقة الزاهرية مخزن أرضي ذو بابين على الشارع، مساحته 122 م.

قيمة التخمين: 396600/ دولار أميركي.

بدل الطرح: 214164/ دولار أميركي. مكان وتاريخ المزايدة: يوم الخميس الواقع فيه 15/05/2014 الساعة

بنك عوده يطلق Tap2Pay، أول خدمة دفع بواسطة الهاتف الخليوي المجهّز بتقنيّة الاتصال القريب المدى (NFC) في لبنان والمنطقة

تحت شعار «حوّل موبايلك إلى بطاقة دفع»، أطلق بنك عوده خدمة Tap2Pay، خلال مؤتمر صحافي أقيم في مقرّ بنك عوده الرئيسي، بنك عوده بلازا، في باب إدريس، في ١٥ نيسان الجاري، برعاية وزارة الاتصالات وبالشراكة مع شركة ماستركارد وشركتي الاتصالات الرئيسيّتين في لبنان، «تاتش» و«ألفا» (Touch و Alfa).

ومن خلال سلسلة خدمات Tap2Pay للدفع بدون لمس، يهدف بنك عوده إلى ترويج وتعزيز عادة الدفع المجرّد من النقود في لبنان والمنطقة عبر أدوات عدّة: البطاقات والهواتف الخليويّة، والملصقات، والساعات والأساور.

بفضل هذه الخدمة، سيتمكّن حامل البطاقة من استعمال هاتفه الخليوي لتسديد ثمن مشترياته في عدد من المتاجر في لبنان والخارج، بما فيها المحال التجاريّة الكبرى، ومطاعم المأكولات السريعة، والسوبرماركت، والصيدليّات، والمقاهي، وغيرها. فما عليه إلا أن يلوّح بهاتفه أمام الجهاز القارئ، فتنتقل إلى هذا الأخير فوراً المعلومات المتعلّقة ببطاقة ائتمانه من هاتفه عبر الهوائي (antenna) بفضل تقنيّة NFC.

(بيان)

إعلانات رسمية

طرابلس أصلاً ومجهول محل الإقامة حالياً.
تدعوك هذه المحكمة لاستلام صورة الحكم الصادر عنها برقم 2010/181 بالدعوى المقامة ضدك من أمانة حسن البش والقاضي باعتبار العقار رقم 3659 من منطقة زيتون طرابلس العقارية غير قابل للقسمة عيناً وبيعه بالمزاد العلني بواسطة دائرة التنفيذ المختصة وتوزيع الثمن والرسوم بين الشركاء، كل بنسبة حصته بالملكية وذلك خلال ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان.

رئيس القلم
أنطوان معوض

إعلان
تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض العائد لأعمال منع النشر على سطح مبنى محطة دير نبوح الرئيسية، موضوع استئجار العروض رقم ث4/د 2442 تاريخ 2014/3/7، قد مدت لغاية يوم الجمعة 2014/5/9 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11,00.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستئجار العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة مجاناً من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق.

علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول، ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة. تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي.

بيروت في 2014/4/14 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإنابة المهندس ملحم خطار التكاليف 688

إعلان
من أمانة السجل العقاري بالبقيع طلب شحاده قاسم عرفات شهادة تأمين بدل عن ضائع بالعقار رقم 605 من منطقة بر الياس العقارية. للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري مايكل حدشيتي

ألعاب الميسر في كازينو لبنان والمناطق اللبنانية إجراء انتخابات فرعية لستة أعضاء جدد في مجلس النقابة وذلك نهار الأربعاء الواقع فيه 2014/04/30 في مبنى الشركة، المعاملتين، بين الساعة العاشرة صباحاً لغاية الساعة الخامسة من بعد الظهر.

وفي حال عدم اكتمال النصاب ترجأ الانتخابات الى يوم الخميس الواقع فيه 15 أيار 2014 في المكان والزمان عينهما، ويكون النصاب قانونياً بمن حضر.

كل من يرغب بالترشح لمركز العضوية أن يقدم طلباً بهذا الخصوص لرئيس مجلس النقابة مرفقاً بسجل عدلي لا يعود تاريخه لأكثر من شهر. وعلى أن يقفل باب الترشح نهائياً قبل موعد الانتخاب بثلاثة أيام وذلك سناً للمادة 39 من النظام الداخلي للنقابة. المعاملتين في: 2014/03/19 أمين السر طوني يمين الرئيس جاك خويري

إعلان
دعوى رقم 2014/2238 من الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال بتاريخ 2014/4/7 صدر عن هذه المحكمة الحكم رقم 2014/135 قضى بإعلان الحجر على المدعى عليها غنا جوزيف حيدر، والدتها أنجال خوري، موليد فيع السابع عشر من آذار 1960 روم أرثوذكس، عرباء، رقم سجلها 67 فيع قضاء الكورة وبتعيين المدعين جوزيف حنا نصر حيدر وهالا جوزيف حيدر وصيين على المحجور عليها لإدارة شؤونها وأموالها والإشراف عليها، على أن لا ينفق من تلك الأموال إلا بعد الاستحصال على ترخيص بذلك من المحكمة. لكل ذي مصلحة أو متضرر تقديم اعتراضه وملاحظاته الخطية على هذا الحكم خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان.

رئيس القلم
أنطوان معوض

إعلان
دعوى رقم 2010/723 من الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال إلى المستدعى ضدّه: سميج عادل الشامي من سكان ساحة الدفتار

إليها شخصياً أو بواسطة وكيل قانوني لتبلغ الأوراق المشار إليها خلال مهلة ثلاثة أسابيع من تاريخ النشر.

رئيس القلم
أسامة حمية

إعلان
بتاريخ 2014/2/24 صدر عن محكمة تنفيذ عقود السيارات والآليات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية قرار بإبلاغ المنفذ عليه هيثم محمد حاج علي بالطرق الاستثنائية عملاً بأحكام المادة 409 أصول محاكمات مدنية الإنذار الإجرائي وطلب التنفيذ ومرفقاته على السيارة رقم/462069 ج صادر بالمعاملة رقم 1370/2013 المقدمة من بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. وكيله المحامي رامي باسيل.

وعليه، تدعوكم هذه الدائرة للحضور إليها شخصياً أو بواسطة وكيل قانوني لتبلغ الأوراق المشار إليها خلال مهلة ثلاثة أسابيع من تاريخ النشر.

رئيس القلم
أسامة حمية

عقد بيع مؤسسة
نشرة ثانية
البائع: مجدي علي حبيب - طرابلس لبنان
الشاري: عبد القادر عبدو - طرابلس لبنان
موضوع البيع: مؤسسة نسكو للتجارة العامة والمقاولات المسجلة برقم 77/628 والكائنة في طرابلس على العقار 3/2558 بكافة عناصرها ما عدا الإجارة.

ثمن المبيع: ثلاثون مليون ليرة لبنانية.
تاريخ العقد: 2014/4/1
تاريخ التسجيل: 2014/4/7
للمعترض عشرة أيام
أمين السجل التجاري في الشمال
فيصل الحلاق

بيان صادر
عن نقابة عمال ومستخدمي ألعاب الميسر في كازينو لبنان والمناطق اللبنانية
قرار 1/20
صادر: 98
تاريخ: 2014/3/19
قرر مجلس نقابة عمال ومستخدمي

الثانية لأشغال مائية والراغبين بالاشتراك في هذه المناقصة الحضور إلى الإدارة أثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل لأشغال لدى قلم المصلحة الفنية بعد تسديد ثمن الملف. ترسل العروض بالبريد المضمون أو تسلّم باليد، على أن تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لإجراء المناقصة. رئيس مجلس الجنوب
قبلان قبلان
التكاليف 691

إعلان عن إجراء مناقصة عمومية
في تمام الساعة التاسعة من يوم الجمعة الواقع فيه 2014/4/25 والخامس والعشرون من شهر نيسان عام 2014، يجري مجلس الجنوب مناقصة عمومية، لتلزم أشغال كهربائية في بلدة الخيام - قضاء: مرجعيون، وعلى أساس تقديم أسعار.

يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الثالثة لأشغال كهربائية والراغبين بالاشتراك في هذه المناقصة الحضور إلى الإدارة أثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل لأشغال لدى قلم المصلحة الفنية بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون أو تسلّم باليد، على أن تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لإجراء المناقصة. رئيس مجلس الجنوب
قبلان قبلان
التكاليف 691

إعلان
بتاريخ 2014/4/2 صدر عن محكمة تنفيذ عقود السيارات والآليات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية قرار بإبلاغ المنفذ عليهما زينة فرحان قاسم وحسن حسن ذيب بالطرق الاستثنائية عملاً بأحكام المادة 409 أصول محاكمات مدنية الإنذار الإجرائي وطلب التنفيذ ومرفقاته وقرار الحجز على السيارة رقم /284073 و صادر بالمعاملة رقم 333/2013 المقدمة من بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. وكيله المحامي رامي باسيل. وعليه، تدعوكم هذه الدائرة للحضور

الواحدة ظهراً في دائرة تنفيذ طرابلس - غرفة الرئيسة ماتيلدا توما.

شروط المزايدة: على كل من يرغب بالاشتراك في المزايدة عليه أن يعين مكاناً مختاراً له يقع ضمن نطاق هذه الدائرة وعليه قبل المباشرة بجلسة المزايدة أن يدفع مبلغاً موازياً لبدل الطرح لدى صندوق الخزينة، أو بموجب شيك مصرفي مسحوب على مصرف لبنان باسم رئيس دائرة تنفيذ طرابلس، فيسلم شهادة تخوله حق الاشتراك في المزايدة، وعليه زيادة في الثمن دفع رسم التسجيل والدلالة.

رئيس القلم
ميرنا الحصري

إعلان عن إجراء مناقصة عمومية
في تمام الساعة التاسعة من يوم الجمعة الواقع فيه 2014/4/25 والخامس والعشرون من شهر نيسان عام 2014، يجري مجلس الجنوب مناقصة عمومية، لتلزم أشغال مائية (إنشاء قصر مائي سعة 200 م3 وتمديد خطي دفع وجر)، في بلدة جبشيت - قضاء: النبطية، وعلى أساس التنزيل المثوي. يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الثانية لأشغال مائية والراغبين بالاشتراك في هذه المناقصة الحضور إلى الإدارة أثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل لأشغال لدى قلم المصلحة الفنية بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون أو تسلّم باليد، على أن تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لإجراء المناقصة. رئيس مجلس الجنوب
قبلان قبلان
التكاليف 691

إعلان عن إجراء مناقصة عمومية
في تمام الساعة التاسعة من يوم الجمعة الواقع فيه 2014/4/25 والخامس والعشرون من شهر نيسان عام 2014، يجري مجلس الجنوب مناقصة عمومية، لتلزم أشغال (إنشاء قصر مائي وتمديد خطي دفع وجر)، في بلدة عيتا الشعب - قضاء: بنت جبيل، وعلى أساس التنزيل المثوي. يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة

Media-made is looking for

senior web developer to develop dynamic websites, web applications, and mobile applications. Major skills needed:

-1 Have a t least 7 years experience in complicated web development environments.

-2 Excellent experience in the following :

PHP- My SQL- HTML- Dreamweaver- Photoshop- Flash and Fireworks (preferable)- JavaScript- CSS- CMS: Strong and proofed knowledge of Joomla. WordPress and Drupal (A must)- Net (preferable)- SEO- Previous experience in building a CMS from the ground up.

The senior programmer should have a solid knowledge of different web development processes (Agile, and iterative). He / She should have solid project management, and scoping experiences as well as the ability to act as a mediator between web developers and designers to support mobile/ hybrid development and responsive design implementations.

You can submit your resume and introductory letter to jobs@media-made.com

Media-made is seeking

web developer with the following qualifications:

-1 Bachelor of Computer science or similar qualifications.

-2 Write programming code, either from scratch or by adapting existing web software and graphics packages to meet business requirements.

-3 Three years of solid experience in the following:

PHP- My SQL- HTML- Dreamweaver- Photoshop- Flash and Fireworks (preferable)- JavaScript- CSS- CMS: Joomla. WordPress and Drupal (A must)-Net (preferable)- SEO

Interested applicants need to email their resume and introductory letter to

jobs@media-made.com

الرياضة اللبنانية



تحتاج اندية الدرجة الأولى والمنتخبات لرفع الحظر (سركيس يرتسيان)

تعديلات الفيفا تقرر اليوم: خطوة أساسية نحو رفع الحظر

الأندية، وكان الاتحاد الدولي صارماً فيها، وهي المتعلقة بطريقة تشكيل لجنة إدارة بطولة الدرجة الأولى وكذلك لجنة الطعون. ففي هذا الموسم اختارت الأندية ثلاثة أعضاء من أصل خمسة (اثنان اختارهما الاتحاد) في اللجنتين الفنية والطعون. لكن «الفيفا» اعترض على هذه الصيغة، مشيراً إلى أن قرار تشكيلها يعود إلى الاتحاد وأقصى ما يمكن الأندية أن تقوم به هو تسمية عدد من الأعضاء (سبعة أو ثمانية) يختار الاتحاد من بينهم، وهو ما سيُقر اليوم.

كذلك من القضايا المهمة خفض سنّ تحرير توقيعات اللاعبين في الأندية، إذ سيصبح 18 عاماً بدلاً من 21 كما هو معتمد حالياً. من جهة أخرى، عُقد لقاء تشاوري في مقر نادي انترنايكل حضره أعضاء الاتحاد، لجنة إدارة بطولة الدرجة الأولى، لجنة الطعون، رؤساء ومندوبو ومدرّبو اندية الدرجة الأولى، مراقبو المباريات، الحكام الدوليون والمراقب الدولي اليوناني ستيلبوس كوكولاكيديس الموجود في لبنان منذ فترة بدعوة من الاتحاد اللبناني. في بداية الجلسة، تحدث رئيس الاتحاد مرحباً بالحاضرين متطرقاً إلى أهداف اللقاء، وخاصة على الصعيد التقني حول مباريات الدرجة الأولى وتقويمها على الصعيدين التحكيمي والفني. بدوره، تحدّث المراقب كوكولاكيديس وشرح بإسهاب ملاحظاته على أداء الحكام الدوليين اللبنانيين، منوهاً بمستوى الحكم اللبناني، واعتبره من الأفضل على الصعيدين الآسيوي والدولي. وفند بعض الأمور على شاشة عملاقة، منها وجوب وقوف مدرب الفريق وحده بالقرب من ملعب المباراة لإعطاء توجيهاته إلى لاعبيه، إضافة إلى أمور فنية أخرى.

نوه المراقب الدولي كوكولاكيديس بأداء الحكام الدوليين اللبنانيين

الثانية. فرئيس الاتحاد وليد نصار هو مرشّح بجة، وكان هناك تخوّف من أن يؤثّر ذلك في عدالة الهبوط، بحيث يجري تركيب سيناريو من تحت الطاولة يكون لمصلحة بقاء بجة على حساب هوبس.

ورغم وجود تعديلات كثيرة ستطرح على الجمعية العمومية، إلا أن هناك ثلاث نقاط أساسية أثارت حساسية

موضوع الحظر، رغم كل الملاحظات التي لدى ناديه وأندية حليفة على هذه التعديلات.

ويكشف جارودي أن هناك وعداً بأن تكون هناك جمعية عمومية أخرى تدلّ فيها أمور عدة تتعلق ببطولة السيدات والرجال. فالفيبا لفت إلى وجود قضايا في يد الجمعية العمومية لا يجب أن تكون معنية بها. فمسألة اعتماد لاعبات أجنبيات في البطولة تحتاج إلى جمعية عمومية، أو لائحة النخبة. فهذه قضايا تعني فرق الدرجة الأولى وبطولاتها، وهي من يجب أن تقرر فيها بالاتفاق مع الاتحاد طبعاً.

ولا تبدو الأمور صعبة على صعيد الوعد الذي قطع وآلية تنفيذه، إذ هناك محطات عدة سعى الاتحاد فيها إلى إثبات شفافيته وإيجابيته ووجوده على مسافة واحدة من جميع الأندية، ومنها على سبيل المثال مسألة إلغاء لائحة النخبة للسيدات، وسقوط نادي بجة إلى الدرجة

الوطنية. وبالتالي ترى تلك الأندية أن حضور الجمعية العمومية اليوم أمر ضروري، لأن رفع الحظر مطلب وطني يأتي في مصلحة اللعبة، ولا تتحمل تلك الأندية مسألة تحميلها مسؤولية رفع الحظر. وهذا ظهر واضحاً من خلال ما أبلغه الرئيس الفخري لنادي عمشيت الدكتور شربل سليمان للاتحاد اللبناني حول موافقته على التعديلات، لأن فريقه شكل رأس حربة في الأزمة السابقة وحتى في الاعتراض على التعديلات، لكونها تطاول في ناحية منها لجنة إدارة بطولة الدرجة الأولى التي يرأسها طلال مقدسي المحسوب على عمشيت.

وموقف سليمان بتقاطع مع موقف النادي الأعرق في اللعبة، أي الرياضي. فتمام جارودي بدا واضحاً في اتصال مع «الأخبار» بأن ناديه ناهب للتصويت لمصلحة التعديلات، حرصاً على مصلحة اللعبة. فناديه لا يمكن أن «يلعب» في

تجتمع عائلة كرة السلة اللبنانية اليوم عند الساعة 18,00 في نادي أنترنايكل للتصويت على التعديلات التي طلبها الفيبا تمهيداً لرفع الحظر الدولي المفروض على لبنان. ولا يبدو أن فرق الدرجة الأولى ستقف حجر عثرة في طريق إقرار التعديلات انطلاقاً من تحقيق الهدف الأساسي وهو «رفع الحظر»

عبد القادر سعد

سيكون اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد اللبناني لكرة السلة محطة مهمة في تاريخ اللعبة، حيث ستشكل الموافقة على التعديلات التي طلبها الفيبا على انظمة الاتحاد الخطوة الأساسية نحو رفع الحظر الدولي على لبنان. نصاب الجلسة شبه مؤمن، ما دامت أندية الدرجة الثانية والثالثة والرابعة قادرة على تأمينه، حتى لو لم يحضر أي ناد من أندية الدرجة الأولى التي من المفترض أنها «أم الصبي». فالجمعية العمومية ممسوقة من قطبيها الرئيس الأسبق للاتحاد جان همام، والإداري الرياضي جهاد سلامة، وهما قادران على تأمين النصاب. لكن حضور أندية الدرجة قد يكون له دلالاتها، كما سيكون غيابها أيضاً له معانيه وتداعياته.

فتلك الأندية تبدو منطقية في طريقة تفكيرها، حيث إنها تعلم تماماً أن نصاب الجلسة لا يتوقف عليها أبداً. وبالتالي أي مقاطعة سيكون لها تأثيرات سلبية على صورة تلك الأندية. لكون الأمور تتعلق برفع الحظر عن لبنان، وهي معنية فيه بالدرجة الأولى، إضافة إلى المنتخبات

النصاب يحتاج الثلثين

جذد رئيس الاتحاد اللبناني لكرة السلة وليد نصار دعوته باسم اللجنة الإدارية للاتحاد لأندية كافة الدرجات إلى حضور الجمعية العمومية التي ستعقد عند الساعة السادسة من مساء اليوم «لإقرار التعديلات المطلوبة من الاتحاد الدولي للعبة الـ «فيبا» مقدمة لرفع الحظر الدولي لتعود كرة السلة اللبنانية إلى التحليق مجدداً على الصعيد الخارجي». ويحتاج النصاب كي يكون متوفراً حضور ثلثي أعضاء الجمعية العمومية البالغ عددهم 120 نادياً، ما يعني ضرورة وجود ممثلي 80 نادياً.



دوري أبطال آسيا

مواجهة إيرانية - قطرية في دوري الأبطال

يتطلع الشباب السعودي إلى حسم تأهله الى الدور الثاني من دوري أبطال آسيا لكرة القدم عندما يستقبل الاستقلال الإيراني في الرياض اليوم الأربعاء ضمن الجولة الخامسة قبل الاخيرة من منافسات المجموعة الاولى. ويلتقي في المباراة الثانية الريان القطري مع ضيفه الجزيرة الاماراتي.

يتصدر الاستقلال الترتيب برصيد 9 نقاط، بفارق نقطتين عن الجزيرة، ويأتي الاستقلال ثالثاً وله 4 نقاط، والريان رابعاً وله 3 نقاط.

وبرغم أن الشباب يحتاج إلى نقطة واحدة لضمان التأهل في هذه الجولة، فإنه سيلعب من أجل الفوز للمحافظة على صدارة المجموعة، في الوقت الذي يحتاج فيه ضيفه إلى النقاط الكاملة للبقاء في دائرة المنافسة على إحدى بطاقتي التأهل. وفي المباراة الثانية، يحتاج الريان الهابط هذا الموسم الى الدرجة الثانية في الدوري القطري الى معجزة للفوز على الجزيرة؛ لأن المباراة تشكل الفرصة الاخيرة له للإبقاء على آماله.

وفي المجموعة الثانية، ستكون مباراة فولان الإيراني وضيفه الجيش القطري حاسمة لتأهلهما

معاً الى الدور الثاني. ويتصدر الجيش الترتيب برصيد 8 نقاط، بفارق الأهداف أمام فولان، وبيتعدان بفارق كبير عن بونيوذكور الأوزبكي والفتح السعودي الثالث والرابع بنقطتين، اللذين يلتقيان اليوم أيضاً في طشقند.

وسيضمن الجيش وفولان معاً حجتن بطاقتي المجموعة في حال انتهاء مبارياتهما بالتعادل، كذلك سيتمنح الفوز صاحبه بطاقة العبور

مباشرة، فيما سينتظر الخاسر الجولة الاخيرة، وسيضمن الجيش وفولان تأهلتهما في حال انتهاء المباراة الثانية بالتعادل. وفي السابعة، أشعل ملبورن فيكتوري الأسترالي ويوكوهاما مارينوس الياباني المنافسة على بطاقتي المجموعة السابعة بفوزهما على المتصدرين غوانغزو ايفرغراندي الصيني حامل اللقب 2 - 0 وشونوبوك



ضد جمهور غوانغزو حامل اللقب بخسارة فريقه (أ ف ب)

موتورز الكوري الجنوبي 2-1. وتساوت الفرق الأربعة في الصدارة برصيد 7 نقاط لكل منها مع افضلية فارق الاهداف لشونوبوك كوتورز وبعده غوانغجو ثم ملبورن فيكتوري فيوكوهاما مارينوس. وستكون الجولة الاخيرة حاسمة، حيث يلتقي غوانغجو مع بوكوهاما مارينوس، وشونوبوك موتورز مع ملبورن فيكتوري. ويحتاج شونوبوك الى التعادل فقط لبلوغ الدور الثاني، فيما يحتاج غوانغزو الى الفوز لضمان مواصلة دفاعه عن اللقب.

يذكر انه في حال تساوي فريقين او اكثر في النقاط، يكون الحسم للمواجهات المباشرة ثم فارق الاهداف وعدد الاهداف المسجلة في مباريات الفرق المتساوية.

وضمن المجموعة الثامنة، وضع وسترن سيدني ونדרز الاسترالي قدماً في الدور الثاني بفوزه الثمين على مضيفه اولسان هيونداي الكوري الجنوبي 2 - 0. وانتزع وسترن ونדרز صدارة المجموعة برصيد 9 نقاط بفارق الأهداف امام كاواساكي فرونتال الياباني الفائز بدوره على مضيفه غويجو رينهي الصيني 1 - 0.

الكرة الطائرة

خسارة الزهراء وتخسير دلهون

خسر فريق الزهراء اللبناني أمام بطل تايوان 0 - 3 في إطار ترتيب المراكز ضمن بطولة الأندية الآسيوية الـ 15 في الكرة الطائرة التي تقام في العاصمة الفلبينية مانيلا. وجاءت المجموعات لمصلحة الفريق التايواني كالآتي: (25-12) (23-25) (25-17).

وسيلعب الفريق اللبناني ضد فريق «بي. ال. دي. تي» بطل الفلبينيين اليوم الأربعاء على المركزين السابع والثامن.

محلياً، عقدت لجنة الأمور المستعجلة في الاتحاد اللبناني لكرة الطائرة جلسة لها برئاسة رئيس الاتحاد جان همام وحضور الأعضاء زين حمية وجوزف سعادة، وبعد التداول في الأحداث التي رافقت مباراة نادي الشبيبة البوشرية والطلائع دلهون على ملعب مجفّع ميشال المر عند الساعة الثامنة من مساء الاثنين، وبعد الاستماع إلى التقرير الشفهي المقدم من حكمي المباراة الدولي حنا الزيلع والدولي جوني اللقيس، وبعد الاستماع الى تقرير شفهي من مراقب المباراة طوني غانم، تقرر ما يأتي:

- 1- اعتبار نادي الطلائع دلهون خاسراً لمباراته مع فريق الشبيبة البوشرية سناً للمادة 157 من النظام الداخلي، وبعد نزول جمهوره الى ارض الملعب وتعطيل المباراة.
- 2- إجراء المبارتين الثانية والثالثة إن لزم الأمر من مرحلة النصفية (الفاينال 8) من دون جمهور الفريقين.

استراحة

أخبار رياضية

دورة في ألعاب القوى

تواصل دورة إعداد إداري فني وطني في ألعاب القوى التي ينظمها الاتحاد اللبناني لألعاب القوى تحت إشراف المحاضر الدولي علي ياسين المنتدب



من الاتحاد الدولي للعبة في مدينة رفيق الحريري الجامعية (الحدث). وسيقام حفل توزيع الشهادات على الناجحين في الدورة عند الساعة الرابعة من بعد ظهر غد الخميس في فندق روتانا (الحازمية).

مدربون إنكليز في لبنان

يصل ثلاثة مدربين لكرة القدم من أكاديمية نادي أرسنال الإنكليزي للفئات العمرية في قبرص إلى لبنان مساء 20 نيسان الجاري للإشراف على مخيم تدريبي للفئات العمرية بدعوة من ثلاث أكاديميات في لبنان، هي: الشبيبة الرياضي (الشيح)، إكستريم (رحلة) وإيليت (الدكوانة). ويقام هذا المخيم التدريبي برعاية رئيس مجلس أمناء نادي الشبيبة الرياضي (الشيح) فؤاد شهاب، وتحت إشراف المدرب الوطني أميل رستم. والمدربون الثلاثة هم لامبوس سبيرو (المشرف على الأكاديمية في قبرص) وزميله آرا بدروسيان وجورج كبريانو.

وستقام الدورة على ملاعب الإيليت (الدكوانة) في 21 و22 و23 نيسان الجاري، وهي مخصصة أساساً للاعبين الذين ينتمون إلى الأكاديميات الثلاث صاحبة الدعوة. وسيُعقد مؤتمر صحفي في ختام الدورة الأربعاء 23 الجاري عند الساعة 12,30 في قاعة أكاديمية نادي الإيليت (الدكوانة). ملعب الروضة لتقويم المعسكر التدريبي والخامات الواعدة المكتشفة.

1682 sudoku

7					9	3	4	
	8		3	7	4		6	
		1	8					9
1	4					6		7
				9				
		5				4		3
			7		3	9		
	2			6	1		5	
		8		4				

حل الشبكة 1681

8	6	5	7	2	9	1	3	4
2	9	4	8	3	1	5	7	6
7	1	3	6	4	5	2	9	8
1	7	6	2	5	8	3	4	9
5	4	2	3	9	6	7	8	1
3	8	9	1	7	4	6	5	2
9	3	7	4	1	2	8	6	5
4	2	8	5	6	7	9	1	3
6	5	1	9	8	3	4	2	7

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم إلى 9 خانّات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 1682

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

سلطان عثماني (1345- 1403) لقب بإسم الصاعقة نظراً لحركته السريعة بجيشه وتنقله بين عدّة جيّهات. أسره تيمورلنك في معركة أنقرة

3+9+5 = سهل وهين بالإنجليزية ■ 7+8+1+6+10 = سكان الصحاري ■

11+2 = للتعريف

حل الشبكة الماضية: ادغار ألان بو

إعداد
نعم
مسعود

الرياضة الدولية

«كلاسيكو» التناقضات في نهائي كأس إسبانيا

وفق ما أظهرته مباراة بوروسيا دورتموند)، علماً بأنه يقابله أيضاً غياب مؤثر للحارس فيكتور فالديس الذي انتهى موسمه، فإن مارتينو ولاعبيه لا بد أنهم يدركون جيداً أن ثقة عاملاً معنوياً مهم جداً في مصلحتهم الليلة، وهو فشل ريال مدريد في جميع الاختبارات الكبرى هذا الموسم، إن في الدوري أمام أتلتيكو مدريد و«البرسا» نفسه بالذات (تحديداً في «إل كلاسيكو» إياب «الليغا»

الأخيرة للدوري الإسباني انتزع به المركز الثاني من برشلونة، وها هو يخوض نهائي الكأس. من هنا، واستناداً الى الواقعين المتناقضين، هل يمكن القول بأن الأرجحية هي لريال مدريد في أمسية اليوم؟ في حقيقة الأمر لا، إذ، بخلاف ما تقدّم، وبخلاف الغياب المتوقع للنجم البرتغالي كريستيانو رونالدو وما له من تأثير على الأداء والفعالية المديرية (على الأقل

الصيف، كيف لا؟ والانتقادات عادت لتطال النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي بعد اختفائه مجدداً. كل هذا الواقع المرير سيحمله برشلونة معه، ليحط به في ملعب «ميسيتايا» الليلة. وما يزيد الصورة سواداً، أن الحال يبدو معاكساً تماماً في المعسكر التدريبي، فالفريق الملكي يعيش أحلى أيامه بعدما حجز مقعده في المربع الذهبي للمسابقة الأوروبية الأم وحقق فوزاً رباعياً في الجولة

يتجدد الموعد مع «كلاسيكو» ريال مدريد وبرشلونة، وهذه المرة في نهائي كأس إسبانيا، الليلة الساعة 22,30 بتوقيت بيروت، على ملعب «ميسيتايا» في فالنسيا. «كلاسيكو» يدخله الغريمان بحالين متناقضين تماماً، من دون أن يمنع ذلك من قدرة برشلونة على تحقيق اللقب

حسن زين الدين

لا تعكس فرحة جوسيب مارييا بورتوميو، رئيس برشلونة، وهو يحتفل بتتويج الفريق الشاب للنادي بالنسخة الأولى لمسابقة دوري أبطال أوروبا للشباب بفوزه في النهائي على بنفيكا البرتغالي 3-0، حقيقة ما يعتزمه قلب هذا الرجل.

بدا بورتوميو كمن يسرق اللحظة ويهرب بضحكته من الواقع المرير للفريق الأول. نعم، واقع أقل ما يقال عنه إنه مرير للكاتالوني عشية مواجهته غريمه الأزلي ريال مدريد في نهائي كأس إسبانيا في ملعب «ميسيتايا». كيف لا؟ والفريق خرج من مسابقة دوري أبطال أوروبا من ربعها النهائي، كيف لا؟ والفريق فقد مركزه الثاني في «الليغا» لمصلحة الملكي وقارق النقطة الواحدة عن أتلتيكو مدريد المتصدر بعد خسارة تاريخية أمام غرناطة وأصبح الاحتفاظ باللقب محل شك كبير، حيث بات رهناً بنتائج قطبي العاصمة الإسبانية، كيف لا؟ والثقة تزعزعت بين نجوم «البرسا» وجمهورهم حتى وصل الأمر بالآخرين الى توجيه هتافات لأذعة للاعبين عقب عودتهم من «فيستي كالديرون» في أمسية الأربعاء الماضي. كيف لا؟ والمدرّب الأرجنتيني جيراردو تاتا مارتينو في وادٍ، وبرشلونة وصحف كاتالونيا في وادٍ آخر، حتى إن صحيفة «سبورت» الكاتالونية الموالية لبرشلونة لم تتوان عن توديعه على غلافها صبيحة الخسارة أمام



مواجهة بين بايل ونيمار

رات صحيفة «ماركا» أن «كلاسيكو» الليلة سيكون عنوانه النجمين غاريث بايل، من جانب ريال مدريد، ونيمار (الصورة)، من جانب برشلونة، في ظل الغياب المتوقع لنجم الأول كريستيانو رونالدو وتراجع مستوى نجم الثاني ليونيل ميسي، مبيّنة أن البرازيلي تفوّق على الويلزي في المواجهتين السابقتين.

يعيش مارتينو (إلى اليسار) وضعا صعبا بعكس انشيلوتي (جوسيب لاغو - أ ف ب)



هلاعب أوروبا

مانشستر سيتي وباريس سان جيرمان في قضص الاتهام

خلال موسمي 2011-2012 و2012-2013، مع وجود استثناءات لبعض أشكال الإنفاق. وأنفق سيتي وسان جيرمان أموالاً طائلة خلال تلك الفترة، ما سمح لاول باحراز لقب الدوري الممتاز في 2012، وللثاني باحراز لقب الدوري الفرنسي في الموسم التالي. وتواجه الأندية التي تخالف قاعدة اللعب المالي النظيف احتمال معاقبتها بحرمانها من المشاركة في دوري أبطال أوروبا أو «يوروبا ليغ»، إضافة الى إمكانية تجريدها من الألقاب التي حصلت عليها خلال فترة المخالفة. لكن الصحيفة البريطانية أشارت الى أنه يرجح معاقبة سيتي وسان جيرمان مالياً أو حرمانهما من إجراء تعاقدات جديدة.



خالف سيتي وسان جيرمان قاعدة «اللعب المالي النظيف» (أريان دينيس - أ ف ب)

قد يجد كل من ناديي مانشستر سيتي الإنكليزي وباريس سان جيرمان الفرنسي نفسه في قفص الاتهام بعد بروز توجه لمعاقبتهما بسبب مخالفتها قاعدة «اللعب المالي النظيف» التي يفرضها الاتحاد الأوروبي لكرة القدم.

وأشارت صحيفة «ذا دايلي تيليغراف» البريطانية أمس الى أن سيتي يواجه عقوبة «هائلة» بسبب خرقه القواعد المفروضة من قبل الاتحاد الأوروبي للعبة من أجل منع الأندية من الإنفاق أكثر من قدرتها، كما سيعاقب سان جيرمان من قبل هيئة الرقابة المالية في الاتحاد الأوروبي. ومن الركائز الأساسية في قاعدة اللعب المالي النظيف أن لا تخسر الأندية أكثر من 45 مليون يورو

البطولات الأوروبية

دورتموند إلى نهائي كأس ألمانيا

تأهل بوروسيا دورتموند الى نهائي كأس ألمانيا لكرة القدم بعد فوزه على ضيفه فولسبورغ 2-0 وسجل الأرميني هنريك مخيتاريان (12) والبولوني روبرت ليفاندوفسكي (43) هدفي دورتموند. ويلعب الليلة في نصف النهائي الثاني بايرن ميونيخ حامل اللقب في مواجهة ضيفه كايزرسلاوترن من الدرجة الثانية (الساعة 21.30 بتوقيت بيروت).

كاس فرنسا

بلغ رين نهائي كأس فرنسا بفوزه على ضيفه أنجيه 3-2، سجلها أولا توافونين (15) وكميل غروسيكي (36) وجان ماكون (48) لرين، ومحمد ياتارا (3) و89 من ركلة جزاء لأنجيه. ويلتقي الليلة في نصف النهائي الثاني موناكو، ثاني الدوري المحلي، مع مضيقة غانغان (22،00).

الدوري الإنكليزي

إرتقى أرسنال الى المركز الرابع مؤقتاً بعد فوزه على ضيفه وست هام 3-1، في مباراة مؤجلة من المرحلة 34. وتقدم وست هام عبر ماتيو جارفيس في الدقيقة 40، غير أن الألماني لوكاس بودولسكي أدرك التعادل سريعاً لـ «المدفعية» بعد 4 دقائق. وفي الشوط الثاني منح الفرنسي أوليفيه جيرو فريقه هدف التقدم في الدقيقة 55، ليعود بودولسكي ويؤكد فوز فريقه بتسجيله الهدف الثالث (78). وفي مباراتين مؤجلتين من المرحلة 26، يلعب الليلة (21،45) مانشستر سيتي مع ضيفه سندرلاند، وافترون مع ضيفه كريستال بالاس.

أصداء عالمية

المنتخبات الأعلى في مونديال 2014

تعتبر تشكيلات منتخبات إسبانيا والأرجنتين والبرازيل صاحبة القيمة السوقية الأعلى في كأس العالم 2014 لكرة القدم، بحسب تحقيق نشرته صحيفة «فالور» البرازيلية الاقتصادية. وتصدرت إسبانيا الترتيب (486,9 مليون يورو)، أمام الأرجنتين (474,1)، والبرازيل (470,2)، بينما احتلت ألمانيا المركز الرابع (445,6) أمام فرنسا (389,6)، إنكلترا (345,2)، بلجيكا (336,1)، إيطاليا (322,4)، البرتغال (287) وكولومبيا (223,4). ولدى اللاعبين، صنّف الأرجنتيني ليونيل ميسي كأعلى لاعب (138,1 مليوناً)، متقدّماً على غريمه البرتغالي كريستيانو رونالدو، الذي قفزت قيمته بنسبة 11,4% بعد انتزاعه جائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم من ميسي (107,3 ملايين).

سيتي يخسر توريه لأسبوعين

سيبتعد لاعب الوسط العاجي يايا توريه عن مانشستر سيتي الإنكليزي حوالى أسبوعين بسبب إصابة في الفخذ. وقال مدرب سيتي، التشيلياني مانويل بيليلغريني: «سنرى مع الأطباء كم هي مدة غيابه، وقد لا تكون بالخطر الذي نتوقع».

فرنسا رفضت زيدان

كشف رئيس الاتحاد الفرنسي لكرة القدم نويل لوغريه في كتاب ينشر الأسبوع الجاري أنه رفض ترشح النجم السابق زين الدين زيدان لتدريب المنتخب الفرنسي صيف 2012. وذكر لوغريه في كتاب «أبطال العالم 98، أسرار وسلطة» أنه تلقى ترشح «زيرو» «كان يرغب في تدريب «الزرق». كان واضحاً: أراد ذلك! التقيته بطلب منه».

كرة المضرب

تسونغا يستهلك مسيرته في مونتي كارلو بنجاح

و6-4، والتايواني ين هسون لو على الأرجنتيني فيديريكو دل بونيس 7-6 و6-1. وخسر الروسي ميكايل بوجني الثالث عشر أمام الإيطالي أندرياس سيبي 6-3 و6-7، والبولوني بييري يانوفيش السادس عشر أمام الفرنسي ميكايل لودرا 4-6 و2-6. وفي الدور عينه، تغلب الإسباني غييرمو غارسيا لوبيز على بنيامين بالبريه من موناكو 7-5 و6-2، والإسباني بابلو كارينو على الكرواتي إيفان دوديغ 6-3 و3-6، والبلغاري غريغور ديميتروف على الإسباني مارسيل غرانويرس 2-6 و4-6 و2-6.



بدأ الفرنسي جو ويلفريد تسونغا (الصورة) المصنّف تاسعاً مسيرته في دورة مونتي كارلو، ثالث الدورات الكبرى للماسترز (1000 نقطة) في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها 3,452,415 ملايين يورو، بفوز على الألماني فيليب كولشرايبر 4-6 و1-6 و4-6، في الدور الثاني، ليلعب دور الـ 16. وفي مناقسات الدور الأول، فاز الروسي تيموراز غاباشفيلي على الفرنسي جيل سيمون 6-4 و4-6 و6-4، والفرنسي جوليان بينيتو على النمسوي يورغن ميلتسر 4-6 و3-6

الدوري الاميركي للمحترفين

ميامي يهدي إنديانا بطولة الشرقية

حصل ممفيس على آخر البطاقات المؤهلة إلى «البلاي أوف»

أضاع ميامي هيت، حامل اللقب، على نفسه فرصة البقاء على مسافة واحدة من انديانا بايسرز في صراعهما على صدارة المنطقة الشرقية، فسقط أمام مضيقة واشنطن ويزاردز 93-114، في دوري كرة السلة الأميركي الشمالي للمحترفين. وهذه هي الخسارة الرابعة ليامي هيت في آخر خمس مباريات، فأصبح رصيده 54 فوزاً و27 خسارة، مقابل 55 فوزاً و26 خسارة لبايسرز الذي ضمن صدارة المنطقة وأفضلية الأرض حتى نهاية «بلاي أوف» الشرقية.

وأراح المدرب إيريك سيويلسترا النجمين لبيرون جيمس وكريس بوش للمباراة الثانية على التوالي، ليكتفي بالمركز الثاني في منطقته. وسجل تريغور أريزا 25 نقطة للفائز، بينها 5 ثلاثيات، وأضاف البديل البرازيلي نيني هيلاريو 18 نقطة. وسيواجه بايسرز بالتالي أتلانتا هوكس ثامن المنطقة والذي خسر أمام تشارلوت بوبكاتس 95-93، بينما سيلعب هيت مع ويزاردز أو تشارلوت في «البلاي أوف».

ووصل تورونتو رابتورز الى أفضل رصيد في تاريخه عندما حقق فوزه الـ 48 على حساب



كونلي بعد تأهل ممفيس (أ ف ب)

يحتكم إلى جهاز الاستشعار الجديد الذي زودت به الفرق هذا الموسم من قبل شركة «جيل سنسرز» لمراقبة تدفق الوقود وإجبار الفرق على التزام الحدود المسموح بها بحسب الانظمة الجديدة، بل انه اعتمد على وسائله الخاصة الأكثر دقة.

واشار هورنر الى ان جميع الفرق عانت في كافة مراحل التحضيرات للموسم الجديد وخلال تجارب جائزة اوستراليا من عدم دقة جهاز الاستشعار، مضيقاً: «أجهزة الاستشعار هذه التي زودنا بها «فيا» من اجل قياس تدفق الوقود اثبتت انها ستسبب المشاكل في الحظائر منذ أن قُدمت في التجارب الشتوية». ورأى أنه ليس بالإمكان الاعتماد على هذه الاجهزة، ملحقاً الى ان بعض الفرق المنافسة قد خاضت سباق اوستراليا من دونها».

وخصوصاً بعدما لجّ مديره كريستيان هورنر إلى أن الاتحاد الدولي للسيارات غَضّ الطرف عن الفرق المنافسة وتغذّر به في موضوع مخالفة نظام استهلاك الوقود. وأصر هورنر على أن فريقه لم يتجاوز نسبة التدفق المسموح بها، بل لم

طلبت فرق، منافسة أن تكون العقوبة أقسى من الإقصاء لسباق واحد

لإعلامه بذلك، مانحاً إياه فرصة التزام تعليماته وخفض نسبة تدفق الوقود لكي لا تتجاوز الحدود المسموح بها، لكن الفريق قرر عدم القيام بالتصحيح المطلوب».

ويهدف اللجوء إلى تدفق يتجاوز حدود الـ 100 كلغ/ساعة إلى منح المحرك قوة تتجاوز 600 حصان المسموح بها من قبل «فيا» بحسب الانظمة الجديدة.

واستأنف فريق ريد بلّ القرار الصادر عن الاتحاد الدولي، لكنه لم يتمكن من رفع الإقصاء بعد جلسة الاستماع التي عقدتها محكمة الاستئناف في «فيا» التي استمرت لطوال ست ساعات الاثنين، وذلك وسط مطالب من الفرق المنافسة بأن تكون العقوبة أقسى من الإقصاء من سباق واحد. ولن يكون فريق ريد بلّ راضياً بناتاً عن قرار محكمة الاستئناف،

خسر فريق «ريد بلّ رينو» طلب الاستئناف الذي تقدّم به لرفع عقوبة إقصاء سائقة الأوسترالي دانيال ريكاردو من جائزة بلاده، المرحلة الأولى من بطولة العالم لسباقات سيارات الفورمولا 1 التي أقيمت في 16 آذار الماضي.

وجاء ريكاردو ثانياً في سباق بلاده خلف الألماني نيكو روزنبرغ (مرسيدس أي أم جي) قبل أن يُقصى لاحقاً من السباق بسبب مخالفة نظام استهلاك الوقود الذي يجبر الفرق على ضرورة عدم تجاوز استهلاك أكثر من 100 كلغ من الوقود في الساعة.

وأشار الاتحاد الدولي للسيارات بعد 5 ساعات على انتهاء السباق إلى أن «المندوب الفني للاتحاد الدولي اكتشف خلال السباق أن استهلاك الوقود كان مرتفعاً واتصل بالفريق



الفورمولا 1

«فيا» يرفض استئناف «ريد بل رينو» لعقوبة ريكاردو



صورة وخبير



نزيه أبو غصن يوهيات ناقصة

ثمن الدموع

أنتم الذين صنعتم كل هذا الخوف

من حقكم أن تخافوا.

الليل الذي صنعتموه

يغطي هواءكم، وسقوف أحلامكم، وشراشف أعراسكم
المبيضة.

وأرواحكم، كأرواح طرائدكم المذعورة،

ما عادت في مأمن.

....

أرواحكم، أيها القساة المظفرون،

ثمن صغير صغير

لدموع الناس المغلوبين

الذين لا أحد أبصر ألامهم،

ولا أحد يعرف كيف واصلوا العيش،

ولا حتى كيف نجت قلوبهم من فداحة الهول

ولم يصيروا بعد أمواتاً.

....

من حقكم أنتخافوا.

2012/10/18



حضر نجوم فيلم The Amazing Spiderman 2 أمس عرضه الأول في برلين. الممثل البريطاني أندرو غارفيلد، والأميركية إيما ستون، والأميركي جيمي فوكس كانوا على موعد مع الجمهور الألماني الذي تنكر عدد منه بزياب شخصية سبايدرمان. الفيلم الذي أخرجه الأميركي مارك ويب، هو الشريط الخامس الذي يصور البطل الخيالي الشهير، فيما يشكّل تيممة لـ The Amazing Spiderman (2012)، علماً بأنه يفترض أن يطرح في الصالات اللبنانية ابتداءً من الأول من أيار (مايو) (ا ف ب ـ جون مكدوغال)

بانوراما

«بوليتزر» تعيد الاعتبار إلى إدوارد سنودن

تقاسمت كل من صحيفتي الـ«غارديان» البريطانية و«واشنطن بوست» الأميركية جائزة «بوليتزر» 2014 لصحافة خدمة الصالح العام عن تغطيتهما لقضايا التجسس الإلكتروني في الولايات المتحدة من خلال مجموعة من التقارير الصحافية التي بنيت على الوثائق التي سرّبها إدوارد سنودن، الموظف السابق في «وكالة الأمن القومي» الأميركية. وفازت صحيفة «بوسطن غلوب» بالجائزة نفسها عن تغطية الأخبار العاجلة، فيما فاز اثنان من محرري وكالة «رويترز» بالجائزة عن التغطية الدولية.

من جهته، علّق سنودن في بيان نشرته الـ«غارديان» قائلاً إن الجائزة «حجة لكل من يؤمن بدور الرأي العام في الحكم. وندين بذلك لجهود المحررين الشجعان الذين يعملون في مواجهة التهديدات».

وُمنحت أكبر جوائز تغطية الولايات المتحدة لجريدة الـ«غازيت» في ولاية كولورادو، عن تغطيتها لسوء علاج المحاربين المصابين. كذلك مُنحت جائزة التغطية الدولية لـ«رويترز» عن تقاريرها الخاصة باضطهاد الأقلية المسلمة في بورما. أما جائزة الأخبار العاجلة، فمنحت لفريق تحرير صحيفة «أوريغونيان» في بورتلاند، عن التقارير المفصلة لتكاليف التقاعد.

حصّة صحيفة «نيويورك تايمز» كانت كبيرة في الاحتفال، إذ ذهبت جائزة تصوير الأخبار العاجلة إلى تايلر هيكس لتصويره هجوم على سوق تجاري في كينيا، وفاز جوش هانر



تايلر هيكس (يسار) وجوش هانر (يمين) مع نائبة مساعدة التحرير في «نيويورك تايمز» ميشلين ماكنالي خلال الحفل

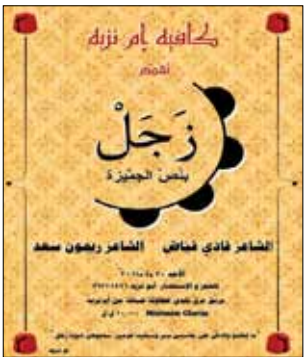
بجائزة التقارير المصورة عن تقريره عن أحد ضحايا تفجير بوسطن الذي فقد رجله. يذكر أنّ لجنة التحكيم ضمت لهذا العام الصحافية في «نيويورك» كاثرين بو، وكاتب العمود الصحافي في «واشنطن بوست» يوجين روبنسون. علماً أنّ الجائزة تقدمها سنوياً جامعة «كولومبيا»، ويحصل الفائز عن كل فئة على 10 آلاف دولار أميركي.

«جونية» اعلنت صيفها ZAZ وعمي الياس

صيف 2014 سيكون واعداً في جونية. للسنة الرابعة على التوالي، تطلق جمعية Phellipolis بالتعاون مع المجلس البلدي في المدينة «مهرجانات جونية» التي أعلن عن برنامجها أمس خلال مؤتمر صحافي. الانطلاقة ستكون في 27 حزيران (يونيو) المقبل مع عروض الألعاب النارية، وللموسيقى موعد ثابت مع المايسترو الياس الرجباني (7/2) الذي سيفتتح المهرجانات في «مجمع فؤاد شهاب». وفي اليوم التالي (7/3)، ستحجز مغنية الجاز الفرنسية «زان» مكاناً لها، قبل أن تطل فرقة الروك الأميركية Imagine Dragons (الصورة) ضمن جولتها العالمية (7/7). والختام سيكون مع فرقة الموسم الثالث من The Voice فرنسا (7/10) في حفلتها الخارجية الوحيدة.

جدو بوش فنان وحنون

يستمر الرئيس الأميركي السابق، جورج بوش الابن، في التركيز على الرسم، إلى درجة دفعته إلى تقديم لوحة رسمها بيديه لحفيدته في عيد ميلادها الأول. وأفادت صحيفة «نيويورك دايلي نيوز» الأميركية أخيراً بأن بوش قدّم إلى حفيدته، مارفغرين هاغر، لوحة خشبية تظهر فيها بطة صفراء بين العشب الأخضر. ونشرت ابنة بوش، جينا، على حسابها الخاص على تويتر صورة لطفلتها وهي تحمل اللوحة، مرفقة إياها بتعليق: «الحياة أجمل بوجودها». وكان بوش قد كشف في وقت سابق من هذا الشهر عن أعماله الفنية في معرض أقيم في مكتبته الرئاسية في ولاية دالاس الأميركية تضمن 24 لوحة لقادة العالم.



حفلة «زجل» في الجميزة ردوا ورا «أم نزيه»

تزامناً مع عيد الفصح، قرّر مقهى «أم نزيه» في الجميزة إقامة حفلة مميزة، وفق ما أكد القائمون على صفحته الرسمية على فايسبوك. إنّها حفلة زجل بعنوان «زجل بنص الجميزة»، ستضج بـ«الأشعار والكلمة الحلوة»، إضافة إلى المازة اللبنانية الشهية والعرق البلدي اللذيذ، يحييها الشعاعران فادي قياض وريمون سعد. وحرص المنظمون على دعوة المهتمين بإحضار أولادهم من خلال عبارة مميزة هي: «ما تعلمو ولادكن على جاستين بيير وسيلينا غوميز، سمعوهن شوية زجل».

«زجل بنص الجميزة»: الأحد 20 نيسان (أبريل). مقهى «أم نزيه» في شارع باستور (الجميزة ـ بيروت). للاستعلام: 76/711466